

اعلان
تود سفارة المملكة العربية السعودية لدى الكويت
افادة الحجاج الكرام لهذا العام ١٤٠٩هـ بشأن الشيكات
العائقة لكاتب الوكلاء الموحد والتقابة العامة للسيارات
والتي كانت تطلب منهم في الاعوام السابقة انه لا يلزم
الحاج باصدار شيكات مثل السابق ما دام انه يعمل
ويقوم اقامة دائمة في الكويت ومنسظم ضمن احدي
الجهات المرخص لها من قبل الجهات الكويتية
المختصة وعلى الحجاج الكرام الذين سبق لهم وان
استصدروا شيكات بهذا الخصوص للبحج هذا العام
استمرارها مع تمنياتنا للحجاج الكرام مجامعاً و
وسعيها مشكوراً

مع اطيب تحياتنا

من أكون!!



قل لي برك من أكون؟
أريت في الحب الشجون؟
المست في القلب القنون
اعذرت لي ليل المجنون
الناس منهم حاسنون
فانظر بماذا يامرون
والله أعلم ما يرون
وفي جراحي يعيقون
دعهم يرشدكم يعون
الحب هنا ما يكون
او كفى ما يأخذون
يا حيرتي هذي اعنوني
والناس لم يمشقون
يلقون ماذا يعنون
لو ان جبا يملون
أريت أجمل في العيون
سوى حبيبات العيون

هدى فايز

اندم لكم اليوم

لناؤنا اليوم سيكون .. مع
شاعر شاب عاش بينكم بيتاً ما
تجدوه به القريحة شاكياً هموم
الزمان .. ولقد أينعت قريحته
وترعرع قلمه على هذه
الصفحة .. شاعرنا اليوم هو
أخوكم (سعد عبدالله الدهش)
او فارس بني زياد ..
* ما سمعت؟ سعد عبدالله
الدهش
* جنسيتك؟ عربي ..
* عمر؟ أنا من مواليد
١٩٦٦/٢/٢٧ ..
* المهنة؟ موظف ..
* الحالة الاجتماعية؟ متزوج
ولدي طفلة اسمها (هنا)
* المؤهل العلمي؟ .. حاصل
على ليسانس أدب من جامعة
الكويت سنة ٨٨/٨٨
* هوايتك؟ هوايتي الأساسية
نظم الشعر بلها القراءة
والفكر البناء والهاتف ..
* من شاركك المفضل؟ ..
المتني من القدماء .. ونزار
قبياني وفاروق جريدة من
الحديثين ..
* حكمك في الحياة؟ لسانك لا
تذكر به غيرة امري، فكك
عورات وللناس النسي ..
* ما طموحك؟ الطموح لا
حدود له ..
* ما اميتك؟ تحقق معظمها
على المستوى الشخصي واتمنى
أن يسود السلام والمحبة عالمنا
العربي ..
* متى بدأت هوايتك
الشعرية؟ .. لا أستطيع
التحديد ولكن بدأت اكتب
الشعر بمعناه الحقيقي قبل
فترة وجيزة لا أعرف
الوزن الا قبل عام ..
* لا عيبك المفضل حلياً
وعربياً وغالياً؟ هو واحد لا
غير (فيصل الخليل) ..
* رأيك في الشعراء الشباب؟
انهم يستعملون الشهرة ..
ولأنهم معظم ما يكتب على
الصحف ليس شعراً بمعناه
الحقيقي ..
* من لفت انتباهك من
الشعراء الشباب؟ اعزك كثيراً
وافكر ياخي وصديقي
الشاعر د. خليل حسن الخليفة
وأرى انه يبذل الشغور
وكذلك الشاعر رجا القحطاني
فهما المميزان من الشعراء
الشباب ..

اجري اللقاء «نايف
الاعمي»

الكلمة الحرة

تحية عطرة وبعد...
الاح المحترم صاحب صفحة الكلمة الحرة انا من قراء هذه الصفحة
بالخصوص وهي صفحة مشوقة فيها كثير من الافكار والآراء الجيدة
التي تلقى طريقها للنور من بين الابداعي الامينة وهذه ليست مجاملة
بل هي الحقيقة والحق يقال
وبصراحة ارى ان التصحيح الذي تضمنه يدل على انك قدر عال
من الثقافة والفهم والادراك. ولكم اننا مشتاقون ومشوقون لهذه الآراء
التي اتسمها ان تكتب كل يوم يدل ان تكتب بين الحين والآخر.
أخي المحترم...
ولدت ان يكون لي نصيب بهذه الصفحة ولا أعلم ما اذا كان مستوى
الشعر جيداً لا وأرجو ان تغدوني بالثقافة العالية والافكار الجيدة
فلنتحدثي النصح الذي يساعدني لكي أكون بالمستوى الذي تتنازه
ولا ادري اذا كان يحق لي ان أقول هذا أم لا ..
أخيراً أتمنى لك دوام الصحة والعافية والتوفيق والصيت العالي والله
يعطيك العافية ولك مني ألف شكر.

سعادة تكبر



يا عشتي المثل؟ لانت الاكمل
انت الكمال بل الكمال اكبر
انت السعادة في الفؤاد اذا صفا
من لي رضاك؟ وبالرضا يتطهر
القي ينور فوق آفاق الهدي
فلنور وجهك بالبهاء منور
ولقد يضل القلب في درب الهوى
يفضي يندبني التي لا تسدر
يا من ينال على الوجود سعادتي
فسمادتي في كل يوم تكبر

شعر: احمد احمد سلامة

صبرا

بكيت حزناً وبكيت هماً وبكيت حسرة
حتى لنت النفس على بكاء ليس لي عليه لوما
ثم تطعت مع الدمع عهداً اتلاكي بعد اليوم الوجنة دمعاً
فلنضت تلك الدموع لعمرك
أتراني انا من قضي المهمل
بكيت من ادعوا الكره بين الناس صبرا
وأخيراً.. فكفت الدمع.. وحملت لهم.. فلما رأى الاقربون تلك الدمع
سلمت للامر ومنيت النفس صبرا

أشجان

كلمات

للتأمل!

رسالة الرسل والانبياء مؤداها
واحد هو الاهتداء. وعقيدة كل
صالح مرجعها جميعاً لله يسلم
أمره يفت كل اجتهاد اسلاماً لله
والدليل واضح في آيات كتاب الله
القرآن الكريم بداية من رسالة نوح
في قوله تعالى لقومه: «وأمرت ان
أكون من المسلمين» - ٧٢ -
يونس.

وهذا دين ابراهيم عليه السلام:
«ما كان ابراهيم يهودياً ولا
نصرانياً ولكن حنيفاً مسلماً»
- ٢٧ - آل عمران» وحين يدعوهم
ابنه اسماعيل عليه السلام:
«ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن
دريتنا أم مسلمة لك» - ١٢٨ -
البقرة» ووصية يعقوب عليه
السلام لابنيه: «وإذ قال لبيبة ما
تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك
والله أبائنا ابراهيم واسماعيل
واسحق الهاء واحداً ونحن له
مسلمون» - البقرة - ١٣٣.
وهذه مناجاة يوسف عليه السلام
ربه ان يقول: «إني ولي في الدنيا
والآخرة، توطيني مسلماً والحقني
بالصالحين» - ١٠١ - يوسف.
وهذه دعوة موسى عليه السلام الى
بنو اسرائيل ان يقول: «يا قوم ان
كنتم أمتمتم بالله فعليه توكلوا ان
كنتم مسلمين» - ٨٢ - يونس.
كما هي دعوة عيسى عليه السلام:
«يا قوم ان أنصاري الى الله قال
الحواريون نحن أنصار الله أمنا
بالله وأشهد باننا مسلمون»
- ٥٢ - آل عمران.

انها دعوة كل الرسل ودين كل
الانبياء وهو رسالة الشاملة
الكاملة التي أرسل بها خاتم
الرسل والنبين محمد بن عبدالله
صلى الله عليه وسلم الى الناس
كافة: «اليوم أكملت لكم دينكم
وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام ديناً» - المائدة - ٣.
والاسلام بمعناه العام هو دين الله
تعالى للبشر جميعاً.. فالبشر
جميعاً في الواقع حقيقة قوله
تعالى وأنتا فكلنا لادم وأدم من
نسله.
غير ان كلمة الاسلام اصبح لها في
عرف الناس مدلول معين يعني
الدين الذي جاء به محمد صلى
الله عليه وسلم كما ان كلمة
المسيحية او النصرانية تعني
شرعية عيسى عليه السلام كما ان
كلمة اليهودية تعني عرفاً شرعية
موسى عليه السلام.

امل الحسيني

أدوية للصبر

مع الزملاء

١ - السيد عبدالحميد بكري حسن..
اتخذنا بتحية رقيقة بعد انقطاع طويل، نتضمن ان يستمر معنا في
مسؤولية الكلمة الحرة ولا يعود للانقطاع مهما كانت الظروف، ذلك
لان تلك المسؤولية عظيمة. وان لم تكن مأجورة مادياً، فان التشجيع
الذوقي يجعلنا نؤمن من التقدير الراجحة التي تستحق بها النفس
والروح، وتقوم عليها الشخصية السوية، ثم لقد عبر شاعرنا عن
هذه القيمة بقوله:

من يمسح الخبز لا يعدم جواريت
لا يذهب الخبز بين الله والناس
واليك ما كتبه استاذنا عبدالحميد بعد ان نرجب بعودته بيننا على
الرحب والسعة:

عزيري حمر الكلمة الحرة: تحية رقيقة من قلم ناشئ يود الرجوع
والمساهمة بقلم، وقد كانت له مساهمات سابقة ولكن الظروف ما
انقطع فترة طويلة. وما هو يعود، أرجو تقيده بمشاركة في مسيرة
الكلمة الحرة وانني على ثقة من القبول لما عرفتكم عنكم من تشجيع
للاقدام الصاعدة متمنيا للصفحة ويحورها والمساهمين فيها
التوفيق والرفق.

٢ - الاخت الفاتحة ليلي:
استدنت برضاها عن صحفنا، واشمرت بالاعتزاز اننا على الطريق
الصحيح وان جهود كتابنا وشمرنا مشمرة. وحفرتنا بكلماتها الى
بذل المزيد والتطلع الى مجالات وابواب اخرى تستقطب ادواق
المساهمين والقراء.. فلها منا جزيل الشكر، والتوفيق بعباراتها كرد
لجميل وهما هي:

اكتب اليكم هذه الكلمات لأول مرة لم اكن يوماً ممن يتكلمون، ولكني
قارئة اليكم دائماً لصفحتكم الوثيرة. وانا بدوري اشكركم جزيل الشكر
على ما تبذلونه من اجابتي كذلك كتابات الاخ خالد
الحاميد لما تتميز به من خفة دم وطرافة. وهي من الكتابات التي
تعلق بالذهن وتروم ولا تنسى كثيرها من كتابات اخرى، واتمنى له
التوفيق ودوام الكتابة فانا بصراحة اؤمل اسم ابحث عنه في الصفحة.
ونحن بدورنا نشكرها اطرافها، ونسبح لخالصها ان تروم عن الزميل
المحامي السادة السادة ابراهيم.. وتتمنى لو انها تتفضل
بالمساهمة معنا، وهي قادرة على ذلك، كما تدل السطور القليلة التي
فعلتها رسالتها الشعرية.. ونحن في الانتظار.

٣ - الى السيد ناصر يوسف الموصي.. والامل بالناسم.
تتويجاً واعتزاز
فقد وقع خطا غير مقصود.. ولكنه مؤلم لنا بالقدر نفسه الذي ادم
الزميل العزيزين.. وذلك في إحدى الصفحات الرمضانية.
اذ نشر اسم الامم الياس تحت مساهمة كتبها قلم المساهم الدائم
الاستاذ ناصر الموصي.. ومع ما في الخطا من حسن نية، فقد تابعت
المسؤول من اللتكرار، وتحديد السبب من هذا، وامل وليد
اضطر للتوضيح او الاعتذار. حقاً لحق الزملاء، واستمررا لصلة
الزمن والود بيننا على اكمل وجه.
فها هو ذا الاستاذ الموصي يختم رسالته قائلا بقوله: «واعتذر عن
هذه الرسالة المزعجة.. مع تحياتي واحترامي» وهل اوجع من ان
يعتذر صاحب الحق عن خطأ ارتكب في حقه.
تعالوا انظروا معي في كلمات الامم الياس: «نشر اسمي تحت
مجموعة خواطر ليست لي وهذا يعتبر جريمة بحق الكاتب وان
وقع سهواً» ثم ختمت رسالتها مثالة «ومنى ما تلاشت الاخطاء هذه
او الاخطاء المذمومة والتحريرية من شطب وحذف وغيرها فاني
اكون شاكراً من الاعماق»
وهذا الشرط ربما املنا الياس، مقبول لدينا ويضعنا الا يكون امل
الياس باسماً، مع علمنا جميعاً ان الكمال لله وحده وان مسائل
التحرير متروكة لنا وتحتل مسؤوليتها وجرى في شأن الشطب
والحذف مهمة اقرب الى التقاض دليل ما نرى في مقدمة الرسالة
«تحية خاصة الى قراء وكتاب الكلمة الحرة المندهر»
وفي الختام سلام.

خدمات «الرأي العام» المجانية

للبيع سيارات

● للبيع جيب سوزوكي ١٩٨٦
لون احمر طرير مكيف
للمراجعة: ٤٧٧٨٧٥٩
احمد عبدالله

● للبيع تويوتا سيلكا جي تي
لون ابيض ١٩٨٦ فلتجة
بالسقف مطلوب لساير ٣٠٠٠
القسط ٩١ استعمال ٣٠٠٠
البيع على الطلب للمراجعة:
٤٧٧٨٧٥٩ احمد عبدالله

● فان شفر ٨٦ حليبي وذهبي
ويني سقف عالي بحالة ممتازة
جدا ويدون ارقام «٤٣٥٠» +
تفزيون ٥٨ شفر ٨٥ حليبي
وايضا كامل المواصلات
٢٦٦١٤٣٧
عماد

● للبيع بي ام دبليو موديل ٨٠
اربعه ابواب فول اتوماتيك
فتحة بالسقف كراسي مخمل
كحلي حجم ٥٢٠ اللون ابيض
مكينة السمر ٥٠٠ د.ك. ت:
٥٦٤٩٧٠٠ نايف

● للبيع سيارة كراون موديل
٨٢ اللون ابيض بحالة جيدة
جدا المطلوب ١١٠٠ د.ك. ت:
٢٦٥٤٢٢٢ - ١-٩ بعد
الظهر ومن ٧-٥ مساء

● للبيع سيارة هوندا اللون
احمر موديل ٨٩ مطلوبة
٣٩٠٠ د.ك. ولم تدخل الفحص
الاول «كودر باب واحد» كامل
المواصلات ٦٠٠ صاحبها
قابل للمساومة للمراجعة: ت:
٤٨١٠٣٢٨ فيصل

● للبيع سيارة اويل ريكورد
موديل ٨٩ بحالة ممتازة اللون
رمادي - فل اتوماتيك -
المطلوب ١٩٠٠ غير قابل
للمساومة البيع شرط الفحص
٤٧٦٠١٨٠ احمد

● للبيع سيارة جاكوار موديل
٨١ لون اسود مكينة جاكوار
الداخل احمر فتحة بالسقف
المطلوب ٧٠٠٠ د.ك. ت:
٣٢٩٢٣٧٣ من الساعة ٩ الى
١٢ صباحا

للبيع مرسيدس كوبيه ٨٧

اسود ميكانيك ٥٦٠ اس اي سي
قطعت ٤٠ ألف كيلومتر بحالة
ممتازة شرط الفحص كاملة
المواصلات جلد بيع ت:
٣٦١٥٨٠٢ - ٩٠٣١٥٢٢
محمود عبدالله

مطلوب سيارة راضنة

● مطلوب شراء سيارة تويوتا
كرونا او كروا ٨٢ - ٨٤ -
اتوماتيك في حالة ممتازة
هاتف: ٥٢٣٤٨٨٠ هاشم

● مطلوب سيارة تويوتا
كروسيما موديل ٨٢ او ٨٤ ت:
٤٧٣٠٦٢٣ ابو محمد

مطلوب عمل

● حاصل على ماجستير
اقتصاد يعمل طباعة انجليزي
وعربي يطلب عمل ت:
٤٣١٩٦٧٨ - كليموكانو

● حاصل على دبلوم ثانوي
تجاري وخبرة عمل في اشراف
اوضاع السياحة ولدي شهادة
خبرة من احد الفنادق العالمية
اجيد الانجليزية (مصري)
الجنسية) ارجب العمل ياحد
الفنادق او شركة المشروعات
السياحية - الدوحة قطعة ٦
بلوك ٦٦ فرع الجمعية صالون
الدوحة - حامد اساعيل
محمد

● حاصل على شهادة ماجستير
في الهندسة الميكانيكية تخصص
آلات احتراق داخلي على
استعداد تام بان ادرس في معهد
صناعي (سهنسي) ت:
١٥٨٠٦١ - بغداد - علي
عير

● ارجب في العمل في دولة
الكويت او دول الخليج وحاصل
على الثانوية العامة ولفي
تقطيع وتركيب زجاج وعمل
ديكورات زجاجية ت:
٧٧٥١٥١٩ - بغداد - محمد

مهندس صيانة للساعات

● اللاكترونية والكوارتز يطلب
عمل بدولة الكويت الحقيقة ت:
٤٨٣١٤٤١ - نور الله محمود

حاصل على بكالوريوس

● بتجارة (محاسبة ومراجعة)
جامعة المنصورة مع اجادة
الانجليزية والالة الكتانية
مع كورس كمبيوتر في لغة
البيسك ارجب في العمل في اي
مجال في الكويت او اي دولة من
دول الخليج العربي - ت:
٨٨٣٦٧٠ - حسن سعد

● ارجب العمل في سلك
التدريس اعمل دبلوم معهد
العلمين الاهري دفعة ١٩٨٤
مدرس لغة عربية، دين، فقه
وسنة ت: ٤٧٣٣٠٠٧ - محمد

مهندس مدني بكالوريوس

● هندسة من جامعة الوطنية
الصومالي عام ١٩٨٤ خبرة
بأعمال الاسكان وخبرة
بالتصميمات يطلب عملا
باحدي دول الخليج العربي ت:
٢٠٦٤٦ - الصومال - صوي

● حاصل على بكالوريوس علوم
قسم كيمياء/ حشرات خبرة في
مجال التحاليل الطبية
والمخاضة وعملت في مجال
مكافحة الحشرات وخبرة في
مجال العلاقات العامة ت:
٢٨٣٨٩٥٠ - عمرو

● حاصل على بكالوريوس
تجارة محاسبة عام ١٩٨٥
مصري الجنسية اعمل في مجال
المحاسبة ت: ٢٧٤٥٥٠ -
صفاء - الين - صلاح احمد

شاب سعودي حاصل على

● شهادة جامعية من جامعة
الملك فيصل كلية الشريعة
الاسلامية ويود العمل في تدريس
القرآن الكريم ويود العمل في
الكويت - السعودية - الاحساء
قرب مكتب نادي الشمال
بالحرس الوطني بالاحساء
ص.ب: ٧٧٥ - ثامر سالم
الشمالي

حاصل على بكالوريوس

● زراعة دفعة ١٩٨٥ جامعة
القاهرة شعبة الاراضي والمياه
خبرة بتصميم شبكات الري
والمكينة الزراعية - العراق -
البصرة - ص.ب: ٧٠١ -
محمود محمد عبدالعزيز

● للبيع سيارة فيات «كروما» موديل
٨٧ كامل المواصلات مطلوب لولاك
٢١٧٤ د.ك. والقسط ٦٦ د.ك.
٤٧٤١٩٥٠ عبدالحميد

حاصل على بكالوريوس

● هندسة كيميائية عام ١٩٨٥
اعمل في مجال دراسة
الشروعات الكيميائية ت:
٧٢٤١٨٩ - الجيزة -
المهندس كامل نبيل

كوبون خدمات الرأي العام

الموضوع:
الاسم:
العنوان:
رقم التتبع:
املا هذا الكوبون وارسله الى العنوان التالي:
دار الرأي العام - قسم الاعلان
ص.ب: ٢٩٥٠ - الرمز البريدي 13007

للبيع شقق

● للبيع شقة غرفتين وصالة
بالاثاث والاجهزة الكهربائية
حول قرب كبرياء حولي ت:
٢٦١١٩٢٢ هاني كمال

للبيع شقة مفروشة

● بالسالمية شارع البحرين ٢
غرف نوم وحمام وصالة وبكامل
ديكورات الايجار الشهري
١٣٠ دينار ت: ٥٨٠٥٢١
صباح الشمري

للبيع شقة مفروشة

● للسالمية شارع البحرين ٢
غرفتين وصالة الشقة جديدة -
ستكرال - السالمية شارع
البحرين الايجار ٢١٠ د.ك.
الشقة جازرة ٨٩/٦١

للبيع شقة مفروشة

● للسالمية شارع البحرين ٢
غرفتين وصالة الشقة جديدة -
ستكرال - السالمية شارع
البحرين الايجار ٢١٠ د.ك.
الشقة جازرة ٨٩/٦١

للبيع شقة مفروشة

● للسالمية شارع البحرين ٢
غرفتين وصالة الشقة جديدة -
ستكرال - السالمية شارع
البحرين الايجار ٢١٠ د.ك.
الشقة جازرة ٨٩/٦١

للبيع شقق

● للبيع شقة غرفتين وصالة
بالاثاث والاجهزة الكهربائية
حول قرب كبرياء حولي ت:
٢٦١١٩٢٢ هاني كمال

للبيع شقة مفروشة

● بالسالمية شارع البحرين ٢
غرف نوم وحمام وصالة وبكامل
ديكورات الايجار الشهري
١٣٠ دينار ت: ٥٨٠٥٢١
صباح الشمري

للبيع شقة مفروشة

● للسالمية شارع البحرين ٢
غرفتين وصالة الشقة جديدة -
ستكرال - السالمية شارع
البحرين الايجار ٢١٠ د.ك.
الشقة جازرة ٨٩/٦١

للبيع شقة مفروشة

● للسالمية شارع البحرين ٢
غرفتين وصالة الشقة جديدة -
ستكرال - السالمية شارع
البحرين الايجار ٢١٠ د.ك.
الشقة جازرة ٨٩/٦١

للبيع شقة مفروشة

● للسالمية شارع البحرين ٢
غرفتين وصالة الشقة جديدة -
ستكرال - السالمية شارع
البحرين الايجار ٢١٠ د.ك.
الشقة جازرة ٨٩/٦١

للمبادلة شقق

● للايجار ملحق في منطقة
مشرق مكون من غرفتين وحمام
ومطبخ له مدخل خارجي
منفصل قطعة ٤ ت:
٥٢٨٠٥٢٦ - ابو ابراهيم

للمبادلة بيت في القرنين

● للمبادلة بيت في القرنين
تخصيص ١٩٨٩/٧/٢٨ مع
بيت في جنوب الرابية
٤٧١٣٤٤٨/٤٨ ت:
٤٧١٣٤٤٨/٤٨

للمبادلة شقق

● للبيع شقة بالفاخرة ٣ غرف
وصالة استرادا مساحه ١٢٢٢
الاستراة فوري المطلوب ٥٠٠٠
دينار او ما يعادلها ت:
٤٨٤٨٦٦٥ ابو هيثم

للمبادلة شقق

● للبيع شقة بالفاخرة ٣ غرف
وصالة استرادا مساحه ١٢٢٢
الاستراة فوري المطلوب ٥٠٠٠
دينار او ما يعادلها ت:
٤٨٤٨٦٦٥ ابو هيثم

للمبادلة شقق

● للبيع شقة بالفاخرة ٣ غرف
وصالة استرادا مساحه ١٢٢٢
الاستراة فوري المطلوب ٥٠٠٠
دينار او ما يعادلها ت:
٤٨٤٨٦٦٥ ابو هيثم

للمبادلة شقق

● للمبادلة شقق
القسمة في جنوب الرابية ت:
٤٨٤٩٠١٢ صباحا
٤٧١٩٩٧ مساء يومبارك

للمبادلة بيت حكومي

● للمبادلة بيت حكومي
منطقة الرديوس قطعة ٤ مع
بيت في منطقة القرنين او
بيت في منطقة الاتصال
٤٨١٨٧٠٥ ت:
٤٨١٨٧٠٥ ت:
٤٨١٨٧٠٥
صباحا ٤٨١٠١٢٢ مساء

للمبادلة شقق

● مطلوب توصيل موظفة من
الفيحاء الى الكويت من الساعة
١ الى ١٢ ظهر ت:
٢٤٢٧٨٠٥ - ٤٤٣٥٧١
ابو طلال

للمبادلة شقق

● مطلوب توصيل موظفات من
حول وشاعر عمان الى صحن
الساعة ٥ صباحا الى
الساعة ٥ مساء ت:
٤٧١٠٢٩٥ - ٤٧٤٥٤٤
وقاء

للمبادلة شقق

● مطلوب محل بالسالمية شارع
سالم المبارك من دوين ما بين
دوار المطاي وقيل عمارة السلام
لليوسف
- الاتصال ت: ٢٤٢٦٥٥١
لليوسف

خدمات «الرأي العام» المجانية

مطالبة بتبني دعوة سمو الامير

الكويت تدعو لاجتماع بين الدول الدانعة والمدينة لمعالجة تفاقم ازمة المديونية

تحديدها في ان الاحتياطات البشرية المتزايدة تخلق الضرر بقاعدة الموارد الطبيعية التي تعتمد عليها كل الكائنات الحية كما ان مستويات السكان وتزايدهم وتوزيعهم تشكل عبئا على الموارد المتاحة للمدينة من ناحية وعلى قدرات البيئة في كثير من البلدان من ناحية اخرى.

واوضحت انه بسبب النمو السكاني السريع فان الفقر يتفاقم ويؤدي التفاعل السلبي بين السكان والموارد والبيئة التي تؤثر اجتماعيا وترد بلي على وضع اقتصادي غير ملائم.

واضافت تقول انه لا شك بان الضغوط السكانية الواقعة على البلدان النامية بالإضافة الى ارتفاع المخطط في تكلفة التنمية قد أدت الى دفع البلدان النامية الى التوسع المفرط في استخدام مواردها الطبيعية واعتماد الدول الفقيرة النامية والاعتماد على «رأس المال» من الموارد الطبيعية غير قابل للاستمرار في ظل قديم قديم.

واشارت الى انه بسبب ذلك كان الهدف الرئيسي للجهود الدولية التي تبذلها الدول أو المنظمات المتخصصة هو العمل على تحقيق عهد جديد من التنمية المتوازنة التي تعتمد على سياسات تضمن إقامة علاقات متوازنة بين السكان والموارد البيئية ومعالجة الارتباطات بين مدنات السكان والموارد الطبيعية والفرق وقاعدة الموارد الطبيعية.



مريم العوي

الفوائد على دين العالم الثالث واسقاط جزء من اصول هذه الديون على البلدان الأكثر فقرا وتضررا وان يعود صندوق النقد والبنك الدوليين النظر في شروطها القاسية على البلدان التي تطلب المساعدة منها حتى تكون قروضها موعدة على التنمية لا موعدة من موقوفاتها.

وقالت الانسة العوي ان القضية التي تواجه العالم حاليا ومستقبلا يمكن

اقتربت الكويت ان يتولى صندوق الامم المتحدة للسكان بصفته الجهاز الدولي المختص بالانشطة والقضايا السكانية التنسيق مع المؤسسات الدولية والمنظمات المتخصصة لعقد اجتماع بين الدول الدانعة والدول المدينة لوضع خطة عمل عالمية تأخذ بالاعتبار تبني دعوة صاحب السمو امير دولة الكويت لمعالجة ازمة المديونية الدولية والتي تساهم الضغوط السكانية في زيادة حدتها.

وجاء هذا الاقتراح في كلمة الكويتية الانسة مريم عبد الكريم العوي في اجتماعات مجلس حكام برنامج الامم المتحدة للامم المتحدة في مقر الامم المتحدة في نيويورك.

واكدت الانسة العوي في كلمتها ان ازمة الديون الخارجية أصبحت تشكل كارثة حقيقية على شعوب العالم الثالث كما انها تطورت الى ان تكون احد محاور الصراع والخلاف بين البلاد المديونة والبلدان الدانعة وهذا قد خرجت في اطارها المالي والنقدي والنفسي لتتحول الى مشكلة سياسية عالمية.

وقالت انه لهذه الاسباب جاءت مبادرة صاحب السمو امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح في خطابه الذي القا في الامم المتحدة في ١٩٨٨.

وبصفتها رئيسة للجنة الخاصة لمنظمة المؤتمر الاسلامي لائلاء



رائد الراشد

للمجموعات الاخرى من القيايين «من المجموعة الخامسة وحتى الثامنة» وذلك ضمن هذا البرنامج الهام والحيوي ضمن برامج التطوير الاداري في الدولة.

وسوف يشهد يوم السبت القادم الموافق ١٩٨٩/٦/١٠ لقاء موسما

يجمع القيايين من وكلاء الوزارات والمندوبين والمجموعات الاولى والثانية.

هذا ومن المقرر ان تستأنف في شهر أكتوبر القادم لقاءات الادارة العليا

والوكيل المساعد لشؤون التطوير

تحدث عن وحدات التطوير الاداري في

الجهات الحكومية شارحا فكرة

ومفهوم دور الوكيل المساعد المعني

بالتطوير الاداري في كل جهة

حكومية.

ومن جهة اخرى تحدث الدكتور ناصر

الصانع وكيل ديوان الموظفين المساعد

لشؤون التطوير الاداري عن مهمة

قطاع التطوير داخل الديوان

والاختصاصات العامة لقطاع التطوير

ودوره في الاسهام في تنفيذ مشاريع

التطوير الاداري، كذلك تطرق الدكتور

الصانع في حديثه لموضوع متابعة

تنفيذ مشاريع التطوير الاداري من

خلال برامج الخطة الاستراتيجية للدولة.

وقد أعقب حديث وكيل الديوان

والوكيل المساعد لشؤون التطوير

تحدث عن وحدات التطوير الاداري في

الجهات الحكومية شارحا فكرة

ومفهوم دور الوكيل المساعد المعني

بالتطوير الاداري في كل جهة

حكومية.

ومن جهة اخرى تحدث الدكتور ناصر

الصانع وكيل ديوان الموظفين المساعد

لشؤون التطوير الاداري عن مهمة

قطاع التطوير داخل الديوان

والاختصاصات العامة لقطاع التطوير

ودوره في الاسهام في تنفيذ مشاريع

التطوير الاداري، كذلك تطرق الدكتور

الصانع في حديثه لموضوع متابعة

تنفيذ مشاريع التطوير الاداري من

خلال برامج الخطة الاستراتيجية للدولة.

وقد أعقب حديث وكيل الديوان

والوكيل المساعد لشؤون التطوير

تحدث عن وحدات التطوير الاداري في

الجهات الحكومية شارحا فكرة

ومفهوم دور الوكيل المساعد المعني

بالتطوير الاداري في كل جهة

حكومية.

ومن جهة اخرى تحدث الدكتور ناصر

الصانع وكيل ديوان الموظفين المساعد

لشؤون التطوير الاداري عن مهمة

قطاع التطوير داخل الديوان

والاختصاصات العامة لقطاع التطوير

ودوره في الاسهام في تنفيذ مشاريع

التطوير الاداري، كذلك تطرق الدكتور

الصانع في حديثه لموضوع متابعة

تنفيذ مشاريع التطوير الاداري من

خلال برامج الخطة الاستراتيجية للدولة.

وقد أعقب حديث وكيل الديوان

والوكيل المساعد لشؤون التطوير

تحدث عن وحدات التطوير الاداري في

الجهات الحكومية شارحا فكرة

ومفهوم دور الوكيل المساعد المعني

بالتطوير الاداري في كل جهة

حكومية.

ومن جهة اخرى تحدث الدكتور ناصر

الصانع وكيل ديوان الموظفين المساعد

لشؤون التطوير الاداري عن مهمة

قطاع التطوير داخل الديوان

والاختصاصات العامة لقطاع التطوير

ودوره في الاسهام في تنفيذ مشاريع

التطوير الاداري، كذلك تطرق الدكتور

الصانع في حديثه لموضوع متابعة

تنفيذ مشاريع التطوير الاداري من

خلال برامج الخطة الاستراتيجية للدولة.

وقد أعقب حديث وكيل الديوان

والوكيل المساعد لشؤون التطوير

تحدث عن وحدات التطوير الاداري في

الجهات الحكومية شارحا فكرة

ومفهوم دور الوكيل المساعد المعني

بالتطوير الاداري في كل جهة

حكومية.

ومن جهة اخرى تحدث الدكتور ناصر

الصانع وكيل ديوان الموظفين المساعد

لشؤون التطوير الاداري عن مهمة

قطاع التطوير داخل الديوان

والاختصاصات العامة لقطاع التطوير

ودوره في الاسهام في تنفيذ مشاريع

التطوير الاداري، كذلك تطرق الدكتور

الصانع في حديثه لموضوع متابعة

تنفيذ مشاريع التطوير الاداري من

خلال برامج الخطة الاستراتيجية للدولة.

وقد أعقب حديث وكيل الديوان

والوكيل المساعد لشؤون التطوير

تحدث عن وحدات التطوير الاداري في

الجهات الحكومية شارحا فكرة

ومفهوم دور الوكيل المساعد المعني

بالتطوير الاداري في كل جهة

حكومية.

ومن جهة اخرى تحدث الدكتور ناصر

الصانع وكيل ديوان الموظفين المساعد

لشؤون التطوير الاداري عن مهمة

قطاع التطوير داخل الديوان

والاختصاصات العامة لقطاع التطوير

ودوره في الاسهام في تنفيذ مشاريع

التطوير الاداري، كذلك تطرق الدكتور

الصانع في حديثه لموضوع متابعة

تنفيذ مشاريع التطوير الاداري من

خلال برامج الخطة الاستراتيجية للدولة.

وقد أعقب حديث وكيل الديوان

والوكيل المساعد لشؤون التطوير

تحدث عن وحدات التطوير الاداري في

الجهات الحكومية شارحا فكرة

ومفهوم دور الوكيل المساعد المعني

بالتطوير الاداري في كل جهة

حكومية.

ومن جهة اخرى تحدث الدكتور ناصر

الصانع وكيل ديوان الموظفين المساعد

لشؤون التطوير الاداري عن مهمة

قطاع التطوير داخل الديوان

والاختصاصات العامة لقطاع التطوير

ودوره في الاسهام في تنفيذ مشاريع

التطوير الاداري، كذلك تطرق الدكتور

الصانع في حديثه لموضوع متابعة

تنفيذ مشاريع التطوير الاداري من

خلال برامج الخطة الاستراتيجية للدولة.

وقد أعقب حديث وكيل الديوان

والوكيل المساعد لشؤون التطوير

تحدث عن وحدات التطوير الاداري في

الجهات الحكومية شارحا فكرة

ومفهوم دور الوكيل المساعد المعني

بالتطوير الاداري في كل جهة

حكومية.

ومن جهة اخرى تحدث الدكتور ناصر

الصانع وكيل ديوان الموظفين المساعد

لشؤون التطوير الاداري عن مهمة

قطاع التطوير داخل الديوان

والاختصاصات العامة لقطاع التطوير

ودوره في الاسهام في تنفيذ مشاريع

التطوير الاداري، كذلك تطرق الدكتور

الصانع في حديثه لموضوع متابعة

تنفيذ مشاريع التطوير الاداري من

خلال برامج الخطة الاستراتيجية للدولة.

وقد أعقب حديث وكيل الديوان

والوكيل المساعد لشؤون التطوير

تحدث عن وحدات التطوير الاداري في

الجهات الحكومية شارحا فكرة

ومفهوم دور الوكيل المساعد المعني

بالتطوير الاداري في كل جهة

حكومية.

ومن جهة اخرى تحدث الدكتور ناصر

الصانع وكيل ديوان الموظفين المساعد

لشؤون التطوير الاداري عن مهمة

قطاع التطوير داخل الديوان

والاختصاصات العامة لقطاع التطوير

ودوره في الاسهام في تنفيذ مشاريع

التطوير الاداري، كذلك تطرق الدكتور

الصانع في حديثه لموضوع متابعة

تنفيذ مشاريع التطوير الاداري من

خلال برامج الخطة الاستراتيجية للدولة.

وقد أعقب حديث وكيل الديوان

والوكيل المساعد لشؤون التطوير

تحدث عن وحدات التطوير الاداري في

الجهات الحكومية شارحا فكرة

ومفهوم دور الوكيل المساعد المعني

بالتطوير الاداري في كل جهة

حكومية.

ومن جهة اخرى تحدث الدكتور ناصر

الصانع وكيل ديوان الموظفين المساعد

لشؤون التطوير الاداري عن مهمة

قطاع التطوير داخل الديوان

والاختصاصات العامة لقطاع التطوير

ودوره في الاسهام في تنفيذ مشاريع

التطوير الاداري، كذلك تطرق الدكتور

الصانع في حديثه لموضوع متابعة

تنفيذ مشاريع التطوير الاداري من

خلال برامج الخطة الاستراتيجية للدولة.

وقد أعقب حديث وكيل الديوان

والوكيل المساعد لشؤون التطوير

تحدث عن وحدات التطوير الاداري في

الجهات الحكومية شارحا فكرة

ومفهوم دور الوكيل المساعد المعني

بالتطوير الاداري في كل جهة

حكومية.

ومن جهة اخرى تحدث الدكتور ناصر

الصانع وكيل ديوان الموظفين المساعد

لشؤون التطوير الاداري عن مهمة

قطاع التطوير داخل الديوان

والاختصاصات العامة لقطاع التطوير

ودوره في الاسهام في تنفيذ مشاريع

التطوير الاداري، كذلك تطرق الدكتور

الصانع في حديثه لموضوع متابعة

تنفيذ مشاريع التطوير الاداري من

خلال برامج الخطة الاستراتيجية للدولة.

وقد أعقب حديث وكيل الديوان

والوكيل المساعد لشؤون التطوير

تحدث عن وحدات التطوير الاداري في

الجهات الحكومية شارحا فكرة

ومفهوم دور الوكيل المساعد المعني

بالتطوير الاداري في كل جهة

حكومية.

ومن جهة اخرى تحدث الدكتور ناصر

الصانع وكيل ديوان الموظفين المساعد

لشؤون التطوير الاداري عن مهمة

قطاع التطوير داخل الديوان

والاختصاصات العامة لقطاع التطوير

ودوره في الاسهام في تنفيذ مشاريع

التطوير الاداري، كذلك تطرق الدكتور

الصانع في حديثه لموضوع متابعة

تنفيذ مشاريع التطوير الاداري من

خلال برامج الخطة الاستراتيجية للدولة.

وقد أعقب حديث وكيل الديوان

والوكيل المساعد لشؤون التطوير

تحدث عن وحدات التطوير الاداري في

الجهات الحكومية شارحا فكرة

ومفهوم دور الوكيل المساعد المعني

بالتطوير الاداري في كل جهة

حكومية.

ومن جهة اخرى تحدث الدكتور ناصر

الصانع وكيل ديوان الموظفين المساعد

لشؤون التطوير الاداري عن مهمة

قطاع التطوير داخل الديوان

والاختصاصات العامة لقطاع التطوير

ودوره في الاسهام في تنفيذ مشاريع

التطوير الاداري، كذلك تطرق الدكتور

الصانع في حديثه لموضوع متابعة

تنفيذ مشاريع التطوير الاداري من

خلال برامج الخطة الاستراتيجية للدولة.

وقد أعقب حديث وكيل الديوان

والوكيل المساعد لشؤون التطوير

تحدث عن وحدات التطوير الاداري في

الجهات الحكومية شارحا فكرة

ومفهوم دور الوكيل المساعد المعني

بالتطوير الاداري في كل جهة

حكومية.

ومن جهة اخرى تحدث الدكتور ناصر

الصانع وكيل ديوان الموظفين المساعد

لشؤون التطوير الاداري عن مهمة

قطاع التطوير داخل الديوان

والاختصاصات العامة لقطاع التطوير

ودوره في الاسهام في تنفيذ مشاريع

التطوير الاداري، كذلك تطرق الدكتور

الصانع في حديثه لموضوع متابعة

تنفيذ مشاريع التطوير الاداري من

خلال برامج الخطة الاستراتيجية للدولة.

وقد أعقب حديث وكيل الديوان

إمسا سامز



امينة الشراح تقدم من كل مجال صورة



تأثير نجمة الشاشة الصغيرة المذيعات امينة الشراح خلال ايام تصوير السهرة المحيطة (من كل مجال صورة) التي أعدتها للتلفزيون ايتسسام حسين، والتي سبق ان أعدت الجزء الاول من هذه السهرة، وكانت من تقديم امينة الشراح ايضا، وينتظر ان تأخذ السهرة طريقها للمشاهدين خلال الايام القليلة المقبلة.

اليوم اول حلقات حوار وتنسم



عائدة النجار

في الثانية عشرة ظهر اليوم يعرض البرنامج المذيع (حوار وتنسم) الذي تقدمه امينة الشراح، والذي من خلاله سيتم عرض امينة الشراح في مجال العمل، وهذا اقول ان التعامل مع الطفل مسرحيا من اهم سمات التعامل، وهذا هو السبيل للتعامل، لهذا لابد من التدقيق في اختيار الكلمة والفعل والحركة المسرحية كما لا بد ان يكون هناك مدلول ومضمون لكل منها عند التعامل مع الطفل.

في حوار مع الفنان محمد حسن

التعامل مع الفن من خلال رسالته يحقق النجاح لعماله



الفنان محمد حسن أحد الفنانين الذين يعملون على الساحة الفنية بصمت وبدون ضجة اعلامية يتحدث عن مسيرته الفنية وسط الساحة المحلية بعد ان قام بطولة مسرحية الاطفال الاخيرة «الطوبى».

الاعمال الفنية. هل تصف من عندك لشخصيتك الدرامية التي تقدمها؟ عندما تتعامل مع شخصية درامية ما اجد من الضروري ان اتمتع بها من خلال رؤية المخرج ليعبرها بالشامل في ظل رؤية المخرج لشخصيات العمل على ان اعقب هذه الرؤية من خلال قدرتي وخبرتي في مجال التمثيل. يعني ان توقف هذه الرسالة الفن كما اشرت لها في حديثك، فما طبيعة هذه الرسالة من خلال رؤيتك؟ في مجال رؤيتي انا اجد ان رسالة العمل الفني هي تسليط الضوء على بعض السلبيات التي يعاني منها المجتمع، حتى يدركها اصحاب الاختصاص من اجل معالجتها هذه اهم رسالة للعمل الفني من وجهة نظري. تعاملت مع عروض الطفل المسرحية فماذا عن هذا التعامل؟ فعلا تعاملت مع الطفل مسرحيا من خلال بعض الاعمال، واحمد الله ان هذه الاعمال حققت النجاح الفني والجمهوري واستشهد على ذلك بما كتبه الصحافيون النقدية حول هذه الاعمال، وهذا اقول ان التعامل مع الطفل مسرحيا من اهم سمات التعامل، لهذا لابد من التدقيق في اختيار الكلمة والفعل والحركة المسرحية كما لا بد ان يكون هناك مدلول ومضمون لكل منها عند التعامل مع الطفل.

نجحت في المنافسة امام ليندا ايفانز وجوان كولينز

الذي كان يبلغ التاسعة، وكان مصابا بمرض ابيضاض الدم، وقد توفي بسبب ذلك، وحينما كنت اذهب للمستشفى اطفالا كان يقيم به، كنت اقبل اطفالا مرضى يملكون عن رغبتهم في اشياء كثيرة، مثل زيارة بيتي لاند - ومن اجل ذلك قررت الان ان اساهم في تلك الجمعية لتحقيق رغبات الاطفال المرضى - لقد استسلمت حتى الان ان احقق رغبة اطفال، ولكننا ما كنا في حاجة الى متطوعين للعمل - وايضا ما كنا محتاجين للمال. وعن رغبتهم في وجود اطفال لها، تقول اما، انني احب اطفال، واحب ان اناج اطفالا. - اعمالك الحالية؟ - اقوم الان ببطولة مسلسل تلفزيوني باسم «الحب الخطير» وهو مأخوذ من رواية المؤلفة باربارا كارتلاند - ويؤدي امامي البطولة الممثل مايكل بيرك. -

المخدرات على الاطلاق ولا المشروبات الروحية... وقد بدأت اناج اطفالا في الفترة الاخيرة تساهم في اعمال الخير، فقد اشتركت في مشروع الهدف منه تحقيق رغبات الاطفال المرضى - تقول اما سامز: «انني ما زلت اذكر وأنا طفلة صغيرة - شقيقي جامي الذي يمثل امامك؟ - وماذا عن علاقتك بجون جيبس الذي يمثل امامك؟ - تقول سامز بخسب: - لقد ربطت ايضا الشائعات بيني وبينه، ولكن علاقتنا لا تزيد عن كونها زمالة فقط... والحقيقة انني احبه كزميل، واحب ايضا افكاره ومبادئه، انه متى لم يتناول

واما سامز انجليزية المولد - وقد اشتهرت بكثرة معجبيها - ومع ذلك تقول سامز: انني اعيش حياة عادية كأي فتاة في مثل سني - انني الان في السابعة والعشرين - واحب الحياة مع ابي وامي - واول ان اجد يوما ما الرجل الذي له نفس مبادئه - وقبلي في الحياة -

ولقد انطلقت الشائعات تربط بين اما سامز وبين الكاتب والممثل جوناشان بريسي - وفي النهاية اضطررنا ان نتحول بحبها بعد عام كامل من محاولة اخفائه - تقول اما: لقد اعجبت بشخصية جوناشان، واخبرت ايضا ارتباطه الشديد بوالدته.

غيا غوسيان يعرض في اليونسكو



بول غيا غوسيان

القيم في مقر اليونسكو في باريس مؤخرا معرض الفنان اللبناني بول غيا غوسيان. وقد ضم المعرض اعمال فنية تمسك بوجه خاص عطاء هذا الرسام الرائد بعد بلوغه مرحلة النضج والتي تحولت فيها اعماله الفنية الى اشكال انشائية ما تكون باسباب لا مادية عابرة بالاولان تكاد تقف على حافة التجريد. وتجدر الاشارة الى ان رحلة غيا غوسيان الفنية بدأت في اوائل الاربعينات في برج حمود في ضاحية بيروت الشمالية التي كانت مصدر الفهم الاول وتزمت اعماله في تلك الفترة بانها كانت صورة من البيئة المحلية والاجتماعية التي كانت تحيط بالفنان. ومن هذه المرحلة التي يمكن وصفها بالواقعية انتقل الرسام الى مرحلة اتسمت فيها تميزاته باسلوب يبرز فيه الانسان من خلال اشكال غابت عنها التفاصيل الدقيقة.. اشكال شبه تجريدية.

طاش ما طاش

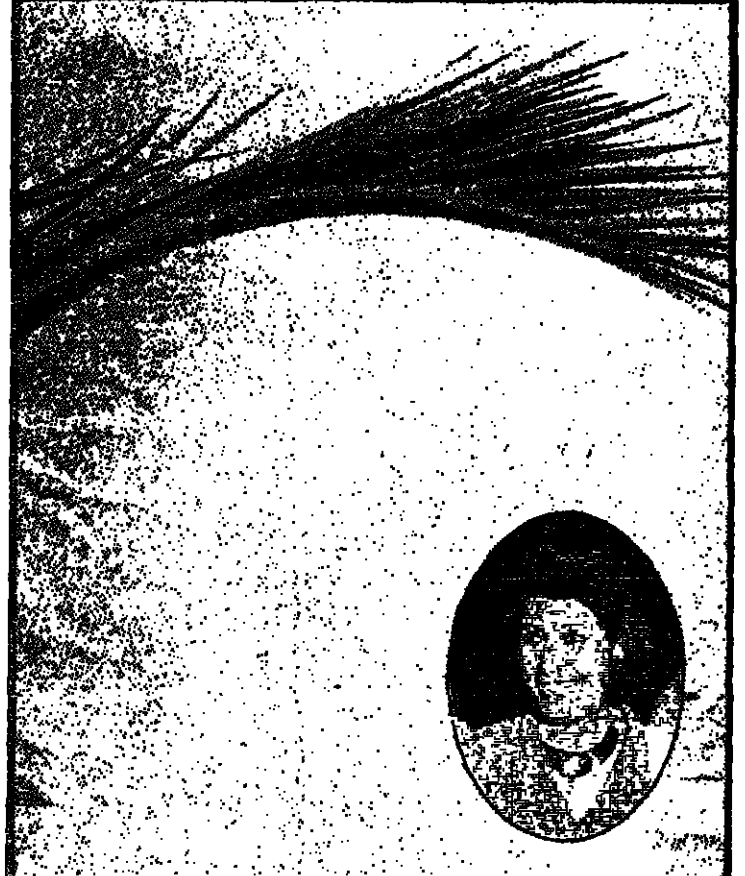


محمد الجزاف

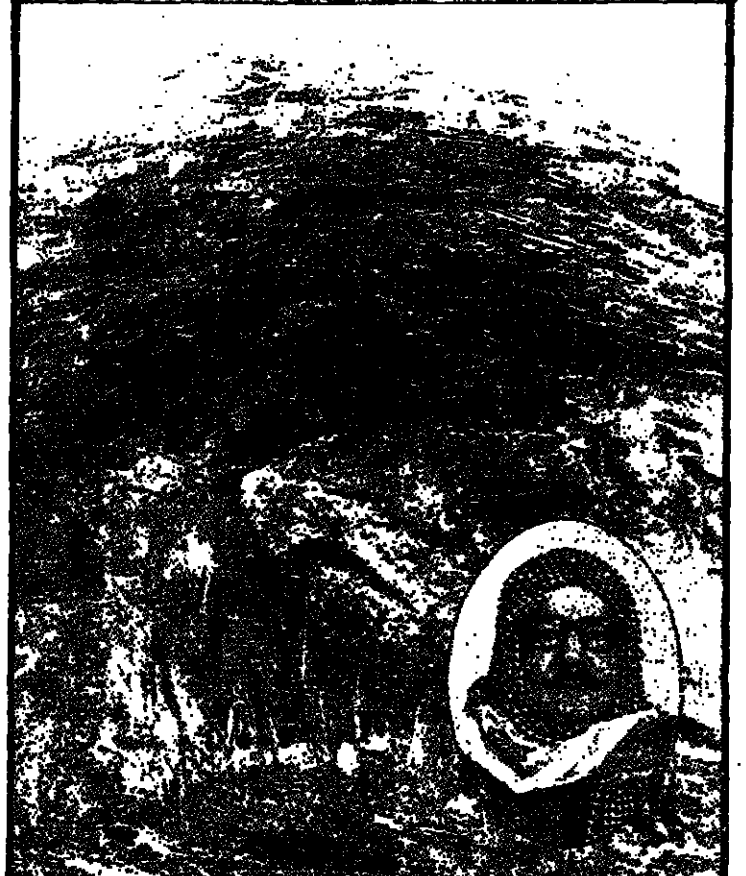
قدم مسرح الجزيرة بالبحرين مسرحية بعنوان «طاش ما طاش» من تأليف اسماعيل فهد اسماعيل ومن اعداد محمود الجزاف، وأخرج سعد الجزاف - ومن بطولة نجوم مسرح

بينالي «هاغانا» يرفع شعار التقاليد والمعاصرة

الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية تهبط الكويك في التجارب مع العالم في الثمانينات



موازي الحججي - كويك



خليفة القحطان - عين الحورية



كتب حميد خزع

للمرة الثانية تستعد الكويت للمشاركة في «بينالي هاغانا» وتؤكد الأعمال المرشحة لهذه المشاركة على أهمية الدور الذي يلعبه هذا المعرض فقد كانت نتائج التجربة التي خاضتها «الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية» في هذا التجمع العالمي مثمرة، واعطت مردودا اعلاميا للحركة التشكيلية الكويتية لا يستهان به على مستوى الحركة التشكيلية في امريكا اللاتينية وآسيا وافريقيا، وهي القارات التي تشكل هيكلا هذا النشاط الفني.

وكما يوضح فان بينالي الثالث يرمي الى التركيز على قضية محددة وهي «التقاليد والمعاصرة»، فهذه القضية تشكل واحدة من القضايا التي تستقطب معاصر بشكل مستمر اهتمام الفنانين والنقاد في مناطق اخرى من العالم، وحتى لو لم تظهر بشكل متعمد في اعمالهم. وما يثير اهتمامنا التعرف على الطريقة التي تتناول فيها الفنانين هذا الموضوع من خلال معالجتهم له بطريقة او باخرى خلال السنوات الماضية، ونحن على يقين بان اعمال هؤلاء الفنانين سوف تثير في رؤى الشاملة حول هذا الامر من خلال اطلاقهم على فنون اسيا وافريقيا والشرق الاوسط وامريكا اللاتينية ودول البحر الكاريبي.

كريستوف لامبير في الجزء الثاني من «هايلندر»



كريستوف لامبير

اعلن الممثل الفرنسي الاصل كريستوف لامبير الذي عاد الى بلاده للمشاركة في مهرجان كان الاخير «بين ١١ و٢٣ مايو الماضي» انه سيقوم ببطولة الجزء الثاني من فيلم «هايلندر» الذي اذيع في فرنسا نجاحا كبيرا في العام ١٩٨٦.

«هابليون» على شاطئ عملاقة في الهواء الطلق بمناسبة الاحتفالات بالثورة الفرنسية

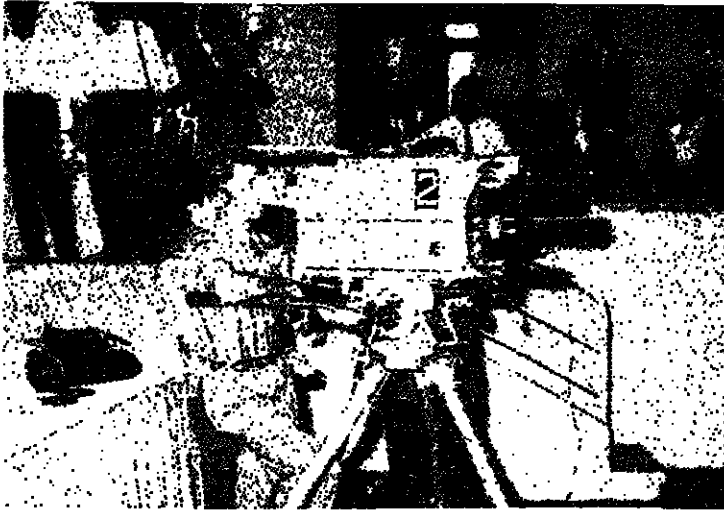


مارتن سكورسكي

اعلنت بلدية باريس ان في مستطاع الباريسيين ان يشاهدوا بين ٨ و٢٥ يونيو فيلم «هابليون» للمخرج الفرنسي ابييل غاس على شاطئ عملاقة تقام في شارع مقر البلدية وذلك في اطار الاحتفالات بالذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية. وستبدأ بلدية باريس في الثامن من يونيو وحتى الـ ٢٥ من الشهر ذاته بعرض ٦٠ فيلما من بينها «هابليون» على شاطئ عملاقة وضعت في اساحتها التي جهرت لاستيعاب ٢٥٠٠ شخص.

ويتضمن البرنامج افلاما عالجت الثورة الفرنسية من زوايا مختلفة مثل «دانتون» للمخرج البولندي اندريه فايدا و«لا مارسين» للفرنسي جان روجوار و«ليلة فارين» للايطالي انطوني سكوا.

خدمة اعلامية للجالية الأجنبية الخسبة في الكويت واستقطاب اهتماماتها البرنامج يفلب عليه الطابع الثقافي والدراي وتقديم الخدمة الصامة



كلمات في البرنامج الثاني

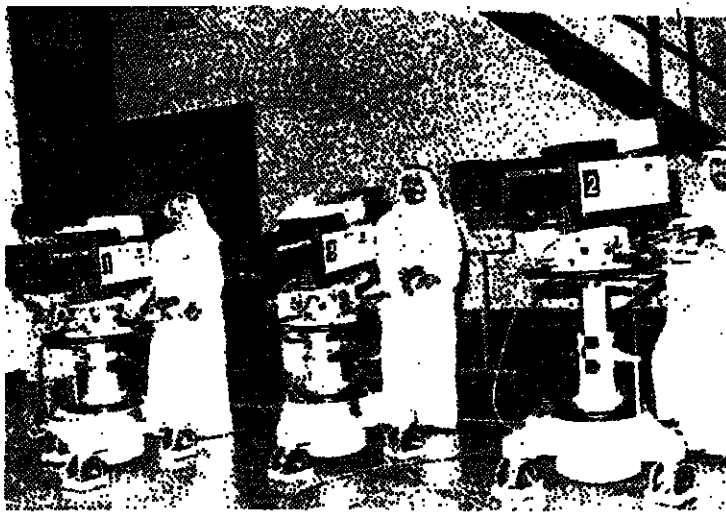
مما كان عليه في بداية البث، وفي أوائل السبعينات بدأ التلفزيون مرحلة البث الصباحي وحتى الآن.

كلام آخر

لقد حقق التلفزيون الثاني نجاحا كبيرا في البرامج التي تعكس إسهامات المخلصين تجاه الثقافة والحضارة والتي تعتبر جزءا أساسيا لما تبذله الدولة في هذا الميدان، وقد خصص البرنامج الثاني أصلا للجاليات الأجنبية في الكويت لاستقطابها نحو الكثير من أهم القضايا.



قبل التحيت

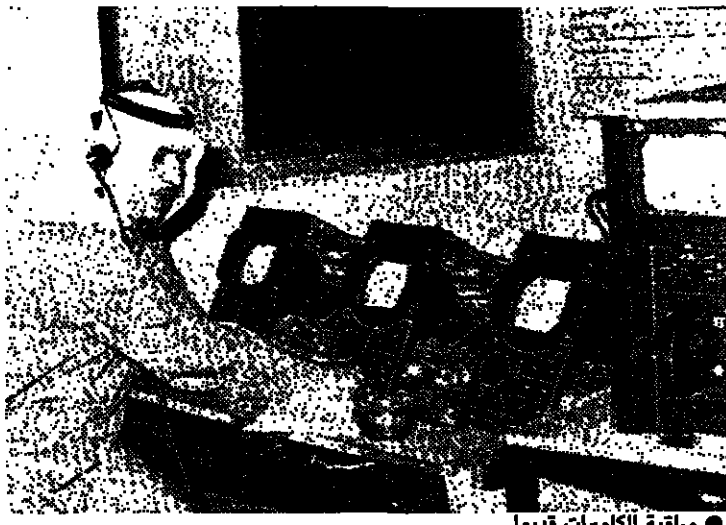


أحدث الكاميرات

١٩٧٤م وفقا لنظام «بال» وعلى خطوط مسح عددها «٦٢٥/٥٠».

تطور البث

وفي عيد ميلاد البرنامج الثاني يحن أن نذكر بالفخر أن التلفزيون كان يث ما مقداره «٢٤ ساعة» في عام ١٩٧٤م، ثم تطور البث وأصبح يث «٤٢ ساعة أسبوعيا» وذلك عام ١٩٦٤م إلى «٥٢ ساعة أسبوعيا» عام ١٩٦٦م وإلى «٥٤ ساعة» عام ١٩٦٩م و«٥٨ ساعة» عام ١٩٧٥م. «٢١ ساعة أسبوعيا» وفي عام ١٩٧٩م حين بدأ البث على البرنامج الثاني لمدة «٢١ ساعة أسبوعيا» ارتفعت في السنتين التاليتين إلى «٢٨ ساعة» أسبوعيا وهي تعادل «٢٥٪».



مراتبة الكاميرات قديما

في عيد ميلاد البرنامج الثاني بتلفزيون الكويت

اعداد صلاح البابا

عندما نتناول احدي وسائل الاعلام المسموعة والمنظورة والمقروعة وننتحدث عن الاهمية البالغة في بناء الانسان فكريا وثقافيا واجتماعيا، فلابد وان يكون الحديث عن تلفزيون الكويت، خاصة وان الحديث جاء بمناسبة البدء في التفكير بالبرنامج الثاني في ١٩٦٤/٦/١م والذي تم تنفيذه في اواخر عام ١٩٧٨م.

قوة البث

في اطار اهتمامات دولة الكويت بالاجهزة الاعلامية، انشي جهاز التلفزيون بغرض التوعية والتثقيف وملاحقة التطوير الحضاري، ذلك ان التلفزيون وسيلة مرمية في وسائل الاعلام، ففي منتصف «فبراير» عام ١٩٦٦م تم انشاء محطة إرسال بثت على جهازين يعمل احدهما بقوة «١٠ كيلو واط صوت» و«٢ كيلو واط صوت» والثاني بقوة «٢ كيلو واط صوت» و«٤ كيلو واط صوت» وقد تحول بعد ذلك الى جهاز إرسال احتياطي.

جميع المناطق

وفي عام «١٩٦٤» شهدت جميع مناطق الكويت توسعا كبيرا في قوة البث التلفزيوني، وفي عام «١٩٧١» حدث تطور رئيسي في توسيع دائرة التغطية الجغرافية وقتها تم تبني محطة «فيكتا» التي تبث على الفئات «١٠٨» باستخدام جهاز إرسال تبلغ قوتها الاجمالية في تلك الوقت «٢٠ كيلو واط صوت» و«٤ كيلو واط صوت»، وبمهما تمكن تلفزيون الكويت من ان يغطي ببرامجه معظم دول الخليج العربي وشرق المملكة العربية السعودية وجنوب العراق ومنطقة عبادان.

البث الملون

وفي سياق هذا التطور الكبير دخل نظام التلفزيون الملون في منتصف «شهر مارس

سعد داهل السموه



الانور والرويشد

عبدالله الرويشد يقدم ليلة عمر أخرى

في العام الماضي وفي شهر فبراير تقريبا.. قدم الفنان عبدالله الرويشد شريطا يحتوي على مجموعة اغنيات بصوته وبمصحبة المود.. حيث لاقى ذلك العمل نجاحا كبيرا الى جانب ما حصده من نقد لاذع من قبل البعض.. مما جعل عبدالله الرويشد بعيد المرة مرة أخرى مع توشي الحرس والحذر الشديد في اختيار النصوص والاختيار المؤقتين والملاحين أنفسهم لكي يظهر هذا العمل بشكل يرضى عنه جمهوره الذي وقف معه في كل عمل فني يقدمه.

أول ليلة عمر بين الرويشد وأنور عبدالله

لم تعد مسألة لقاء المطرب مع الملحن أو كاتب الكلمة وليدة الصدفة وحدها.. ولم تعد الصدفة هي باب النجاح، فالصدف قد تخلق شيئا أو قد توجد عملا فنيا ناجحا ولكن ليس بشكل مكرر. ولكن حين يأتي اللقاء بين الفنانين عليه بعد تان وتتكبر لتجان عمل ما.. فإن نتيجة هذا العمل لابد وان تكون نتيجة طيبة.. وعلى هذا الاساس فإن علاقة الزمالة والصداقة القائمة بين الفنانين عبدالله الرويشد والملحن أنور عبدالله التي كانت قائمة منذ سنتين لم تشفع لقيام تعاون فني بينهما ولكن بعد قناعة كل منهما بما سوف يقدمه الآخر انقلقا على القيام بالعمل الفني الأول بينهما وعلى ان يكون الشاعر طلال السعيد هو الجامع لهذا اللقاء وهكذا خرجت أول اغنية يكتبها طلال السعيد ويحدها أنور عبدالله ويشدو بها عبدالله الرويشد والتي حملت عنوان (يا وجودي).

يا وجودي على اللي غاب ماله عوايد

غيبتة عن عيون اللي يحبه غريبة زاد هسي وهوجاسي بقرقاه زايد وزاد لوعوات قلبي كل يوم يغيبه قالوا اصبر قلت الصبر ما هويبايد ما بقي صبر عندي يا الله أنك تجيبه كيف ابصبر وقلبي فيه مثل الوقايد تشتت في لاذكرت اللي فراقه مصيبة

عبد اللطيف البناي وراشد الخضر والغرور

الشاعر الفنان عبد اللطيف البناي كتب بعضا من اغانى الفنانين عبدالله الرويشد مثل اغنية (على ايش انتاهم) و(موقلي ياك) و(يسر امري) بالإضافة الى عدد آخر من الغنيات، يكتب من جديد اغنية بعنوان (صايك غرور) والتي قام بتلحينها راشد الخضر وهو نفسه الذي لحن (على ايش انتاهم). هذه الاغنية اجتمعت فيها عناصر القوة والنجاح من حيث الكلمة والميلن والآداء ما جعلها بحق تتصدر مقدمة الشريط الجديد لعبدالله الرويشد. وتقول كلمات (صايك غرور):

صايك غرور والغرور لما يصيب مشكلة تغير فيك كل شيء حتى طرق المعاملة الاوليه عليك نفسك ففوق وفوق والثانية سلبتني كل الحق فوق والثالثة انت ابهرود وأنا محروق كيف استمر روبا حبيب ما حبيب كيف استمر واقول له حبيبي بالنفس اخرجتني مني من كدري شقيل حبيب استمر أنت ما ماله من قبيل والافضل من اني اسحب

الرويشد والعود واغنية من الماضي

عندما ترتدي الاغنية الكويتية ثوب الحدائق والتجديد، فإنها لا تتكرر لماضيها الا استحدثت منه هذا الحاضر الذي تشبهه فالقديم هو امتداد لها وله وقع على الان جليل.. مما جعل فنانينا يلجأون في كثير من الاحيان الى الاستعانة به وتوظيفه فني يتعمق بالجمال والقدول.. وللحصول على ذلك الجمال قام عبدالله الرويشد بتلحين وغناء احدى قصائد الشاعر الكويتي المخرم عبدالله الجبير حيث أخذ يتقنى بها الرويشد بمصاحبة العود ويقول في مقطعها الأول:

يا بوناصر واعذاب العين من شيء تشوفه كل ما شافت لها زول عجيب ولعنتني ولعنتني في غزال ما حلا قصت زكوه يوم شفته يا بوناصر في مكاني حيرتني.

السامر واغنية من ليلة عمر

الى جانب التألف الفني القائم بين القديم والجديد. هناك تألف فني آخر في الاغنية الكويتية أو الخليجية ان صح التعبير.. فكتريا ما نجد في الفترة الاخيرة قيام ملحن كويتي ومطرب بحريبي او ملحن من الامارات وشاعر كويتي او سعودي مما أعطى الاغنية نوعا من القوة والجمال وسعة الانتشار وفي العمل الاخير الذي قدمه عبدالله الرويشد بعنوان ليلة عمر كتب الشاعر السعودي (السامر) احدى اغنياته التي حملت اسم (يا ملك الروح) وتقول:

يا ملك الروح لا لا ما يصير خل نور الجيد يتمشني ضياه لا تصد ايديك للشعر الحريري هز راسك وارفعه يرجع وراه الشعر وده على العاتق يطير مثل شرطان الذهب واهج سنه خل شلاله يدايعه العير ناعم السمة تطيعه وتعصاه



البناي

معاودة زواج بين نريدة وسعاد



سعاد نصر

تشارك الفنانة سعاد نصر وفريدة سيف النصر ببطولة فيلم معاودة زواج الذي تدور احداثه حول فئتين تتماهدان على عدم الزواج، ولكنهما يلتقيان بشباب ساج وتتماحرن بحبه حيث تدور فيما بعد احداث الفيلم الذي يدور في اطار كوميدى، يشارك في البطولة يونس شلبي ونجاح الموجي وحيد سيف.

حرق الدم في فيلم سينمائي



سميرة أحمد

حول مجموعة من العمال الذين يعملون في أحد المحاجر ويعانون من عدم وصول الطعام اليهم، بدأ الفنان محمود عبدالعزيز تصوير احداث فيلم «حرق الدم» الذي كتب احداثه محمد مستجاب ويخرجه وحيد خمير يشارك في البطولة عزت العلايلي ومحمود مرسي وسميرة احمد وعيلة كامل.

سمير غانم والنصب والكلب



سمير غانم

يستعد الفنان الكوميدي سمير غانم لتصوير احداث افلامه وهو مأخوذ عن احد الافلام الهندية التي قام ببطولتها الممثل الهندي امتياي باتشان. يشارك في بطولة الفيلم الذي يحمل اسم «النصب والكلب» كل من دلال عبدالعزيز وشويكار وسمي العنل وهو من اخراج عادل صادق.

الغنائية اسهان توفيق بين التلحين والافراج

الافراج قدم لي فرصة المعاشية مع شغوص العمل الدرامي



اسهان توفيق

علاقتي مع جمهور المسرح تشعرتني بقدرتي الفنية

القوي، لهذا نجد ان المضمون المقدم في مسرحية «باب الفتوح» تؤكد ايضا في مسرحية «ظهور الرعد» - بل اننا متواجدة من خلال البحث عن عمل مسرحي يحقق تواجدنا في مجال التلحين، ولا اعتقد انني بعيدة عن المسرح فقدرتي فنية في مجال التمثيل على خشبة المسرح أو في التلفزيون أو الاداء... وما هي رغبتي في ذلك تعود للمسرح كمهنة من جديد لتتقني بها في حوار حول الفن تقول في بداية الحوار:

لدي الان عمل مسرحي جديد بعنوان «البركان الناعم» تأليف الدكتور محمد مبارك الصوري واخراج الفنان حسين الصالح المالك مرة ثانية للافراج المسرحي، ويشارك في بطولة المسرحية كل من الفنانة حياة الفهد، انتصار الشراح وزينب الشاحي.

ماذا عن خطواتك في مجال الافراج المسرحي بعد ما قدم من أعمال مسرحية من الافراج؟

اقتسامي الان ان اقدم اعمالا مسرحية من الافراج المسرحي، وخاصة اني احاول في كل خطوة في مجال الافراج تقديم رؤية جديدة سواء كان في تمالي مع الطفل مسرحيا أو من خلال الافراج مسرحيات للكب.

نتناول رؤيتك في مجال الافراج المسرحي في إطار تعامل في الافراج مع الطفل من حيث الرؤية الشمولية في تقديم المفهوم الكامل للطفل من خلال عنصر الديكور، ومضمون النص من خلال تقديم عمل مسرحي يعتمد على اللغة العربية الفصحى البسيطة لاعطاء العمل شمولية المخاطبة للجمهور من الاطفال بعيدا عن حدود انتشار اللهجة المحلية بداية من «دكوش يترق القمر» و«الاصدا» لنصل الى مسرحية «خير كان»، حيث التأكيد على ضرورات تقديم مضمون تربوي يحتاج اليه الطفل في ظل مجمل العوامل المؤثرة عليه الآن.

في عروك المسرحية التي غايت فيها اورك كانت تحمل المضمون السياسي أكثر من المضمون الاجتماعي؟

في الحقيقة قدمت اعمالا ذات بعد سياسي من افراجي، لاني اريد ان اقدم رؤية لقضايا وطني ذات بعد



أسماء ميكروون الاذاعة

هل لديك خطوة جديدة في مجال الافراج المسرحي خلال الفترة المقبلة؟

نعم لدي عمل جديد لعده للطفل لاقدمه خلال الموسم المقبل حيث اعالج في العمل قضية الاتكالية عند الانسان بصورة تصل بالفرد الى التكاسل وانتظار فعل الآخرين، هذا بجانب عرض مسرحي جديد ساقدمه للكب ايضا وهو تقريبا في طور الانتهاء من

ثورة الحجاره



شعر:
أحمد
السقاف

ليس عندي كناية واستعاره
فقريري مستلهم من جواره
هؤلاء الصغار قد أعطوا السمع
سب وهاجوا إياه وأقترداه
وتنادوا من أجل صوت فلسطين
فطوبى لمن يحترق داره
عزل أذهلوا العدو ببأس
يعرسي وعازره بعد غناره
لم يخافوا وكيف يخشى ألمانيا
من تحدى الردى ليلب شاره
كفروا بالسكوت واستعدوا المو
ت وأعطوه ليله ونهاره
ورموا خلفهم شعارات قوم
لم يروا في الكفاح إلا شعاره
وتراهم مضرجين دماء
والأيادي بالنصر تعلو الإشاره
إن هوى منهم شهيد تعالت
زعزعات النساء في كل حاره
مثل عمر الزهور مثل المعافير
ولكنهم لفجر بشاره
أفرونا من القنوط وأقسي
كما نلأقي احتقار أهل الحجاره
الطفاه الذين لم يعرفوا الله
وعاشوا على الرضا والقدره
من نفايات هتلر جمع العير
بخطايتهم بياض الظهاره
ماد مسرى النبي وأهترت القدره
س وكادت تمور تلك المناره
والفنا الخنوع حتى نسينا
ما ورثنا من جرأ وجساره

يا بني الصغار بورك فيكم
أنتم اليوم للنضال مناره
قد قصصتم ظهر العدو فأصحي
مخطبا لا يدوق غير السراره
ونزلتم في كل عين وقلب
من بني قومكم بكل جداره
ورفعتهم رؤوسنا وعلبكم
ويكم نالت الحجاره نصاره
فأسلموا وأرقبوا فعمما قريب
يقطف الجود بالنفوس انتصاره



الوصايا



بقلم:
عبدالله
زكريا الأنصاري

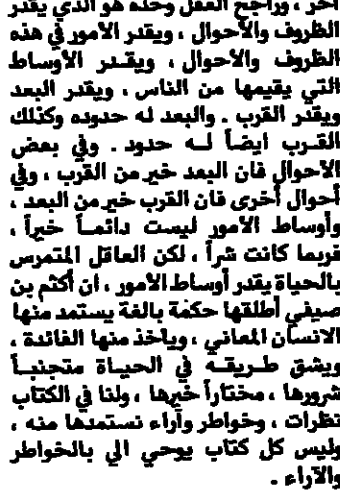
الكتاب الجديد الذي أسامى الآن هو كتاب (الوصايا) في الأدب العربي القديم للكتبة سهام الفريح وهو كتاب يرد الوصية منذ العصر الجاهلي كما يسمى وهو العصر العربي الذي سبق الإسلام، حيث رحت أقرأ فيه، وأتلى صفحاته، وفيه عانيت مع الكتاب الجديد، فاني أبدأ به في تقديم صفحته وفي قراءة فهرس موضوعاته، ثم قراءة تعليق الناشر، ثم قراءة المقدمة التي كتبها ما توجز فكرة الكتاب، وربما قرأت فصلا قبل فصل منه، وربما قرأت قراءة زمنية مرة أول، ولها أجد نفسي أحيانا منغما نحو الكتابة عن فكرة أو عبارة أو جملة، أو فصلا من فصوله، دون أن أتى على آخره، لاني أجد جديدا في الفكر أو العبارة أو الجملة التي أقرأها، وتظهر لي منها معاني قائمة لوحدها، وربما لا تربطها علاقة بموضوع الكتاب، ان الفكرة قد تأتي من بيت شعر واحد، أو من حكمة واحدة، وربما أوجت الحكمة الواحدة أو البيت الواحد بعدة معان أو عدة أفكار، ولا خرج أن نكتب عن فكرة من كتاب دون أن نعرض للكتاب، أو عن فكرة من بيت من الشعر دون أن نعرض للشاعر أو لليون شعوره، ومن الخطأ أن تسد منافذ الفكر أمامك، وتسد فؤاد المعاني القائمة اليك، حتى تنهي قراءة الكتاب، لاني قد تجد في الفكرة أو في بيت الشعر مالا تجده في الكتاب ككل، ولهذا أريد من رصدي أن أكتب تطورا على ذلك، وأتيا كل رأي يأتيك مستمدا من قراءة الكتاب.



أحمد بن صفيي حكيم العرب في الجاهلية



البنية، ولعلك وأجد من الوصايا ما يحازيك فكر، وما يشغل به عقلك بين مصنف أو مثقك، وليس أمامك الا كتاب يرد الوصية منذ العصر الجاهلي كما يسمى وهو العصر العربي الذي سبق الإسلام، حيث رحت أقرأ فيه، وأتلى صفحاته، وفيه عانيت مع الكتاب الجديد، فاني أبدأ به في تقديم صفحته وفي قراءة فهرس موضوعاته، ثم قراءة تعليق الناشر، ثم قراءة المقدمة التي كتبها ما توجز فكرة الكتاب، وربما قرأت فصلا قبل فصل منه، وربما قرأت قراءة زمنية مرة أول، ولها أجد نفسي أحيانا منغما نحو الكتابة عن فكرة أو عبارة أو جملة، أو فصلا من فصوله، دون أن أتى على آخره، لاني أجد جديدا في الفكر أو العبارة أو الجملة التي أقرأها، وتظهر لي منها معاني قائمة لوحدها، وربما لا تربطها علاقة بموضوع الكتاب، ان الفكرة قد تأتي من بيت شعر واحد، أو من حكمة واحدة، وربما أوجت الحكمة الواحدة أو البيت الواحد بعدة معان أو عدة أفكار، ولا خرج أن نكتب عن فكرة من كتاب دون أن نعرض للكتاب، أو عن فكرة من بيت من الشعر دون أن نعرض للشاعر أو لليون شعوره، ومن الخطأ أن تسد منافذ الفكر أمامك، وتسد فؤاد المعاني القائمة اليك، حتى تنهي قراءة الكتاب، لاني قد تجد في الفكرة أو في بيت الشعر مالا تجده في الكتاب ككل، ولهذا أريد من رصدي أن أكتب تطورا على ذلك، وأتيا كل رأي يأتيك مستمدا من قراءة الكتاب.



أحمد بن صفيي حكيم العرب في الجاهلية

ساليكا



الحلقة الرابعة
بقلم: منيرة شبل

هنا تظهر شخصية «بن» الشخصية الميتة المتحدت عنها.. يقول «بن» مقامها «ليونارد».. بل قتل يا ولدي! الموت في الحرب يسمى قتلا.. تذكر ساعتها فقط يجر الدم الذي يحويه جسم الانسان.. يرد ليونارد: خاصة في حالة إصابة الرأس.. ينهر الدم المتفجر من رأسه شللا.. قد يفرق انسانا يستأنف «بن» الحديث عن الحرب والمعارك والقتل بإسهاب ثم يتكلم من حديث الحرب إلى الحديث عن «بن» الذي يقضي حياته تائما عاريا في حمامات الشمس ويذاع «بن» عن نفسه قائلا انه كاي شاب لم يترك فرصة واحدة تتحده الاستماع بحبائه.. يتوقف «بن» عن الحديث عند هذه النقطة ثم ينصرف ليحضر شرايا.. يظل «ليونارد» المعجوز يحاور «بن» الشاب الميت الحسي بخصوص حياة «بن» الخافية من أي شيء نستطيع من خلاله أن نزعج بانها حياة.. ثم تنتقل المحاور من الحديث عن «بن» إلى الحديث عن النساء وعشقهن إلى الحديث عن التقدم في العمر فيقول «ليونارد»: حين نؤجل في السن ننظر ان يذبل فيها كل شيء.. كل الكراهية والحنين والرغبة.. ان ترحل عنا كل المواقف والاحقاد.. لكننا نذكر انها كل ما بقي لنا.. لهذا تنمو ونحضر عليها بل وقد تقتل في سبيلها.. قد اقبلت ان من اجل شيء أريده اذا والتفتي للقدرة.. واذا قتلت ساعرف تماما لماذا اقبلت.. لا يصق الانسان ان العمر قد يطول به حتى يرى نفسه ينهار شيئا فشيئا.. يفقد مذاق الاشياء ويضطر الى اكل الاطعمة الحارة.. لانه الشيء الوحيد الذي يشهر بطعمه.. ان يتصور الانسان هذا العصر لنفسه.. يتوقف «ليونارد» عن الحديث وبعد فترة من الصمت يقول «بن»: لقد قتلت نفسي.. وصمت فترة يلتقط فيها الناس لحظة ثم يعاد.. أقيمت نفسي من السفينة التي كانت تحطني عائدا الى هنا.. لم اتحمل توتر الاكتئاب.. انتصار الهجوم.. والتسريح والحد.. مراقبة عدو يراقبك بدوره.. كان هذا فوق احتمالي.. ولبنتي كنت

اضاءة شعرية

حبيب العمر



شعر:
احلام كمال سليمان

وحبيب عمر عاش في وجداني
يزهو بفيض محبة وحنان
يهنؤه قلبي ويضج بخاطر
ويختمه شعري بخير بيان
قلبي لذكرك دائم الخفقان
يأتيك شعري شاديا ومطربا
بروايح الشين والريحان

أخبار ثقافية



أحمد بن صفيي حكيم العرب في الجاهلية

ندوة حول تربية الطفل
تونس - نظمت نيابة الاتحاد القومي النسائي بولاية أريانة بنوش ندوة حول تربية الطفل ومكانته في المجتمع شاركت فيها ممثلات من الكتل الحزبية للاتحاد ومجموعة من المربيات والمنشطات برياض الأطفال والمرشحات الاجتماعيات.

والتي حاضرة حول موضوع مكانة الطفل في المجتمع مشفوعة بنقاش تناول عدة مواضيع متصلة بتربية الطفل وتكوينه ودور المؤسسات التربوية والمنظمات الاجتماعية المختصة في التكوين والتربية إضافة الى دور العائلة وعلاقة الاباء بالابناء ومدى تأثير العلاقات الزوجية في تحديد شخصية الطفل وسلوكه.

جامعة صنعاء
صنعاء - تعقد حاليا في جامعة صنعاء أعمال الندوة العلمية حول تقييم نظام الساعات المعتمدة بالجامعة.

وتتقد الندوة أمام مجموعة من البحوث العلمية حول واقع وتقييم نظام الساعات المعتمدة وتصوير نظري لنظم التعليم المختلفة.

ويشارك في أعمال الندوة نخبة من اساتذة جامعة صنعاء.

وتهدف الى تقييم نظام التعليم الحالي بالجامعة وهو نظام الساعات المعتمدة والتعرف على المشكلات التي تواجه الكليات والاقسام العلمية في تطبيق هذا النظام بالإضافة الى دراسة التصورات والمقترحات المقدمة لتطبيق النظام التعليمي المناسب للجامعة وفق الامكانيات المتاحة.

الانثريات المصرية

باريس - أصدرت مؤخرا دار بكار الفرنسية للنشر طبعات جديدة من كتاب «موجز عن الانثريات المصرية» مؤلفه جان فانويه يتناول الجزء الأول منه والذي يسطح في مجلدين فترات التكوين التي تمتد من مرحلة ما قبل التاريخ وحتى الأسرة الثالثة.

وترجع أهمية إعادة طبع هذا الكتاب الى توافره من الناحية الوثائقية واحتوائه على العديد من الاثار والنقوش حول تلك الفترة لذلك فهو يعد مصدرا للمعلومات المتعلقة بعمليات التنقيب القديمة عن الآثار.

مؤتمر اسلامي

عمان - يعقد في عمان قريبا المؤتمر العام السابع للمجمع العلمي لبحوث الحضارة الاسلامية ومؤسسة آل البيت.

ويشارك المؤتمر الذي تحضره وفود من دول مجلس التعاون العربي عدة موضوعات أهمها منهج دراسة السنة النبوية وبيورها في بناء المعرفة والحضارة وقواعد الاستدلال بالنسبة للمسلمة وسبل الاستفادة منها وتوظيفها لمواجهة تحديات العصر وسبل تطوير مناهج السنة في الاقطار العربية والاسلامية.

ويشارك في المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام سادة وعشرون عالما من المختصين في مجال الحضارة والثقافة الاسلامية وعلماء الفكر الاسلامي من خمس وثلاثين دولة عربية اسلامية واوروبية والولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي.

المعجم الكويتي

الكويت - يصدر قريبا كتاب «المعجم الكويتي» دراسة دلالية من تأليف د. ليل السيمان مديرة مدرسة الاجيال الحديثة.

والكتاب يبحث في مجموعة من اللفظ واللغة الكويتية وتواصلها اذا كانت لغات اجنبية.

وقد صدر للكتبة من قبل كتاب: «تطوير النجاة الكويتية».

الاردن - اكتشفت في مدينة ام الرصاص الاثرية بلواء مادبا بالاردن ارضية فسيفسائية بطول اربعة عشر مترا وعرض عشرة امتار يعود تاريخها الى القرن السادس للميلاد وتحوي على اشكال ورسومات لطيور وحيوانات واشجار.

واوضح مدير مكتب الآثار في اللواء ان الموقع الاثري الجديد الذي تم اكتشافه بعد حفريات استمرت شهرين بالتعاون مع فريق اشراف سويسري يمثل موقع احدى الكنائس البيزنطية الاربع التي تم تشييدها في مستقر ام الرصاص الاثري والتي تم اكتشاف موقع الكنيسة الاولى منها من خلال الحفريات السابقة مؤكدا ان أعمال الحفريات ستستمر وبشكل منتظم.

دوري لاكتشاف المواقع الاثرية والاشارة الى دائرة الآثار العامة فرغت ارضية فسيفسائية بطول اربعة عشر مترا وعرض عشرة امتار يعود تاريخها الى القرن السادس للميلاد وتحوي على اشكال ورسومات لطيور وحيوانات واشجار.

واوضح مدير مكتب الآثار في اللواء ان الموقع الاثري الجديد الذي تم اكتشافه بعد حفريات استمرت شهرين بالتعاون مع فريق اشراف سويسري يمثل موقع احدى الكنائس البيزنطية الاربع التي تم تشييدها في مستقر ام الرصاص الاثري والتي تم اكتشاف موقع الكنيسة الاولى منها من خلال الحفريات السابقة مؤكدا ان أعمال الحفريات ستستمر وبشكل منتظم.



● غورباتشوف



● حسني مبارك

العلاقات المصرية السوفياتية



● شفيق واهب في مصر

وعلى الجانبين كانت القيادة السياسية في البلدين مدركة لحيوية العلاقة بينهما لمصلحتهما الاستراتيجية. فالسوفيات يدركون أنه مع كل تغيرات الوضع الدولي، ستظل مصر أكبر بلدان العالم العربي وأكثرها ثقلًا. وأن العلاقات المشتركة بدون أي فكر سببية. والمصريون رغم علاقاتهم الخاصة بالأمميين لا يبدون بحال أن يفقدوا تحت رحمتهم ويدركون حقًا أن هذا كان البعش منا يصف العلاقة مع الولايات المتحدة بالخصوصية فانه بنفس القدر يمكن أن توصف علاقتنا مع الاتحاد السوفياتي أيضًا. ويحكم تاريخها بأن لها خصوصيتها ومن هنا فقد تدخل غورباتشوف في تسوية مشكلة الديون. فقد تم تحويل الدين إلى الجنيه المصري بأسعار السميكة، ليتم السداد على ٥ أعوام منها ٦ سنوات فترة سماح. بالجنيه المصري بدون فوائد. وتدخل الرئيس مبارك بدوره لرفع الجنيه الإسترليني الحسابي من ٧.٠٠ قرشًا وهو أمر يحل صالط الطرفين. وعموماً كان هذا نكاه من الطرفين، للتغلب على العراقيل التي يضعها البيروقراطيون أو ذوي المصلحة أمام عودة العلاقات بين البلدين. في كلا الجانبين.

ومن ثم، فمن المتوقع أن تزدهر العلاقات في ظل الظروف الموضوعية والمالية، والثباتية القسيسة للبلدين حاليا، لايمان البلدين بأنها تلي احتياجتهما استراتيجية وليست علاقة عابرة. فمصر تتركز في السوفيات يمكن أن يسهموا في التنمية الصناعية في البلاد، وتوفر لها لم يقبل القليل في على نطاق واسع، وأهم مصدر السلاح وما زالت القليل في الجيش المصري. لما تقدمه السوفيات من الديارات والمواد والمصاريف والنفقات والمعدات وزيارات المزارعين والهيئات، أما في سلام الطيران فتدور ربيع الطائرات السوفياتية، وأن السوق السوفياتية يفتح مجالاً واسعاً للسوق المصرية حتى الصناعية منها، في حين أن السوق الرأسمالية مع قلق أمام هذه السلع، كما أنه يمكن تشكيل جبهة معهم «وليس تحالفاً» في مواقف سياسية معينة. والسوفيات يقومون بوسوسون مواقفهم حالياً على أساس الواقعية والمصلحة، وليس على أساس «الثورية» وسبب الامبريالية صياح مساء «السوفيات انفسهم لهم موقف جدي من هذه الامبريالية نفسها، ويدركون أن مصر وتزدهر السياسي والاقتصادي، وأن التعاون معها على الأقل يخلق أهمية تتجاوزهم في الدول الحليفة لهم في المنطقة، ولأنه فإن التعاون هذا تزداد الاعباء التي يفرضونها. ولذلك فإن النموذج الذي يربطه السوفيات في مصر لعلاقتهم بدول العالم الثالث في ظل البيروسترويك، وتوافره كل مقومات النجاح والبناء.

نموذج لعلاقة السوفيات بالعالم الثالث في ظل البيروسترويك

الوسط والقيام بدور تطبيقي في مناطق العالم الثالث كجزء من المسمى السوفياتي العام لتحقيق التعاون والانفراج مع الولايات المتحدة والعمل من خلال الأمم المتحدة، ودعم هذه المنظمة الدولية. لأن ذلك «يبيح» للقادة السوفيات أن يحدوا من التزاماتهم ومسئولياتهم تجاه حل المشكلات الصعبة التي قد تتطلب حلولاً مكلفة. وقد شجع السوفيات على ذلك أن الامميين ابدوا رغبة في التعاون في السياسات التي تقلل تكاليفها المشتركة في ترتيب النظام الدولي.

النهج الجديد في التطبيق
ومن هنا يمكن تصديق ما رواه البعض من أن السوفيات اخبروا المصريين عندما اعدوا علاقاتهم معهم في ١٩٨٤، بأنهم لا يتكبرون في الحلول محل الامميين، بل يقدمون لهم وأهم لا يستطيعون ذلك، وانهم مستعدون لاقامة السوفيات في حدود ٣ مليارات دولار على أساس الدفع المتبادل. وفي ضوء هذا ايضا يمكن فهم تصريح الرئيس جورج بوش السابق الاشارة اليه بأن رحلة شيفرنارده لا تقف.

واكد تطور العلاقات المصرية السوفياتية في ظل الرئيس مبارك ما قاله بعض المحللين من أن دخول السوفيات لم يعد يعني خروج الامميين والعكس صحيح. وذلك انطلاقاً من أن مصالحهما ليس من الضروري أن تتضارب. ففي مصر أيضاً، تقع كل المشروعات العملاقة التي ينفذها السوفيات في إطار القطاع العام، وفي مجال التنمية الصناعية والثقافية. وتلك مجالات لا يتنافس فيها السوفيات والمنافسة فيها. وقد قيل أن السوفيات اكدوا صراحة لوزير الخارجية المصري في أثناء زيارته لموسكو في يوليو ١٩٨٨، أن علاقة مصر الخاصة بواشنطن لا تشكل عقبة أمام تنمية العلاقات المصرية السوفياتية، وانهم يرون أن علاقة مصر بأمريكا عنصر ايجابي لأن مصر تستثمرها بطريقة بناءة في المنطقة.

سفرهم وانكر كل ما بثه لمر، وكان رد الفعل السوفياتي، كما قال مسؤول كبير منهم، ليس هو الغضب بل خيبة الأمل، ومراجعة النفس، ووضع نموذج جديد لعلاقتهم مع العالم الثالث.

وتضافرت خيبة الأمل هذه مع سياسة غورباتشوف التي اعادت تحديد الاولويات السوفياتية، على نحو يجعل الاولوية لمواجهة تحديات البناء الداخلي في المرحلة الجديدة من نمو مجتمعاتهم، ويعطي الاولوية أيضاً لتحسين العلاقة مع الولايات المتحدة باعتبارها طريقاً إلى:

أ- تخفيف التوترات الدولية ومن ثم تخفيف اعباء السوفيات.
ب- تخفيف اعباء التسليح بما يوفر موارد هائلة للبناء الداخلي.
وكانت المحصلة تجاه العالم الثالث هي:

١- مع عدم افعال الصورة العالمية للاتحاد السوفياتي كسند وحليف لهذا العالم الثالث، فقد قرر السوفيات أن يكون التعامل مع بلدانه على أساس التقف المباشر المتبادل بدرجة اكبر وعلى اسس اقتصادية بحتة. وقد شجع الاتحاد السوفياتي على هذا، اعتباراً من:
أ- أن الولايات المتحدة قد بدأت بفعل الصعوبات الاقتصادية تنتهج في الشرق الاوسط خطاً مماثلاً بدرجة أو باخرى، فتخففت إلى حد كبير من الاعباء التي كان يفرضها عليها دورها كقوة مهيمنة في المنطقة، وحاولت أن تتقلل جزءاً من السبء إلى حلقاتها المحليين في المنطقة، أو إلى حلقاتها في الغرب.
ب- أن مشاكل السوفيات الاقتصادية المتزايدة، تفرض عليهم إعادة تحديد الاولويات في تخصيص مواردهم بما يجعل البناء الداخلي هو الهدف الاول والاخير لهم.
٢- تقليل الالتزامات لاقول حد ممكن، خاصة في الشرق

وعلمية وطنية، بل عقدت اتفاقيات لتأخي المدن «بور سعيد وفوجو جراد» في سبتمبر ١٩٨٨.

والواقع أن العلاقات المصرية السوفياتية في عصرها الجديد، نموذج للموقف السوفياتي في بلدان العالم الثالث، وايضا نموذج لموقف الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي من معاملات كل منهما مع بلدان العالم الثالث.

الموقف الغورباتشوفي من العالم الثالث
يخطر ببال من يعتقد أن السوفيات صنع أو أنهم يهبطون جهودهم واموالهم على كل من رفع شعارات ثورية، أو أن تصرفاتهم على الساحة الدولية نابعة من أنهم «ثورية» وليس من أنهم «دولة» لكن هذه القوالت ظلم لبقدرات السوفيات صحيح أنهم ساعدوا حركات التحرر الدولية لخصوم السوفيات الامبرياليين، خاصة مصر، لكنهم حرصوا دوماً على أن يكون ذلك بمقابل يفوق التكاليف التي تحملوها، وانطلقوا في هذا من أنهم «دولة» عظمى لها مصالحها واقامتاتها، مع تخصيص هامش ما لانهم «ثورية» أممية عليها واجبات، في التضامن والتكاتف باعتبارها وطن الاشتراكية الأم، لكن هذا الهامش:

١- ظل على الدوام في مرتبة تالية بالنسبة للاعتبار الحاكم وهو أنهم دولة عظمى لها مصالحها الكونية.
٢- أن هذا الهامش كان يضيق ويتسع حسب: ضغط الأحداث، وموقف الولايات المتحدة وصورتهم العالمية وتجاربهم السابقة.
وبالنسبة لمصر، فقد كانت تجريبها معها في رئاستها الثلاثة، عبدالقادر البكري والسادات ومبارك، تحولت سياساتهم، فقد كانت مساعداتهم لها وقوفهم بجانبها ورفاههم عليها اكبر مما فعلوه لأي بلد آخر أبان حكم عبدالناصر وجعلوا منها نموذجاً للعلاقات بالآخرين، لكنهم لا يرون جزءاً من هذا الذي يسمونه السادات الذي جعل منهم أمثلة أمام الآخرين، عندما طرد الخبراء السوفيات وطرد

لم يكن التأكيد الذي نشرته التايمز البريطانية بأن زيارة شيفرنارده لمصر هي أهم ما في رحلته للشرق الاوسط من قبل المملكة في شيء، فقد امتدت الزيارة من يوم واحد كما هو محدد أصلاً إلى أربعة أيام، وتحولت لمهرجان سياسي ضخم أجرى فيها مقابلاته الهامة مع عرفات وأريزو، وعقد جلسات مطولة مع الرئيس مبارك ورئيس الوزراء وكبار المسؤولين حول العلاقات بين البلدين.

والواقع أن العلاقات المصرية السوفياتية التي اقيمت في ٢٦ أغسطس ١٩٤١، وشهدت اقصى ازدهار لها في ظل عبدالناصر في المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية التي وصلت لحد إرسال قوات سوفياتية لمصر في أول سابقة من نوعها، لتنتكس في ظل السادات بإصرار ومبادرة منه وتسمية عما كانت عليه في ظل الملكية قبل ١٩٥٢، هي مرة جديدة للفساد التي تقوم عليها سياسة السوفيات تجاه العالم الثالث، ونموذج معبر لتعقد وتقلب هذه العلاقة وصورتها حتى في ظل عبدالناصر، الذي ذكر كما يقول محمد حسنين هيكل في كتاب «أبو الهول والقوسمار» في أن يضع ندلاً يساعد قادة العالم الثالث على التعامل مع السوفيات.

لقد عادت هذه العلاقة في ظل الرئيس مبارك لتكتسب ابعاداً هامة لم تخف على الموالين الغربي والصحف والأحزاب المصرية، فاطلقوا في معزوفة جماعية يتناوبون بالكتابة ويحذرون منها، وأزادت حدة عويلهم مع زيارة شيفرنارده، وكان البعض منهم يستمدى الغرب والولايات المتحدة تخذيباً للتصدي لمن يتوق هذه العلاقات، لكن القريب أن الرئيس الاممكي جورج بوش أعلن أن زيارة شيفرنارده لا تقف.

معدل للنمو غير مسبق
وقد شهدت العلاقات المصرية السوفياتية منذ اعادة فتحها في ١٩٨٤ بعد أن قطعها السادات في سبتمبر ١٩٨١، توسعاً سار بعدلات لم يسبق لها مثيل حتى في أيام عبدالناصر، فحتى الآن يقدر حجم المشروعات التي يقوم السوفيات باقامتها بالفعل في مصر بنحو ٣ مليارات دولار، وتتصل أساساً في توسيع مصنع الحديد والصلب من ٧٥٠ ألف طن إلى ١٥٠ ألف طن من تر ٣ ملايين طن سنوياً، والتوسع في مصنع الكوك بإتشاء بخارية رابعة، وفي مصانع الجرافيت والكروم، والورق والألومنيوم، والمواشير، والسبائك، والجراريات، أما المشروعات الجديدة التي تم الاتفاق عليها، في زيارة وزير الطاقة السوفياتي في يناير ١٩٨٩، وزير الصناعة الحديدية في أوائل فبراير، ثم زيارة شيفرنارده، واخبره فتريد عن ذلك كلاً، وجميعها مشروعات عملاقة من النوع الذي تمتد آثاره لكافة قطاعات الاقتصاد ولستوا طويلة قائمة، فقد تم الاتفاق على محطة كهربائية حرارية في عين موسى تبلغ طاقتها ١٢٠٠ ميجاوات ومحطة السد العالي ٢١٠٠ ميجاوات، علاوة على محطات المحولات وطولوط الربط الكهربائي لربط الشبكة الكهربائية المصرية بالشبكة الأردنية، ومحطة تآلية لصنع نسيج حراري ٦٠٠ ميجاوات، ومشروع محطة الجلالة، وكذلك الأسهم في استكمال الشبكة التي ستطوّر ذاتها بأوروبا مروراً بمصر، ومن المشروعات العملاقة أيضاً استماتة قناتها مع السوفيات، إنشاء مجمع أكر للحدود والصلب في السويس أو قنا بطاقة ٤ ملايين طن، وهذه المشروعات سيقيم السوفيات بتوفيرها وتوريد معادنها وتزويدها وبهذه تشييدها.

وعلى المستوى التجاري، فإن التجارة بين البلدين وصلت إلى ٩٧٠ مليون جنيه مصري لعام ١٩٨٩، ٦٢٠ مليون منها بموجب البروتوكول التجاري و ٣٥٠ مليون صفقة متكافئة، وتلك أيضاً معدلات قياسية في علاقات البلدين ببقرون. التجارة مع امريكا تبلغ ضعف تلك على الأقل، ولم تقتصر العلاقات المتطورة بمعدل سريع على المجالات الاقتصادية، بل امتدت لإبرام اتفاقيات رياضية وسياحية

امامه، وحذرت من الحلول السهلة قائلة بأن طريق السلام قد تكون صعبة وطويلة.

واقترحت بانتار (فرنسية) زوجة روبرت بانتار عضو المجلس التشريعي الفرنسي على النساء الفلسطينيات والأمريكانيات تنظيم مظاهرة في إسرائيل والأراضي المحتلة والاتقاء عند الخط الأخضر للمطالبة بالسلام وحل اتر جديد وهائل بفضل التطبعية التي توفرها وسائل الاعلام لمل هذه الأحداث.

وربت النكتورة ريتا جياكان، رئيسة الخدمات الاجتماعية في الأراضي المحتلة، بصفة غير مباشرة، قائلة بأن الفلسطينيين قد قطعوا نصف الطريق بالجزائر وعلى الإسرائيليون أن يفرضوا على حكومتهم قطع الخطوات المتبقية لإبرام السلام.

تقبل العيش جنباً إلى جنب فوق أرض فلسطين في إطار دولتين فلسطينية وإسرائيلية وفق الشرعية الدولية. تلك هي الفكرة الرئيسية التي تجاوبت حولها الإسرائيلييات والفلسطينيات ولكن لم يتوصلن في الجلسة الاخيرة المخلفة إلى الاتفاق على المبادئ النهائية لمشروع البيان السياسي الذي أعد في الليلة السابقة وتتضمن قبوله مبدأ التقسيم الدولي وفق قرار الأمم المتحدة ١٨١، ٢٣٨، ٢٤٢، حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وممارسة سيادته، وقف الاحتلال لمصلحة الشعبين، حق كافة شعوب المنطقة في العيش في كنف الكرامة والأمن، إجراء المفاوضات تحت إشراف دولي لحل القضايا المخلفة بالنزاع والتوصل إلى حل دائم وهائل على أساس الشرعية والمصانعات الدولية.

وقالت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني، النكتورة حنان ميخائيل الشعراوي أن الوفد الفلسطيني كان موحداً حول المبادئ وكذلك حول الصياغة اللغوية لكن الجانب الإسرائيلي كان غير متفهم بحكم تنوع تركيبته السياسية. وقالت المتحدثة الإسرائيلية أن «نقبي عراده» عضو الحزب العمالي ورئيسة الرابطة الدولية الاشتراكية للمرأة قد اعترضت على العديد من المبادئ مثل «ممارسة السيادة» و«الأشراف الدولي على المفاوضات» لأنها لا تتماشى مع خطة الانتخابات التي عرضتها حكومة شامير اليهودية - العمالية. وقالت العضو العمالية المذكورة أنها لا تقارض، شخصياً، المبادئ التي وبتت في مشروع البيان إلا أن مواقفها القلقة ستحرمها من مخاطبة قطاعات هامة في القار حزيها وهي نخع العمولة إلى رفاقها بعيداً. أن الحوار الفلسطيني - الإسرائيلي هو الطريق إلى السلام. وبالرغم من عدم توفر الإجماع حول البيان السياسي، فإن المشاركات اتفقن على العمل متاً مرحلياً من أجل حماية حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة ومطالبة حكومة إسرائيل بفتح المدارس والجامعات واطلاق سراح المساجين والموقوفين ووقف سياسة القتل وتهديم المنازل، وتوجهت البرلمانية للملطات مع إسرائيل قائلة بأن إسرائيل قاعدة غربية (تتني تشترك مع الغرب في القيم) في المنطقة لكنها مهددة بالانفصاف إذا لم تنزع تصورها لمستقبل علاقتها مع دول المنطقة وأفريقيا ولاحتظت بأن الفرصة متوفرة اليوم لإبرام السلام غير أن السياسة الإسرائيلية تمثل حاجزاً

حسوار السلام في بيروكسيل

بين المرأة الفلسطينية والاسرائيلية



● مظاهرة نسائية في الأرض المحتلة

وتخفيف التوتر والانتصار على «الخوف» على الدولة والوطن

ولقي الحوار الفلسطيني الإسرائيلي المتجعب من الاطراف الخارجية فاولدت الحكومة البلجيكية أن ماري لوزان، وزيرة الشؤون الاوروبية، للتعبير عن مساندتها لايجاد حل سلمي للنزاع وافتتح ايل مانتوس، الموفض الاوروبي للسياسة المتوسطة اليوم الثاني للنزاع وحتم على الحوار والانتهاء في المستقبل عند الخط الأخضر (حدود تقسيم فلسطين ١٩٤٧) وتلبن مواقفهم والتصريح علناً بالضغط على حكوماتهم (للسرائيليات فقط حكومة) والعمل المشترك في جميع الميادين.

وتوجهت هيمل نوك نائبة البرلمان الاوروبي وعضو اللجنة البرلمانية للملطات مع إسرائيل قائلة بأن إسرائيل قاعدة غربية (تتني تشترك مع الغرب في القيم) في المنطقة لكنها مهددة بالانفصاف إذا لم تنزع تصورها لمستقبل علاقتها مع دول المنطقة وأفريقيا ولاحتظت بأن الفرصة متوفرة اليوم لإبرام السلام غير أن السياسة الإسرائيلية تمثل حاجزاً

خلقت تخلات انصار الحزب العمالي فجوة داخل الاجتماع وبعض الملل داخل القاعة وجعلت الغلبة من الإسرائيلييات والفلسطينيات تباير بعد «جوس» معنوية، فتالت النكتورة سعاد العامري، الأستاذة بجامعة بير زيت

«نحن مجموعتين مصابتين بعقدة الخوف وهذه المرحلة من العلاج ضرورية» ثم اضافت «انها مستعدة لعمل المطالبة بمنزل ايها في يافا، وشهدت على امين قائلة» أن اتنازل عن الدولة الفلسطينية (في الضفة الغربية وقرة) ولا تطالبوني بأن انس منزل ابي في يافا واجابتها عائلة نفس اسرائيلية - جابن لا زال - بعد أن قبلتها صاحب بلدي (اسرائيل) ولذلك فاني لا اقبل أن يحتل بلداً آخر».

الفلسطينيين على خرقه لتمكين العائلات من التزود والاطفال من الذهاب للمدارس والعمال من الذهاب لحظائر عملهم. وخاطبتهن اين الضمان والقيم اليهودية حين يتوعد رابين بأن يجعل من الفلسطينيين «أمة من الماكن» ولتقت خيال الحاضرين إلى تصور الوضع النفسي للأطفال الذين يرحلون من الخوف للشوارع طيلة أيام وليالي حاجة العائلات للتزود ببسط شيء، واضافت، من جهة دان الفلسطينيين من مخافت الأجيال تصوبهم روح معنوية عالية وجسوس بالامل. أن اشتداد الخوف يعني فشل سياسة الاحتلال وبداية لنهاية المعاناة».

وعلى المستوى السياسي، فقد أبرزت كل التخلات، من الجانب الفلسطيني، التوجس حول المطالب الوطنية، فقالت النكتورة حنان ميخائيل الشعراوي بأن خطة شامير لا تكني ليلوغ السلام وهو يهدف في الحقيقة إلى تطويق الانتفاضة والاحتواء عليها بأمل أن يخرج قيادة «من الظلام» بيده لمظمة التحرير الفلسطينية، واضافت بأن الشعب الفلسطيني لا يرفض مبدأ الانتخابات لكن يطالب قبل شيء بالاعتراف بيهودته التي يسمى مخطط شامير لطمسها.

وتشارك العديد من الاسرائيليات وجهة النظر الفلسطينية وقالت شاميريت آروني في تعليق على مخطط شامير انه من أسوأ المشاريع التي قدمت إلى حد الآن ويهدف من وراءه رئيس الحكومة الاسرائيلية إلى إغراق المبادرة لأنه مضطرب أمام الرأي الدولي وهو في الحقيقة لا يوافق على أية فكرة منكرة بأن حكومة إسرائيل هي التي نسفت نتائج الانتخابات في السبعينات ثم أي انتخاب يبعثت منها شامير؟ هل حل الانتخابات حرية وديمقراطية، مسألة الاثراء، إطلاق سراح المساجين والموقوفين؟ «فهو لا يوافق على مثل هذه الشروط والفلسطينيين لا يقولون دونه، وبالتالي يتوقف الحوار ولذلك فإن ندوة بروكسيل تعتبر مساهمة هامة في اتجاه السلام.

بنات شديدة ويصوت متقطع ختمت سيمون سوسكند ندوة السلام بالشرق الاوسط التي حضرتها أكثر من ٥٠ امرأة فلسطينية وإسرائيلية، وحسرت في كلمة الختام لعدم توصل الطرفين إلى إصدار بيان سياسي مشترك عقب اللقاء الذي نظمه المركز العلماني للطائفة اليهودية البلجيكية بين الطرفين في نهاية مايو الماضي وبعيت أيضاً مقالات عن الجاليات اليهودية والفلسطينية من الولايات المتحدة وأوروبا الغربية.

ورغم الشعور بالحيرة الذي احس به كل الفلسطينيات ومعظم الاسرائيليات وكذلك الحاضرين من مثقفين ورجال الاعلام، فإن الكل يرك على أن التفاهم والتجاوب قد ساد الندوة وأنهن تشاطرن بعضهن البعض المبادئ العامة التي يسوق عليها الحل السلمي واتفقن على العمل مرحلياً من أجل الدفاع عن حقوق الإنسان المنتهكة في الأراضي المحتلة والسعي إلى الالتقاء في المستقبل لحوار بروكسيل خطوة أولى ثمينة في الطريق الأمل بعيداً لاحساس الاسرائيليات بفشل سياسة شامير حتى وإن كان بعيداً عن العتبة الاخيرة.

كيف يعيش كل طرف الوضع الراهن؟
أكدت التخلات في الجزء الأول من الندوة على القمع المتزايد الذي تمارسه سلطات الاحتلال منذ انطلاقت الانتفاضة والتحولت المعنوية التي دخلتها هذه الأخيرة في الأراضي المحتلة وإسرائيل. فلاحظت شاميريت آروني عضو الكنيست الإسرائيلي ورئيسة حزب الحقوق المدنية أن الانتفاضة فتحت عين الاسرائيليين، والراي العام العالمي على حقيقة الاحتلال واسقطت البداية الاسرائيلية فلا يمكن «أن تكون ديمقراطية واحتل شعباً آخر في نفس الوقت» واضافت ميخائيل شعراوي عن انتعاش العالم بمبادئ القضية الفلسطينية فإن المسؤولين الاسرائيليين لازالوا مقتنعين بأن الأراضي المحتلة جزء من إسرائيل ويؤمنون الرأي العام بالخوف من الماكن مليون. عربي يترى بأن «خوف» الاسرائيليين يقتقد لكل مستند مستند بأن «اتفاق السلام الجيم مع مصر وقلقاً اتفاقية وقف القتال مع سورية لا زالت مستمرة فمن الخوف أن؟» وقالت بيان الفلسطينيين سيكتوبون أقرب الاسقاء للاسرائيليين بعد إبرام السلام. وقالت الصحفية راشيل اسكوبسكو عضو جمعية «سحاح النساء» التي تقف كل يوم جمعة مظاهرة سلمية بوسط تل أبيب: «اجتياحاً على سياسة الاحتلال على غرار حركة «أمها» ساحة مايو بالاحتجاج بأن ممارسة القمع في الأراضي المحتلة قد أدت إلى تفتت السند بين الاسرائيليين والإيجاد لحالات السطو والاعتداءات بالسلاح والفظط الذي تتعرض له المنظمات النسائية الديمقراطية من الأحزاب النسائية.

وقصص بعض الفلسطينيات والاسرائيليات شهادات عن القمع الاسرائيلي والمضايقات والاعتقالات التي تتعرض لها للاحتلال وتوسيع الإجراءات الانبارية التي تحول دون لمخاطبة المرأة من الجانبين وإذاع تضامن المرأة الديمقراطية في إسرائيل مع الانتفاضة. وقالت سلمي لغتواي الامينة الامينة للجنة التنفيذية لاتحاد المرأة الفلسطينية بأنها تتنظرون موقف المرأة الاسرائيلية مهما كان حجم تأثيرها في المجتمع الاسرائيلي ضد حكومة شامير وقالت ماري خصي رئيسة قسم رعاية الطفولة بقرية يافا ما تقدمه المرأة الاسرائيلية لدعم الانتفاضة محدداً جداً وبعثهم للزئيل لحوار مرة أخرى لمخاطبة نرجة التسع والثاثة والخصاصة التي يشهدها الطفل الفلسطيني حين ينزله الحليب، وهم «الجانب» من جراء حبل حظر التجول، ولاعانة

بروكسيل - نور الدين الفريضي

هكذا منذ الأصل



بيكر

السوق الدولية تستورد لحم فلسطينيا «حلالا» مذبوحا على الطريقة الاسرائيلية المذابح الصهيونية شهادة للانتفاضة بأن الفلسطينيين يدافعون عن فلسطين

بقلم: خضر زهران

اصبحت لازمة مكرورة لكن امام ما يحدث من مذابح على مدار الساعة والصمت الدولي المطبق بماذا يمكن تفسيره؟ بالطبع ان المؤامرة على فلسطين منذ البداية كانت اكبر من حجم فلسطين الامر الذي يترك عدة علامات استفهام على من هم وراء الصمت عما يجري على الساحة الفلسطينية وما يمكن ان يجره هذا الصمت مستقبلا على ساحة الشرق الاوسط وربما على ابعد من هذه المنطقة التي غدت سوقا تسترد ثمن اسلحتها لحوما ادمية مذبوحة على الطريقة الاسرائيلية.

■ ما يجري في فلسطين دون ادنى شك سيحرك الامم المتحدة والرأي العام العالمي لكن حسمنا هو واضح من ردود الفعل، وجود ستار حديدي بين ما يجري على الساحة الفلسطينية من مجازر والساحة الدولية. ليس من قبيل المصادفة هذا الموقف الدولي اذا ما رأينا ردود الفعل بالنسبة لحوادث وازمات اقل مما يحدث في فلسطين وتحرك الامم المتحدة والرأي العام العالمي الامر الذي يترك علامات استفهام عديدة حول هذا الصمت. لا نريد ان نعطي الصهيونية اكبر من حجمها كي لا يقال «الحق على الصهيونية» التي

برسم الامم

المتحدة والرأي

العام العالمي

الصهيونية تنزع ورقة التين لتؤكد ايدولوجية: دمه علينا وعلى بنينا

ورقة التين

■ لم تستطع ورقة التين اليوم بل نزعتها الصهيونية منذ مؤتمر بال هذا المؤتمر الذي اجاز لليهود ان يلجأوا الى كل الوسائل غير المشروعة لمجابهة الانسانية بعامة والانسان الفلسطيني فيما بعد بخاصة، لذا ان الارهاب والقتل والتدمير والجس كذا يبدو من تضمين الميثاق الصهيوني لها. انها بدهيات متعارف عليها بين يهود العالم دون استثناء الامر الذي فرض على هرزل ان يضفيها بروتوكولات صهيون لتكون المنطلق نحو بناء الدولة الصهيونية.

لن نعود الى بروتوكولات صهيون والا سيكون الحديث مكرورا لكن اذا اخذنا بالممارسات التي يقوم بها جيش العدو الاسرائيلي وكذلك قطعان المستوطنين ليدوا واضحا ان الصهيونية بالفعل نزع ورقة التين. نحن لا ننتهز انما حقائق الممارسات اليومية هي الدليل الدامع للصهيونية بانها بالفعل تمسرت وسارت في شوارع وازقة القرى والمدن والمخيمات الفلسطينية تمارس القتل مع سبق الاصرار تنفيذا لما جاء في الميثاق الصهيوني الذي اباح لدماء الشعب غير اليهودي.

مرة اخرى نقول نحن لا ننتهز لكن بماذا يمكن تفسير استمرار المذابح وكذلك الصمت الدولي؟ ان استمرار المذابح بدهية يهودية كرهتها الصهيونية وتقوم بتنفيذها دولة اسرائيل العضو في الامم المتحدة لكن ماذا بشأن الصمت الدولي، فهنا «العقدة» التي نحاول «حلها» ما دامت الحجارة سلاح الفلسطينيين الوحيد ليس باستطاعتها حلها؟

ان العقدة تتمثل بالولايات المتحدة الاميركية التي تحمي اسرائيل وكذلك بالعديد من الدول الاوروبية التي لم تزل هي الاخرى اسيرة الصهيونية عداوة على التفوذ الاميركي الذي يكفل تلك الدول بحلف الأطلسي.

وهنا يطرح سؤال نفسه ماذا تريد امريكا ودول اوروبية تحقيقه على الساحة الفلسطينية بداية ومن ثم على ساحة الشرق الاوسط؟

■ ان اصرار الاميركي على الأخذ بالافكار الاسرائيلية بشأن الفلسطينيين بعدما اعلنت «الولايات المتحدة الاميركية» بانها ترفض مبدأ وجود دولة فلسطينية يعود هذا اصرار على مسح الوجود الفلسطيني من على الخارطة السياسية والجغرافية وحتى الشرعية ولا بحق تقرير المصير ولا بحقوق الانسان الذي تتمسك به لاقتاذ اليهود السوفيات وتسهيل هجرتهم الى فلسطين.

مما لا شك فيه انه ما دامت الولايات المتحدة الاميركية تصر على هذه القواعد وكذلك بعض الدول الاوروبية فالتنتيجة الحتمية امام الاصرار الفلسطيني على التجر نزع ورقة التين الصهيونية التي تغطي امريكا واوروبا.

السوق الدولية

نحن لا نشك ببديهية ما يمكن ان تحققة الصهيونية بارغامها المجتمع الدولي على القبول بفكرة طرد الفلسطينيين لكن ان تصل الممارسات الى الذبح وتسويق اللحم الفلسطيني «حلالا» مذبوحا على الطريقة الاسرائيلية فهنا عقدة الدراما الدولية.

حسمنا هو ملاحظ من ردود الفعل السياسية على المستوى الدولي ان دول العالم استساغت رؤية الدماء الفلسطينية التي تنزف منذ ثمانية عشر شهرا والا ماذا يعني الصمت المطبق الذي يخيم على الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي؟

ليس لدى الشعب الفلسطيني قوة القيتو الاميركي وكذلك الدول التي يماكانه ان يحقق المجزرات على حساب الفلسطينيين الذين يصرون من خلال حجرهم على انتزاع حلقهم في الوجود وبان الدولة

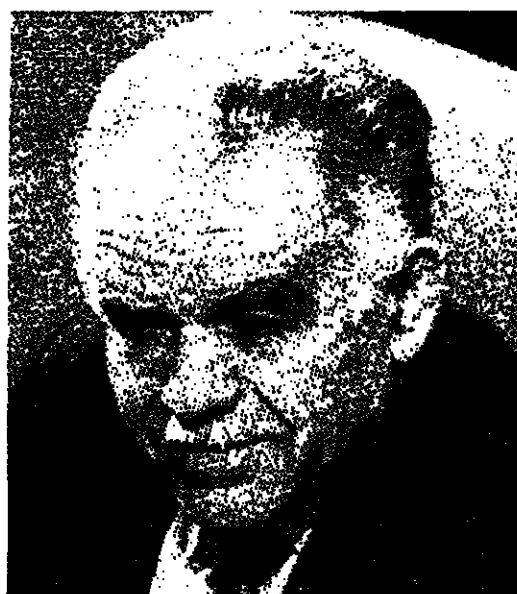
الامر الذي يمكن ملاحظته بسهولة ما دامت الانتفاضة دخلت شهرها التاسع عشر بنفس الزخم الفوري الذي عكس رغم التجاهل على العالم علما تتجرعه شعوبه بعيدا عن الحكام الذين فتحوا ابواب دولهم لاستيراد اللحم الفلسطيني المذبوح على الطريقة الاسرائيلية.

ليس بالفريب ان يحصل ذلك ما دامت الصهيونية هي المصدر لحم الفلسطيني مذبوحا او قاتما ما دامت بعض الدول فتحت ابوابها للهجرة الفلسطينية اولا ومن ثم لهجرة اللبنانيين الذين طالتهم هم ايضا السكين الاسرائيلية حين حدثتها بروتوكولات صهيون.

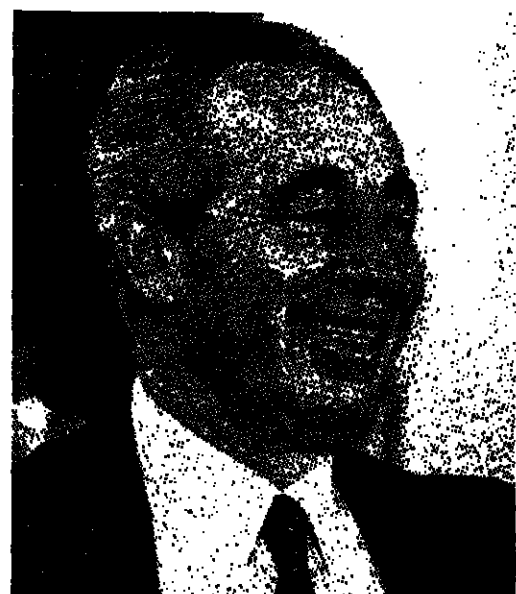
فمن خلال هذا الواقع يمكن ادراك ابعاد فتح الاسواق الدولية التي تمتثل لرغبات الصهيونية اولا ومن ثم للرغبة الاميركية التي اخذت على عاتقها منذ بداية ازمة الشرق الاوسط ان تكون يد الصهيونية الطويلة تقرب الشعوب وتبديدها وابادتها بالتالي ان لم يحصل تدويرها حتى يخلو الجو للصهيونية.



شارون



شامير



بيجن

اسرائيل تنفذ الاستراتيجية العرقية لتقدم بالبرهان العنصرية اليهودية

بأبطلها حقا مشروعا اعترفت به تحت وطأة السياط الاميركية. هذا الواقع الذي يمثل كل يوم وكل ساعة وكل لحظة امام الشعب الفلسطيني ادخل الروح في قلوبهم التي لا تعرف الخوف بان تستمر اللعبة الاميركية من خلال القنوات الدولية الامر الذي تؤكد عليه التصرفات الاميركية التي تقدم السم في شهد الزنايب معتقدة بانها يمكن ان تخدع الفلسطينيين الذين سحتقتهم القرارات الدولية تكريسا للعرقية اليهودية والعنصرية الاوروبية والاميركية.

العرقية والعنصرية اليهودية نحن لا نفتري على اليهودية ولا على الصهيونية ولا على دولة اسرائيل بانها عرقية وعنصرية ولا على

الصهيونية بالمذابح والتي غدت شهادة للانتفاضة بان الفلسطينيين يدافعون عن فلسطين دولتهم وعن الوجود الفلسطيني في هذه الدولة التي زنتها بالشهداء وسبجتها بالجرحي والمقتلين وزرعت في دروب فلسطين الامل بالتححرر وحق تقرير المصير المحرم عليهم من الولايات المتحدة الاميركية ومن اسرائيل التي استولت سقفا من رحم الامم المتحدة.

لن نعود الى الوراء فالحدث في هذا الشأن حديث مكرور وحتى ممجوج من الفلسطينيين الذين انتظروا اكثر من اربعين عاما لعل هذه الهيئة الدولية تنوب الى رشدها وتقف الى جانب الحق الفلسطيني الذي افترت عليه الصهيونية وجسدت

المذابح الصهيونية وهنا يطرح السؤال نفسه هل بالفعل يمكن ان يخلو الجو للصهيونية؟

هذا ما تامله الصهيونية وكذلك الولايات المتحدة الاميركية الامر الذي جعلهما يشقان خططهما لاقتلاع الفلسطينيين من ارضهم التي انتصرت لشعبها وامدنتهم بجاراتها لتكون عونا لهم في ضرب الوجود الاسرائيلي.

مما لا شك فيه ان ضرب الوجود الاسرائيلي استراتيجية ثورية تبنتها الانتفاضة منذ تسعة عشر شهرا لتحرير الارض وتخليص الانسان الفلسطيني من عبودية اليهودية التي جسدت الصهيونية في ارجاء الارض لتدعم اسرائيل.

هذه البديهية هي اولويات الانتفاضة التي تجابهها



شهود فلسطيني

الولايات المتحدة الاميركية وبعض الدول الاوروبية لكن بالعودة الى الوقائع التي ترسها تلك الاستراتيجية على الارض الفلسطينية يمكن الحكم. وهنا يفرض سؤال نفسه من ذا الذي سيحكم على هذه الممارسات ومن ذا الذي سيشهد مع الشعب الفلسطيني؟

ان مجرد نظرة الى الجهات الاربع التي تظلل الكرة الارضية يمكن ادراك حقيقة ابعاد هذا التساؤل ان كانت الصهيونية عرقية وعنصرية ام انها كما تدعي ديمقراطية تمارس لعبة الديمقراطية الغربية التي لم تصل لبقية الشعوب كفيف بالحري للشعب الفلسطيني؟

ان حقيقة ما يجري اليوم على الساحة الفلسطينية يقود بان اسرائيل تمارس العرقية والعنصرية في ان واحد والا ماذا يعني عدم الاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني او ماذا يعني التهديد باقتلاع هذا الشعب من ارضه اما بالقتل او بالتهجير او ماذا يعني تهديم البيوت وتسويتها بالارض لجرد الاجهار بالدفاع عن الارض او عن الوجود او عن الهوية الفلسطينية؟

ان هذه الممارسات في العرف الفلسطيني وعرف الدول التي ذاقت مرارة العيش في ظل الاحتلال والسيطرة الاجنبية ومحاولة طمس هويتها الوطنية تؤكد انها ممارسات عنصرية وعرقية لا يطالها الشك لكن في العرف الديمقراطي اليهودي والاميركي هي دفاع مشروع عن الوجود الاسرائيلي. لا نريد الاستغراق في فلسفة العرقية والعنصرية الاسرائيلية فكل الدلائل تقود الى ان هذه البديهية هي السهم الاخير في الجمعية الصهيونية للابقاء على الوجود الاسرائيلي في فلسطين الامر الذي يجعلها تكس جهودها على كافة المستويات الدولية للابقاء على دولة اسرائيل في الشرق الاوسط وتهئية الاجواء للاعتراف بها بعيدا عن الشعب المقاتل على مدار الساعة ليؤكد وجوده على ارضه.

لذا فالصهيونية لا تجد غضاضة في اللجوء الى كافة وسائل الارهاب او القتل او التدمير للابقاء على الوجود الاسرائيلي الامر الذي يفرض والحالة هذه تحرك الفلسطينيين اولا ومن ثم العرب وبالتالي العالم ليحولوا دون اثناء الشبب الفلسطيني الذي ترشحه الصهيونية للابادة مادام يقاوم اليهودية المالية ودولة اسرائيل يد الاميركية الجديدة في الشرق الاوسط.

هذه الحقيقة يمكن استقراؤها من خلال وقائع دولية تقود كلها الى هذا المخطط التاريخي الذي يهدف بمولد الامبريالية الجديدة باسم الحقوق المدنية والديمقراطية وغيرها من الشعارات التي تترجم لها الولايات المتحدة الاميركية مع الصهيونية العالمية.

نحن لا ننتهز انما هي حقائق ووقائع يشهدها العالم اليوم شرق وغربه وشماله وجنوبه مما يقود الى ميلاد هذه الامبريالية.

مرة اخرى نقول اننا لا ننتهز لكن نظرة، اجل نظرة، ما يجري الان على الساحة الدولية يمكن ادراك ابعاد التمرات ان على صعيد الخارطة السياسية او على صعيد الخارطة البشرية الامر الذي يحمل علامات هجمة مبرمجة لهدم كيانات قائمة ومسح شعوب باسم الديمقراطية بينما تلك الحركات هي في الواقع حركات عرقية وعنصرية.

نحن بعرضنا هذا لا نلتبس البذر للصهيونية او نبرر الهجمة الاسرائيلية بقدر ما نريد ان نضع الحجارة وليس النقاط فوق الحروف التي سيكتب بها مصرع الشعب الفلسطيني اذا ما نجحت الاستراتيجية الصهيونية في ابادة الفلسطينيين او محاولة تدويرهم في المحتصات الاخرى حيث ان الخطط البعيدة والتي تنفذها العديد من الدول ان هي الا اول حروف الاستراتيجية الصهيونية التي ترمح لها كي يخلو لها جو الشرق الاوسط من حركة شعبية اجتتت العديد من عناصر وجود اسرائيل في فلسطين.

بالطبع لم تسجل كميوترات الصهيونية العالمية شدة انفجار الانتفاضة الامر الذي فرض على العالم توجهات جديدة اعترفت من خلالها بالشعب الفلسطيني وبدولته المستقلة التي كتب ميثاقها بدماء شهدائه وجراح والام معتقليه الذين فرضوا على الصهيونية ان تنزع ورقة التين لتؤكد البديهية اليهودية.

«دمه علينا وعلى بنينا» الامر الذي يفرض على الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي ان يحولوا دون استمرار المجزرة وعملية الابادة. وعليه والحالة هذه ما دامت الانتفاضة مستمرة ودخلت شهرها التاسع عشر ان تضع برسم الامم المتحدة ومجلس الامن حقيقة السوق الدولية التي بدلت تستورد لحما فلسطينيا «حلالا» مذبوحا على الطريقة الاسرائيلية.

خواطر في ذكرى الخامس من يونيو.. وربع قرن من النضال الفلسطيني



● الانتفاضة الباسلة

الفلسطيني داخل الأرض المحتلة وخارجها أمر لا يمكن تجاهله أو القفز من فوقه، ومن هذا المنطلق فإن ما يدعى بمبادرة شامير حول الانتخابات في الضفة والقطاع من أجل عزل منظمة التحرير الفلسطينية وحل البديل الفلسطيني الذي يقبل بالتفاوض مع العدو والقبول بالحلول التي تفرض عليه ليس سوى أوهم تعشش في ذهن شامير المريض، ولن تلقى سوى ما تستحقه من رفض واحتقار من كل أفراد الشعب الفلسطيني حتى أصغر طفل يستطيع حمل حجر بيده به كل أحلام «إسرائيل» ومخططاتها الإجرامية.

منظمة التحرير ورابع قرن من النضال وتطل في هذا الشهر أيضاً على شعبنا الفلسطيني ذكرى عزيزة غالية هي ذكرى تأسيس منظمة التحرير منذ خمسة وعشرين عاماً، ولعلنا لا نستطيع في هذه المجلة أن نسر كل الانجازات التي حققتها المنظمة منذ قيامها على طريق تحقيق الأهداف الوطنية للشعب الفلسطيني، ولكننا نستطيع القول أن الانتفاضة الجارية في الأرض المحتلة هي بلا شك أعظم انجازات المنظمة على الصعيد الدولي الواسع بمنظمة التحرير. لقد حققت بين فصائل الثورة الفلسطينية في إطار المنظمة هي انجاز هام أسهم في تعزيز الانتفاضة وتصعيدا واستمرارها. كما أسهم في تعزيز ودعم مركز المنظمة على الصعيد السياسي عربياً ودولياً وقاد إلى الاعتراف الدولي الواسع بمنظمة التحرير ممثلاً شعباً للشعب الفلسطيني، أولاً، وبالدولة الفلسطينية المستقلة التي أعلنتها المنظمة ثانياً، ولكن لا يفوتنا القول هنا أن الوحدة الوطنية الفلسطينية بصورتها الكاملة والمرجوة لم تتحقق بعد على الرغم من كل الانجازات الهامة التي تحققت وما زالت هناك فصائل غير ممتدة في لجان المنظمة ومؤسساتها وتبدي معارضة لتوجهات قيادتها وتعمل خارج إطار المنظمة وربما بالتعارض مع السياسات والمواقف المعلنة لها.

وهذا الواقع يظل في غير صالح الفتح الوطني الفلسطيني مهما قيل بشأن تبريره، وإن اعتدنا أن مسؤولية استمرار هذا الواقع تقع على عاتق القوى المستفيدة التي تحاول باستمرار استقطاب الجماهير الفلسطينية لاستخدامها في صراعها مع القوى الأخرى، وأن مثل هذا الاستقطاب يجد مجاهله الخصب في ظل نمو الصراعات والخلافات التي تتخرب في جسم العمل العربي المشترك، وبالعكس فإن أي نمو في حركة التضامن العربي من شأنه الحد من عملية الاستقطاب المذكورة وربما القضاء عليها نهائياً ولعلنا نأمل بعد المصالحات العربية التي تمت في مؤتمر العمل العربية الأخير في الدار البيضاء أن تشهد العلاقات العربية عمراً جديداً من التضامن ووحدة الصف يسمح بأن ينكمس إيجابياً على الوحدة الوطنية الفلسطينية، وأن ينتهي عهد الاستقطاب العربي الفلسطيني بلا رجعة، وأن العمل من أجل هذا الهدف واجب فوري على الانتفاضة الأرض المحتلة على كافة الدوائر العربية ذات الصلة بهذه المسألة، كما أن العودة إلى الحضيرة الوطنية بفرضها مصلحة كل الفصائل التي ترى الحفاظ على التضامن وتطرح علاقاتها مع منظمة التحرير في إطار التضامن العربي الذي بدأ يفرض نفسه على الجميع.

هذا، وتأتي الذكرى الخامسة والعشرين لقيام منظمة التحرير الفلسطينية في الوقت الذي تستعد فيه المنظمة لخوض معركة الحوار مع أعدائها خليفة العدو الصهيوني الكبرى الولايات المتحدة الأمريكية، وهذا الحوار الذي بدأ مراحله الأولى المبدئية يعترى انتصاراً. حققت المنظمة باعتراف دولة عظمى معادية بالدور الأساسي الذي تلعبه منظمة التحرير الفلسطينية والصراع الإسرائيلي ولكن هذا الحوار لا يجوز أن يكون سلاحاً في يد الولايات المتحدة الأمريكية تفرض به شروطها وحلولها على منظمة التحرير ولا سيما أن الإدارة الأمريكية قد أوضحت بكل الطرق تأييدها المطلق لخطه الانتفاضات في الضفة الغربية وقطاع غزة على الطريقة الإسرائيلية.

كما لا يجوز أن يكون من هذا الحوار ابتزاز مزيد من التنازلات من منظمة التحرير تتعلق بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وحقه المبدئي في مواصلته النضال بكافة الوسائل والطرق من أجل استخلاصها.

نقول ذلك لأن الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية في إعلانه عن استئناف الحوار مع منظمة التحرير قد أعرب في نفس الوقت عن شجب بلاده للعمليات المسلحة التي تقوم بها فصائل المنظمة ضد قوات الاحتلال الإسرائيلية عبر الجنوب اللبناني وأصفا هذه العمليات بأنها محاولات للتسلل داخل إسرائيل!

عدا عن أن المصادر الأمريكية قد أعطت صورة واضحة عن سياسة العسا والجزرة التي سوف تتبعها الإدارة الأمريكية مع منظمة التحرير خلال حوارها معها!

بقلم: فهد الناصر

في الخامس من هذا الشهر مرّت على الأمة العربية ذكرى استيلاء العدو الصهيوني على الجزء الذي كان قد تبقّى من الأرض الفلسطينية واحتلّ العدو على طريقته بهذه الذكرى التي خصّص أبرزها لمناسبه ما يدعوه بتوحيد مدينة القدس وأقسام قادة العدو بهذه المناسبة على أن تبقى المدينة المقدسة موحدة إلى الأبد بمعنى أن تظل تحت سيطرة وسيادة الكيان الصهيوني متحدّين بذلك المجتمع الدولي الذي لم يعترف حتى اليوم ورغم مرور اثنين وعشرين عاماً على الاحتلال بضم «إسرائيل» للقدس وأكد باستمرار على أنها جزء لا يتجزأ من الأراضي العربية المحتلة التي ينبغي أن ينسحب منها جيش الاحتلال ويتمتع شعبها العربي الفلسطيني بحقوق تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة فوقها. ولكي يخلق العدو الصهيوني واقعاً يصعب تغييره في المستقبل فقد أعلن عن خطط جديدة لإقامة مدينة جديدة مكملة للقدس في الأرض التي تفصل بين الجزيئين الشرقي والغربي منها وتضمّ حولها قصبات المثلثة ما يزيد على مائة ألف مستوطن إسرائيلي جديد، عدا عن ضمها للعديد من المراكز الصناعية والتجارية والسياحية الكبرى. وبات الحديث عن الخطط الإسرائيلية للانتفاضة في الوقت الذي يدور فيه فيما يبدو جدل إسرائيلي-أمريكي حول تفاصيل مشروع الانتخابات الذي ستطرحه الحكومة الإسرائيلية لمجلس الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلّين. ويرفض شامير ومعظم أركان حكومته في هذا المجال إشراك المواطنين العرب في القدس المحتلة في هذه الانتخابات المقترحة بأي شكل من الأشكال بينما تضعف الحكومة الأمريكية حسب بعض المصادر الصحفية الأمريكية إلى اتجاه تحقيق المشاركة المذكورة، بينما يعرض بعض أركان حزب «العمل الإسرائيلي» للمشاركة في الانتخابات للضفة وقطاع غزة وأعطاه المشاركة في الانتخابات للضفة وقطاع غزة (أي من القدس) باعتبارهم مواطنين مقترنين!!

وعلى الرغم من أن الإدارة الأمريكية لم توضح موقفها الرسمي من هذه المسألة إلا أن تأييدها المطلق لا يدعو بمبادرة أشق شامير لا تترك مجالاً لاحتمال وجود خلاف كبير حول مشاركة المواطنين العرب في القدس في الانتخابات الضفة والقطاع.. وأغلب الظن أن تتم تسوية هذا الخلاف إن وجد على طريقة حزب العمل الإسرائيلي المشار إليها آنفاً.

الانتفاضة... وشهر الذكريات

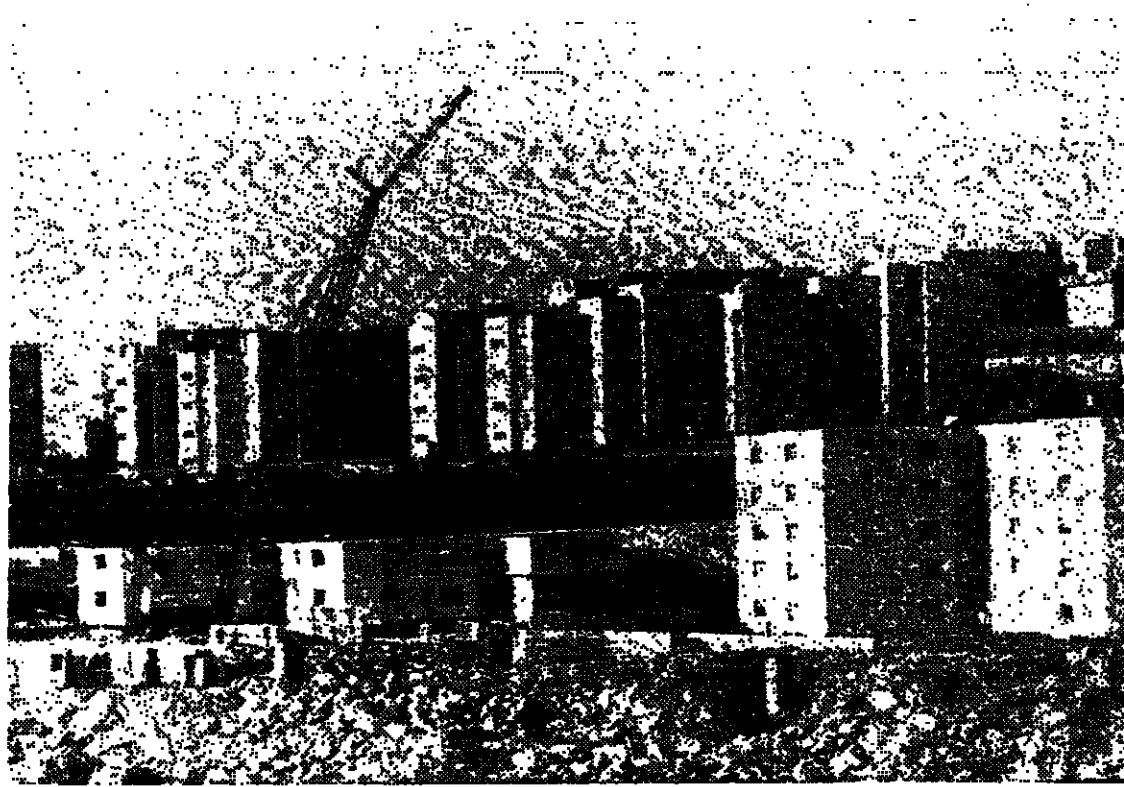
وفي مقابل الاحتفالات الإسرائيلية بذكرى الخامس من يونيو حزيران، فقد عثر شعب الانتفاضة الجارية في الأرض المحتلة عن غصبة الثوري في هذه الذكرى بمواجهات بطولية مع قوات الاحتلال وسوابق القطعان المتوحشة من المستوطنين. وقدم في مراكم الشرف والكرامة التي خاضها في كل مدن وقري ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة قافلة جديدة من الشهداء البررة، وعند بآدم الرزي الطاهر كل ذرة من تراب الوطن الغالي غير أنه بكل الاحتجاجات والإجراءات الأمنية المشددة للعدو والتي تمكّنت في الحصار الشامل للمدن والقري وإغلاق لكافة المناطق المحتلة وإعلانها مناطق عسكرية. وقد كرر قادة هذه القوافل عن عجزهم عن القضاء على الثورة المحتلة في كل شهر في الضفة والقطاع ووصفوا المواجهة معها بأنها حرب حقيقية. واضطر أسحق رابين قائد حزب العدو إلى التناقص مع نفسه في هذا المجال حين تار في وجهه أعضاء الكنيست الإسرائيلي بسبب انتصارات التي أدلى بها حول استحالة القضاء على الانتفاضة.

ولقد أدّى نار المواجهة مع العدو في ذكرى الخامس من يونيو أنها جاءت مراقبة لذكرى اليمّة أخرى تتعلق باجتياح قوات الاحتلال الإسرائيلي للأراضي اللبنانية بهدف القضاء على قواعد منظمة التحرير الفلسطينية وأرض فتح.. وماتلها من حصار بيروت وإسطورة الصمود الفلسطيني العديد في مواجهة الهجمة البربرية..

وكل التنازلات التي وقعت وتبالت في السواق الفلسطيني والعربي فيما بعد. ولا شك أن الدروس والعبر أكثر من أن تحصى في هذه المسيرة التي مارلت فصولها مستمرة على ساحة الجنوب اللبناني حيث ما زال الاحتلال الإسرائيلي وعملاؤه يخططون ويعملون من أجل تحقيق أهدافهم الاستيطانية والتوسعية والمركزة بالدرجة الأولى على ضرب قواعد الثورة الفلسطينية وتجمعات الشعب الفلسطيني الذي يرفض الثورة والمقاومة داخل الأرض المحتلة وخارجها. وفي خضم هذه الذكريات احتفلت فصائل منظمة التحرير بأجياحها من خلال العمليات البطولية الانتحارية والهجوم الصاعق على قوات العدو وعملاؤه وفرض مستوياته. وقد كان لهذه العمليات وتوقيتها الأثر الفعّال في تعزيز ودعم صمود الثوار المناضلين في الأرض المحتلة. وتأكيداً مكرراً للعدو بأن وحدة الثورة الفلسطينية أمر واقع لا يمكن تجاوزه أو قهره مثلما هي وحدة الشعب

في ذكرى عدوان حزيران.. الانتفاضة تهز الكيان الصهيوني

تهويد الأراضي المحتلة استراتيجياً وليس تكتيكاً..



● مستوطنات صهيونية

منطلق للهجوم ولقطة توسعية أخرى، يتم من خلالها زرع المزيد من المستوطنات الجديدة وللغاية ذاتها، وهكذا دواليك..

وعلى تباين الآراء داخل الكيان الصهيوني، حول الاستيطان والمستوطنات، فإن هناك إجماعاً عاماً - وكما يقول العميد ثاني (احتياط) «أريه شليف» الذي خدم في الجيش الإسرائيلي أكثر من ثلاثين عاماً، والذي يعمل منذ عام ١٩٧٨ باحثاً كبيراً في مركز الأبحاث الاستراتيجية التابع لجامعة «تل أبيب» - على أن للمستوطنات أهمية أمنية وعسكرية قصوى، لعدة اعتبارات أورد منها «شليف» مايلي:

١- أن سكان المستوطنات وخاصة الحدودية منها، يدافعون عن البيت وعن الأسرة، وبذلك فهم يقاتلون وظهورهم إلى الحائط قتال المستميت!!

٢- أن سكان المستوطنات هم من خريجي الوحدات المخاترة في الجيش الإسرائيلي، وهم يتمتعون بكفاءة عسكرية متقدمة على حدود «الدولة» وفي المناطق الاستراتيجية الهامة داخل المناطق (المحتلة).

٣- لقد أدّت حرب أكتوبر ١٩٧٣، أنه يجب عدم الاعتماد على فعالية الأتار المبكر، والتجديد السريع وتعبئة الاحتياط، فكل ذلك لا يفي عن إنشاء خط من من المستوطنات يتولى ضد الهجوم المفاجيء على أطراف «الدولة» ويتمتع بإمكانات الجيش مهمة التعامل دونما تدخل أو ارتباك!!

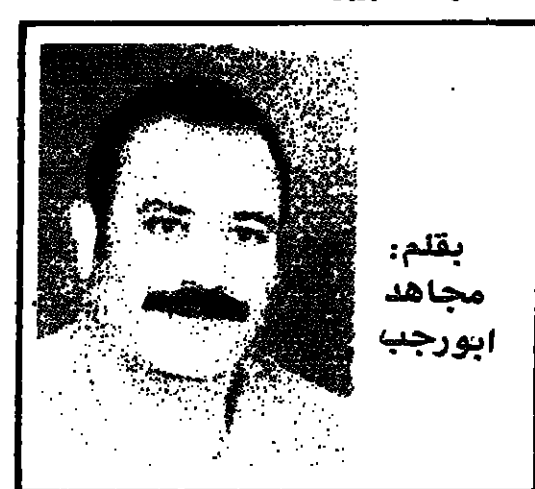
أما الذين يختلفون مع هذه النظرة إلى المستوطنات من داخل الكيان الصهيوني، فهم يختلفون معها فقط في «مقدار» الأهمية العسكرية والأمنية، لا في المبدأ.. وعلى لسان هؤلاء، يقول «شليف»: «أن من بين الذين يعتقدون بأن أهمية المستوطنات اليهودية، هي أهمية سياسية، من يقول: إنه ليست هناك أهمية أمنية قصوى للمستوطنات في الضفة الغربية! وحسب هذه النظرة - والقول لا يزال لشليف - فإن الاستيطان هو مكسب سياسي فقط من الناحية السكانية، حيث يشكل السكان وربة مساهمة لتحديد الحدود الحالية، ولا تعتمد عليها لتوسيع حدود الدولة...» (انظر: خط الدفاع في الضفة الغربية - أريه شليف - ترجمة غازي السعدي - إصدار دار الجليل. طبعة عمان ١٩٨٥).

وخلصه القول، أن عملية التهويد المستمرة في الأراضي المحتلة، والتي أعلن بعض قادة العدو مؤخراً أنها لن تتوقف حتى يتم تهويد فلسطين كلها، إنما هي استراتيجية ثابتة وليست تكتيكاً يمكن تبديله وتغييره بحسب المرحلة، وفي هذه الحقيقة مؤشر واضح على استحالة الانسحاب الإسرائيلي من كامل الأراضي المحتلة عام ١٩٧٧، وربما كان الأقرب إلى المنطق المقلوب الذي يحكم أطر التوسعية الإسرائيلية، أن تتم مقايضة هذه المستوطنات وسكانها الصهاينة، بالمدن والقري الفلسطينية المحتلة عام ٤٨ ومواطنيها الفلسطينيين، وفي مثل هذا المنطق مسرع آخر لا قامته الكونغرسات الإسرائيلية - الفلسطينية، التي ينادي بها بعض «انصار حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني» من الصهاينة..!!

لا بد من إعادة النظر في كل شيء، قبل أن نحلم بالانسحاب

وبعد، فإن السؤال الذي يطرح نفسه: وكيف، إذن، نحمل العدو ونضطره اضطراراً إلى الانسحاب؟ أن مما لا شك فيه أن تصعيد الانتفاضة في الأرض المحتلة وتطوير أساليب المواجهة الشجاعة وتطوير أنواتها، بحيث تتخطى «الحجر» إلى البندقية، وحماية الانتفاضة ومنجزاتها من الاجتياح والتجريد لخدمة الأغراض الصهيونية، كل ذلك من شأنه أن يحيل الأرض المحتلة إلى جحيم تحت أقدام الغزاة، لا يطاق.

ولكن الحقيقة أيضاً، أن علينا - نحن العرب - أن نعيد النظر في كل شيء. في تعاملنا مع الصراع، وترسيخ الحقيقة الثابتة بأنه صراع على الوجود وليس على الحدود.. ثم في مقومات النصر الحاسم في هذا الصراع المصري، لصالحنا، بما في ذلك تحديد مسكر العدو، والتعامل مع أطرافه على أنهم جميعاً محض أعداء.. ثم إعادة النظر في مقومات النصر وأول المنطلقات نحوه، أن نضع الخيار العسكري في المرتبة الأولى من اهتماماتنا، بما يقتضيه ذلك من إحداث التغيير اللازم في كافة الاتجاهات: ابتداءاً بالتربية وانتهاءاً بالاقتصاد مروراً بالتعبئة الشعبية العسكرية، إذ من المفارقات المجيبة أننا نذكر تماماً أن عنصر التفوق الوحيد الذي نملك هو العمق الاستراتيجي، ولكن نرى على أن يظل هذا العنصر بلا قيمة، طالما بقيت جماهير الأمة عزلاء مشلولة، تشكل عبئاً على جيوشنا وقت الحرب وليس رديفاً لها!!



بقلم: مجاهد أبو رجب

الجمعية العمومية للأمم المتحدة - وهي منبع الشرعية الدولية - بل وممارسة النقيض تماماً لما نصت عليه هذه القرارات.

وما ينطبق على عجز الشرعية الدولية في حماية المدنيين العزل - إلا من الجارة - في الضفة والقطاع، ينطبق أيضاً على الموقف إزاء الممارسات الصهيونية الإجرامية في الجولان وجنوب لبنان.. فهل ثمة من شك في أن الإفراط في التنازل ينتأثر «الشرعية الدولية» على ميزان القوى في الصراع العربي الصهيوني، ولصالحنا نحن، إنما هو من باب تعلق الفريق بشقة.. وما هي بالمنجية له ولا المعينة!!

إن العدو الصهيوني، يدرك، ويقدر أكثر مما نعلم، أن الرأي العام العالمي، وكافة انكسارات الشرعية الدولية ووسائلها، لا تتعدى آثارها عليه، مجرد «التنديد» أو «الشجب» أو «الاستنكار»، ولا يضره في شيء أن تزداد الرؤوف المثلثة في الأمم المتحدة بهذه التنديدات والاستنكارات، رفاً آخر، أو عدة رقوق!!

الأراضي العربية زرعت بالمستوطنات والتهويد استراتيجية وليس تكتيكاً

ومع الأخذ بعين النظر أن ما نشر - إلى الآن - من أسرار حول عدوان ٥ حزيران عام ١٩٦٧، وباتقادم قادة العدو الصهيوني أنفسهم، وعلى ألسنتهم، يكشف تماماً كذب الادعاء بأن العدوان كان حرباً «وقائية».. أو أن «الحرب جاءت من أجل السلام».. فإن سياسة التهويد التي مورست من قبل العدو الصهيوني في طول الأرض المحتلة وعرضها، منذ الأيام الأولى للاحتلال، تنبئ، أول ما تنبئ، أن زرع الأرض العربية بالمستوطنات إنما جاء وفقاً لاستراتيجية ثابتة وليس تكتيكاً مرحلياً. وكل من له الملم - ولو يسير - بتاريخ الحركة الصهيونية ونشأة الاستيطان الصهيوني في فلسطين قبل وبعد قيام «الدولة اليهودية» يدرك بالملموس أن المستوطنة في المخطط الإسرائيلي هي خندق متقدم ونقطة حصينة للدفاع، كما هي كذلك

كما أقبل حزيران بذكرى الهزيمة المفجعة، تتزاحم أسئلة وأسئلة، تضغط بكل قسوتها على الوجدان العربي والمقلع معاً: كيف كان ما كان؟ ولماذا لم ندف - إلى الآن - من تحليل أسباب الهزيمة - ونعمل للجولة القادمة ونعد لها الأعداد اللازم..؟ أم أن كل ما قيل ويقال عن مصيرية المعركة مجرد كلام في كلام.. وأن «السلام» أت.. والتعاضد» هو خاصة المظالم!!

أسئلة وأسئلة، تطرح نفسها.. والأجوبة عن كل منها تتطلب أولاً ما يتطلب قدر من الشجاعة في مواجهة الذات.. وقدر أكبر من الصدق والامانة، ومع الذات أيضاً، أولاً وقبل كل شيء!

لكن السؤال الأكثر إلحاحاً، ونحن نعيش «هجمة» السلام في عهد ثورة الحجارة، هل تنسحب «إسرائيل» من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧؟ وحتى تكون الاجابة عن هذا السؤال المهم، موضوعية بقدر معقول - إذ الموضوعية البحتة تقضي بعدم طرحه أساساً، لانعدام إمكانية التوفيق بين التوسعية والعدوانية، من جهة - وهما مركز الفكر الصهيوني وقاعدة الحركة الصهيونية - وبين «التعاضد» و«السلام» من الجهة الأخرى، وهما محور الاستراتيجية العربية ومدار الجهد الضائع منذ اتفاقيات الهدنة وحتى اتفاقيات الصلح - فلا بد من تحديد الاجابة في إطار الظروف التي تحكم ميزان القوى وتتحكم فيه اقليمياً ودولياً، والتي يمكن بسطها على النحو التالي، وبالقدر الممكن من الأيجاز:

عناصر الضغط العربي تنحصر في إطار الشرعية الدولية

ولعل من أول المسلمات، أن الاحتلال الصهيوني للأراضي العربية عام ١٩٦٧، شأنه شأن أي احتلال أجنبي، لا يمكن أن يحسم إلا أمام ضغوط تجبره على التراجع، وتفرض عليه الانسحاب. وبالنظر في هذا العامل الحاسم، ومع الأخذ بعين الاعتبار الأجل، ما أحدثته «ثورة الحجارة» من فصح للطبيعة المدوانية للحركة الصهيونية، وما كشفتته الممارسات الصهيونية اليومية من تآكل للجمرة والاضافة إلى الهزائم الذرية التي أحقتها نضال أبائنا وجماهيرنا الثائرة في الأرض المحتلة، بالكيان الصهيوني وكافة مؤسساته، وما يترتب على ذلك في النتيجة من جعل استمرار الاحتلال عملية مكلفة جداً للعدو، إلا أن الانتفاضة المباركة محكومة في النهاية بالآثار الذي ارتضيته - نحن العرب - أو اخترناه، قاعدة لنضالنا، إطاراً للشرعية الدولية! وفي كلمة أخرى، فإن انتفاضة الأرض المحتلة، جراد بها عربياً ومحلياً، أن تكون عاملاً مشغطاً، لعملية السلام القائم على الانسحاب، في إطار الشرعية الدولية، بدلا من أن تكون - كما يفترض - مرحلة توعية جديدة من مراحل النضال التحرري القائم على حق الشرعية المطلقة، سواء تصادمت مع الشرعية الدولية أو التقت معها.. انطلاقاً من لا شرعية الوجود الصهيوني أولاً وقبل كل شيء.. وعلى هذا النحو، فإن النضال بالشرعية الدولية، في مواجهة التواطؤ والتآمر الدولي للكتوفين، من أجل فرض الوجود الصهيوني قرضاً، ومن ثم إضفاء الشرعية على هذا الوجود، وبناطبع على حساب حقوقنا الوطنية والاقومية، إنما هو في أحسن التقديرات أشبه ما يكون بالنضال بسلاح يطلق إلى الخلف بأكبر مما يقذف إلى الأمام، لأن هذه «الشرعية» عاجزة عن التفريق بين الجاني وبين الضحية، أو هي متعازة عن التفريق بينهما.. بل هي، أسوأ من ذلك بكثير، حين تصبح غطاء «قانونياً» لكافة الجاني على جرمه، بحمل الضحية على التنازل ومطالبته، قسراً، بأن يصغح عما كان... وما سوف يكون!!

وهما تباينت النظرة إلى «الشرعية الدولية» نتيجة للزاوية التي ينظر إليها منها، فإن مما لا خلاف فيه أن «الاحتلال» في حد ذاته يتناقض وأبسط مبادئ الشرعية الدولية، وبشكل من وجهة النظر للقانونية، قبل الأدبية والاخلاقية، انتهاكاً صارخاً لها وعدواناً مباشراً عليها.. ومما لا جدال فيه أن آخر ما يقيم له العدو الصهيوني أدنى وزن، إنما هو «الشرعية الدولية» والأعراف والقوانين الدولية، في أن.. فإذا ما أضيق إلى كل ما تقدم، أن الشرعية الدولية، مجرد أداة في أيدي الدول العظمى التي لولا كسوطها مع الحركة الصهيونية، لما قامت «إسرائيل» أساساً، فإن الرهان على إمكانية انحصار الاحتلال الصهيوني عن الأرض العربية يضغط من «الشرعية الدولية»، هو خداع للذات أكثر من أي شيء آخر.. ولا سيما أن الاحتلال طيلة عقدين ونيف من الزمان، ولا سيما استقطاعات «إسرائيل» أن تستمر في تجاهل القرارات الدولية سواء من مجلس الأمن أو



● مجاهدين إسرائيليين

أسلحة المستقبل القريب .. للأمن والتنمية!!

بقلم دكتور كمال عبد الحميد

تسود العالم حاليا مرحلة دقيقة من التوتر والتحفز والترقب لما سيأتي به الغد من مفاجآت سريعة بعد أن تفوت صناعة الإلكترونيات طفرات واسعة في معراج التطور التكنولوجي وخاصة منذ عام ١٩٨٦ بعد أن ظهرت على الساحة العلمية طلائع الجيل الأول من الاختراعات التي أفزتها التجارب الأولية لبرنامج حرب النجوم الذي دعا إليه الرئيس الأمريكي السابق - ريجان - في ٢٣ مارس ١٩٨٢ ليكون أساسا لمشروعات «الدفاع الاستراتيجي» والتي كانت تهدف إلى إعداد وإنتاج أسلحة قادرة على التصدي للصواريخ العابرة للقارات التي تحمل رؤوسا نووية وذلك لتدميرها وهي في الفضاء بعيدا بقدر الامكان قبل أن تصل إلى الغلاف الجوي المحيط بالأرض وقبل أن تصل إلى الأهداف التي كانت موجها إليها.

ومعنى ذلك أن تتوفر الأنظمة الإلكترونية اللازمة لإداء المهام الآتية:

أولاً:

كشف ورصد المواقع التي أطلقت الصواريخ المهاجمة .. وذلك بالاستعانة بتجهيزات الكشف المبكر بالاستعانة بالاشعة تحت الحمراء التي ترصد من بعيد المواقع التي تشتت فيها درجات الحرارة بدرجة عالية وهي المواقع التي انطلقت منها الصواريخ .. ثم تأتي بعد ذلك المرحلة التالية:

ثانياً:

الإبلاغ فوراً عن موقع الرصد لمصدر الحرارة الناجمة عن انطلاق الصاروخ بعد أشغال وقوده سواء كان موقع الإطلاق هو صومعة الصاروخ تحت الأرض .. أو من قاعدة الإطلاق الأرضية على سطح الأرض في موقع مجهز خصيصاً لذلك .. أو من على منصة إطلاق يمكن تحريكها بعد الإطلاق حتى لا يسهل بعد ذلك رصد موقعها منها لتفريغها للقصف .. أو ربما كانت نقطة الإطلاق من غواصة حاملة للصواريخ.

وعلى هذا الأساس فإنه كلما تمت بسرعة نقل المعلومات عن موقع انطلاق الصاروخ .. كلما توفرت المساحة الزمنية للاستعداد للاشتباك معه وهو في المراحل الأولى لرحلته .. وكلما زادت سرعة وصول المعلومات المبكرة كلما تحقق هامش أوسع من الأمان لاتمام تفجير الصاروخ بما يحمله من رؤوس نووية على أبعد مسافة أمنية ممكنة من الأهداف المطلوب تأمينها بالدفاع عنها.

وهذا يعني أن وسائل الانذار المبكر التي تعمل إلكترونياً بالرصد والإبلاغ والمتابعة للهدف الصاروخي المهاجم هي أساس الفعالية في كل نظام دفاعي ضد الصواريخ وهي كلها تعمل بالكومبيوتر سواء من الأقمار الصناعية المتخصصة والكاشفة أو في الاتصال للإبلاغ بالانذار المبكر الخاطف السرعة .. ومع استمرار المواءمة بالمعلومات أولاً بأول ثالثاً:

وبعد أن ترسل المعلومات تبعاً من الفضاء إلى المحطات الأرضية التي ترتبط بتواصل مباشر مع وحدات الدفاع الاستراتيجي سواء كانت بطاريات الصواريخ المضادة للصواريخ .. أو كانت وحدات بث أشعة الليزر لتحطيم الصواريخ القادمة .. أو إلى الطائرات بالأجواء العليا وهي تحمل صواريخها أو .. إلى الأقمار المخصصة لإطلاق الأشعة المدمرة للرؤوس النووية بالفضاء .. فإن كل هذه الأسلحة الفضائية والجوية تعتمد على أجهزة بالغة الدقة من الأجيال الحديثة للكومبيوتر التي تتميز بالسرعة الفائقة في الأداء والتي بلغت في بعض الأجهزة الحديثة منها ٣٠٠٠ مليون عملية حسابية في الثانية الواحدة.

وبذلك بلغت أهمية عنصر «الوقت» في حرب الفضاء وكان هذا التطور سبباً لتشد الرئيس غورباتشوف في مفاوضاته مع الرئيس السابق ريجان في مفاوضات قمة الوفاق من أجل تجديد برنامج «حرب النجوم» لحدوث التفوق التكنولوجي الأمريكي في قطاع الحاسبات الإلكترونية في الوقت الذي تفوق فيه السوفييت في باقي مستلزمات وعقد حرب الفضاء.

هذا الروبوت

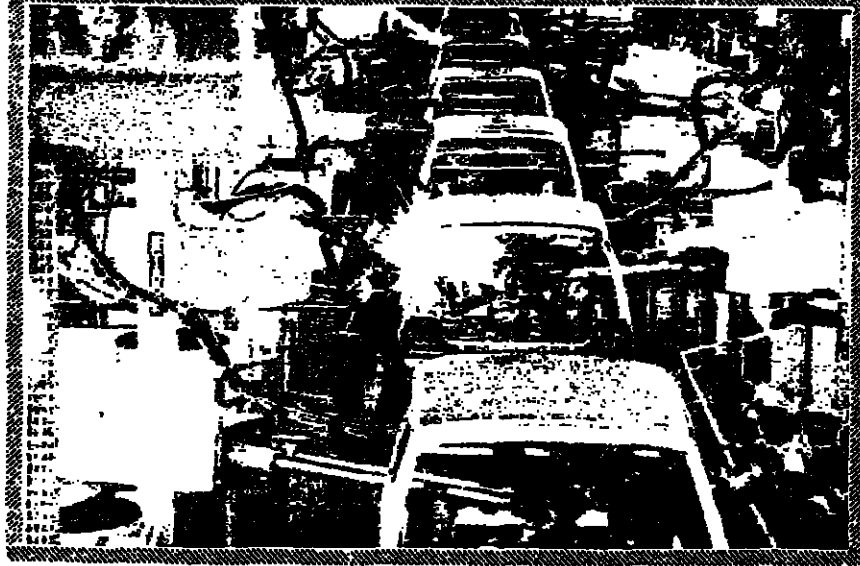
● نو الانع الآلية المتعددة كالخطوط

● وهو المصنوع الإلكتروني

● وهو الشاشة التليفزيونية أصبح قادراً على أداء العديد من الخدمات المنائية والنوعية وأصبح يشارك أصداؤه في مشاكلهم وفي حلها لهم إلى جانب الدردشة الهاتف والقيام بالاصلاحات السريعة لبعض العمليات علاوة على المشاركة في التخطيط للمشروعات والتنبؤ بالاحتمالات الأكثر ترجيحاً وكشف الطالع واختيار وجبات الطعام



● استخدام بعض أنواع «الروبوت» الصنعة في تجميع بعد أجزاء - نسخات وإحصائيات.



بدأت استثمارات أجهزة حرب النجوم .. انمائياً

التوسع في توظيف «الروبوت» ميدانياً

الاهتمام بالترفيه الثقافي والعلاجي للمعوقين وكبار السن

الاستعانة بالكومبيوتر في سباقات اليخوت

وأخيراً في يونيو الماضي وفي مؤتمر القمة الرابع بين «ريغان» وغورباتشوف» في موسكو تم الاتفاق على تجميع وتوظيف» التجهيزات الإلكترونية المتطورة في المجال العسكري .. مع إمكان توظيفها في برامج التنمية العلمية، والاقتصادية، والعلمية، والاعلامية وفي خدمات النقل والاتصالات والملاحة والإرسال الجوية والعلاج واستنباط عناصر وتكوين سبائك جديدة تنفذ في الخدمات المدنية الموسعة وخاصة بعد نجاح استخدامها في قطاع الأمن الغذائي ابتداء من:

انتخاب البذور الصالحة وتنقيتها من الشوائب وحمايتها من الأمراض إلى تنظيم وتوقيت عمليات الري والفرز والحصاد والتصنيف الذوقي وغير ذلك.

مجالات جديدة للتنمية الإلكترونية

وكانت ضرورة تأمين أسرار التصميمات والاكتشافات اقتضت التوسع في استخدام الكومبيوتر، والروبوت في أداء مراحل متقدمة من الخدمات توفيرا لاستخدام العنصر البشري وضمانا لتقليل فرص تسرب أسرار التصميمات الجديدة وخاصة في صناعة وبناء المبانى ذات المواصفات الخاصة وغير التقليدية مع إمكان تغيير الوظيفة الاستثمارية للمبنى الواحد وهذا يقتضي توفر المرونة في التصميم وصلاحيات المواد

لتواجه مثل هذه الاحتمالات وينتج تفرع مجالات استثمار المبانى التي تعتمد على الإلكترونيات في تصميمها وتشكيلها وهذا بالإضافة إلى تجهيزها إلكترونياً بكل متطلبات:

الأمن الصناعي .. والاتصال الداخلي .. ومكافحة الحرائق .. والسرقات وذلك بأعداد شبيكات الانذار الإلكترونية وكذلك بالنسبة لمكافحة الميكروب عن طريق مواد غريبة كالفراغات أو الدخان أو مياه الصرف الصحي.

ومع ذلك استعنت تدريجياً سياسة الاعتماد على الروبوت في أداء الخدمات الداخلية في صمت وهندسة ورتابة بالغة الدقة كالتفصيل والنظافة والرد على المكالمات وتشغيل الأجهزة المختلفة داخل المباني. وكذلك برامج معينة لإداء خدمات «الالكترونية» بالروبوت في مجالات التجميل الطبي، والعلاج الطبيعي سواء للمعوقين .. أو للمرضى .. أو لكبار السن .. أو للأطفال ومن هؤلاء توجد نسبة عالية في كل المجتمعات البشرية بالدول المتقدمة والدول النامية على السواء .. وخاصة في فترات ما بعد الصراعات المسلحة وارتفاع نسبة المعوقين من الحاربين الأمر الذي ضاعف من مجالات توظيف الروبوت بالاستشفيات، ومراكز التأهيل والمعالجات الخاصة.

وكذلك استعانت مراكز استشفاء «كبار السن» لتخصيص أعداد من الروبوت للقيام بخدمات ثقافية وترفيهية لهؤلاء «الشيوخ» الزلازل حتى لا يشعر أحدهم بالوحشة أو العزلة أو الاغتراب بين جدران غرفته وانتشرت هذه الظاهرة مع تعدد البرامج وتخصيص مكاتب كاملة من البرامج العلمية، التاريخية، والمسرحيات العالمية وأعداد دائرة معارف الكترونية في كل مركز «مقدم» لتكون موسوعة صالحة للرجوع إليها في كل ما يحتاجه «الضيف».

ولعل من أطف «مظاهر التطوير» في هذا المجال اتجاه أحد هذه المراكز في مدينة «سان خوسيه» بكاليفورنيا إذ أعد مكتبة رائعة للثقافة المنوعة تروى بأصوات نسائية لهؤلاء المسنين وبعضها بأصوات أطفال دون السادسة عشرة حتى يشعروا بهذه الأصوات الناعمة والدافئة البهجة والأيانس لهؤلاء الشيوخ وهم في خريف العمر.

وفي المجال الاقتصادي

تعددت في هذا المجال خدمات الكومبيوتر والروبوت معا .. وانتشرت خدمات الأجهزة الإلكترونية في تصميم حملات الدعاية والإعلان وفي عمل دراسات الجدوى وتقديم المعلومات اللازمة للمقبلين على دراسة مشروعات معينة وأصبحت هناك بنوكاً خاصة بالمعلومات ولها أسعار محددة لكل حجم لكل نوع من المعلومات المطلوبة.

ونقلت التكنولوجيا الإلكترونية في مجال تصميم الأزياء وفي تحديد النسب المواقف للرحلات والأجارات وفي اختيار أفضل الملابس لكل رحلة في كل فصل من فصول السنة.

وقد ابتعدت إحدى الشركات اليابانية فكرة تخصيص برامج للروبوت للثلاث المختلفة فكانت فيكون هناك برامج خاصة للديبلوماسيين تشرح أصول البروتوكول في المناسبات المتعددة وقد ظهرت هذه الفكرة بعد وفاة أميراطور اليابان الراحل وتاجيل دفنه لمدة أسابيع حتى يتم أعداد المقبرة وحتى توضع مراسم العزاء بالنسبة للوفود الدولية وتوسعت الفكرة وتم أعداد برامج متكاملة عن الواجبات الرسمية في المناسبات المختلفة. وقد افادت وزارة الخارجية اليابانية من الفكرة وحددت الموضوعات التي ترى صلاحيتها للأعداد الإلكترونية والخاصة بتأهيل الديبلوماسيين الجدد وتزويجهم وتكون تلك البرامج بمثابة مراجع خاصة .. ودائمة .. ومتجددة يرجع إليها من حين إلى آخر وفي المناسبات الخاصة.

وأعنت وزارة الخارجية في طوكيو نظاماً للقاءات دولية بين الدارسين لهذه البرامج «المنازية» وذلك لمناقشة الموضوعات التي تضمنتها البرامج الإلكترونية وصرح ما يحتاج إلى إيضاح وأيضا لاستعراض أي موضوعات لم تتضمنها البرامج وذلك لاستكمال «موسوعة الثقافة الديبلوماسية» أولاً بأول.

ومن منطلق الثقافة للقضايا الجماعية بطريقة سهلة ومرونة تتيح لكل دارس متابعتها في أي وقت وفي الامكان استندت الفكرة لتدريب الفرق الرياضية الجماعية ككرة القدم والهوكي وكرة السلة وذلك لعرض مصر للطلاب الخاطلة وكيفية تقادري الاخفاء وكيفية التخطيط للعمل الجماعي. وقد بدأت اسبانيا والبرازيل وفرنسا وإيطاليا بإدخال هذه البرامج استعداداً للبطولات الدولية والألعاب الأولمبية القادمة والتي ستعقد في برشلونة بأسبانيا.

تطوير قطاعات النقل الاستراتيجي

وكذلك عرف عن اليابان نقتها المتناهية في خدمة النقل

وبالذات في الطرق الحديثة ومع ذلك دخلت اليابان «الروبوت» في هذا المجال لتتزين بكافة الاداء للخدمة والسيطرة على الحركة وتخفيف أو إيقاف حوادث التصادم بين القطارات بسبب أخطاء أفراد الحركة في إدارة الأجهزة المتوفرة لهم.

وكذلك دخلت خدمات الروبوت في قطات النقل بالانابيب سواء كانت لنقل البترول بمخلفات مشتقات أو الماء الخاص بالغرب أو للزاري ولانابيب نقل مياه الصرف الزراعي والصرف الصحي.

بمعنى ألفة بالالكترونيات في شبيكات النقل بالانابيب فإن أهم قطاع يحتاج إلى الأجهزة المتقدمة في الإلكترونيات هو قطاع التنقيب وزيادة قوة «الضبط» في الانابيب خصوصا في الخطوط الطويلة أو في المناطق الوعرة التي تمتد فيها الانابيب بين مناطق منخفضة وأخرى مرتفعة.

بعض الخدمات الإلكترونية في الرياضات الرفيعة!!

وكان آخر مجال «في وسائل النقل الترفيهي والرياضي» الذي استخدمت فيه الحاسبات الإلكترونية كان في سباق اليخوت القراعية الدولي والذي يعد كل ثلاث سنوات مرة واحدة بين اليخوت القراعية والمتقدمة في هذه الرياضة وكان آخر سباق عقد بين أفضل النوادي العالمية في ميناء «بيرث» في جنوب غرب أستراليا وذلك في الخريف الأسبق وكانت البطولة الختامية بين فيوفي: عام ١٩٨٤ لأول مرة بعد أن ظلت الولايات المتحدة محتفظة بها لمدة ١٢٠ سنة وذلك بسبب تعميل هندسي صغير ابتكره المهندس الأسترالي المصمم لليخت مما أدى إلى توفير مرونة أكثر في أدائه أثناء السباق مما أعطى للفريق الأمريكي من نادي سان دييغو إلى أستراليا الكومبيوتر مع تجهيزات برنامج خاص له ليقود طاقم البحارة باليخت بالمعلومات الفورية عن حركة التيارات المائية التحتيّة أسفل اليخت واتجاهات الرياح لحققة .. بلحقة مع التنبؤات الجوية بالذقة المتناهية بما يبيد الطاقم في تحريك الأشرعة باليخت على ضوء تلك المعلومات وظل نيا إدخال الكومبيوتر في تصميم اليخت الأمريكي الذي شحن «سرا» إلى بيت وطل مغطى وتحت حراسة مشددة بينما قام الفريق الأمريكي بالتدريب العادي طول مدة الإقامة بأستراليا على نموذج ثوالم لليخت الحقيقي إلا أنه بدون كومبيوتر، وفي يوم

مصنع المستقبل .. يعتمد تماما على الروبوت

● إحدى وحدات تجميع السيارات بشركة فورد الأمريكية حيث تبدو السيارات وهي تتتابع وراء بعضها على خطوط التجميع التي تعمل كلها إلكترونياً بواسطة أجهزة «الروبوت» التي تم أعداد برامجها مسبقاً بما تتطلبه مرحلة التجميع. وتبدو القاعة أو الخطوط خالية تماماً من العمال أو المراقبين اعتماداً .. وأتمنتاناً لكفاءة .. وأمانة «الروبوت» ودقة التزامه.

فهل سيختفي الإنسان تدريجياً من ساحات الإنتاج لم يستبق له السيادة دائماً حتى على .. الروبوت؟



● استطاعت «تان دينغ» بالروبوت المعاون لها أن تخطف بعد أن أصيبت في حادث تصادم ليلة إعلان تخرجها من المدرسة الثانوية وما هي في أول محاولة لتتبرع بالاستعانة بالروبوت الإلكتروني على أساس أن يوفد الجهات الحكومية الأوربية من كومبيوتر صغير في غرفة نومها على هيئة وصحات مرسلة إلى الروبوت ليجرك القدم والساق. وبلغت تكاليف هذه المجموعة ٢٠٠.٠٠٠ دولار والمفروض أن تتطور التجهيزات لما هو أصغر وأخف وزناً وهي وإتقة من أنها ستفني وجها بعد ممارسة التجربة إلى نهايتها للتعلم على النقل الذي أصابها بعد حادث التصادم بالسيارة.

السباق نزل الفريق الأمريكي باليخت «المربوعة» وجعلوا على البطولة بفارق كبير وعاد أفريقيا بالكأس الذي غاب لأول مرة عن أمريكا لثلاث سنوات في أستراليا.

ولكن تقدم النيوزيلنديون بدعوى قضائية في المحاكم الأمريكية ضد الفريق الأمريكي يطعنون في النتيجة بسبب ما ادعوه من خطأ إجرائي في سلوك الفريق الأمريكي وصدر لهم حكم يقضي بإجراء التحدي بين الفريق الأمريكي والفريق النيوزيلندي وأن تكون المباراة في السيف المثل في أغسطس وفي مياه النادي الأمريكي وذلك حسب قانون اللعبة الذي يقضي أن تكون الساحة .. هي ساحة النادي المرفوع عليه الدعوى.

وكانت المفاجأة الكبرى أن النادي النيوزيلندي أضاف إلى زورقه جهازاً يابانياً من ايق أجهزة الكومبيوتر وكان أعضاء الفريق النيوزيلندي يطعنون أنهم دخلوا مباراة التحدي بنفس السلاح الكومبوتري ولكن كانت هناك مفاجأة أكبر تنتظرهم هي أن الفريق الأمريكي قدم يختاً جديداً في تصميمه أخف وزناً بحوالي النصف من وزن اليخت النيوزيلندي وقد زود بروبوت وكومبيوتر وكان طبيعياً أن يحقق التفوق التكنولوجي المنتهم نجاحاً اعظم كثيراً مما تحقق في ساحة السباق أمام ميناء بيرث بالمحيط الهادئ.

وبذلك تكتسب البطولة الدولية للنادي سان دييغو بقل تكنولوجيا الإلكترونيات في تصميم وتشغيل اليخت القراعي للنادي البحري بالميناء وفوزه بالبطولة الدولية مرة أخرى على نفس الكأس.

والآن تجري محاولة سرية في اليابان لاشراك الزينيت في اجراء جراحة القلب والوعاء والأعصاب ومازالت التجارب سارية بصفة سرية لم تعلن تفاصيلها.

فسيحان من علم الانسان ما لم يعلم سبحانه رب العالمين.



● أصبحت خدمات الكومبيوتر متنوعة ومتصلة الحلقات تربط الماضي بالحاضر وتخطط للمستقبل وتبهر المفكرات التي توصي بها وتشرح التعليل لن يريد تفصيلاً وتصمم المشروعات والأزياء وتحلل المعلومات وتستخرج منها التنبؤات والإرشادات وخاصة في قضايا التحليل الاقتصادي القائم على أرقام ونتائج وإحصائيات ولكنها لم تصل بعد إلى ذقة التحليل البشري لاستراتيجيات التي تتوقف إلى حد كبير على الاعتبارات الذهنية والانسانية التي يصعب تشكيلها إلكترونياً وكذلك في مسائل الحب والزواج



ايران بمرحلة الخمسينية

ايران الآن تمر بمرحلة البحث عن الذات حرب الخليج افرزت مراكز القوى البديلة لما بعد الحرب

- داخل ايران وخارجها وهم مقتنعين من الجمهوريين والعلمانيين (بني صدر وله ممثلون + كريم سنجابي واخرون) خارج ايران.
- المعارضة السياسية في المنفى: مجاهدي خلق في العراق وفدائيي خلق في كابل وحزب توده.
- أهمية جماعة مجاهدي خلق وقوتها تأثرت سلبا بوجود مقرها في العراق وهجومها على الجيش الإيراني بعد وقف إطلاق النار بين العراق وايران.
- نهاية حرب الخليج بداية وضع سياسي جديد داخل ايران، وهو لا يرى ان تكون الخلافة للمتطري بعد الخميني ويتوقع ان تكون القيادة المقبلة لراستنجاني لما ابداه من قدرة في ادارة السياسة الخارجية. ويرى المتحدث ان هناك تطورا جديدا في التفكير الديني واعادة لتحديد فكرة الحكومة الاسلامية ككل.



● رفسانجاني



● الحسن بني صدر

هالة افشر: دور حرس الثورة
وتحدثت في المؤتمر السيدة هالة افشر المحاضرة في قسم السياسة في جامعة يوك عن دور حرس الثورة في ايران. وتعود نشأة هذا الحرس الى بداية الجمهورية الاسلامية حيث ان لافزاره تاريخا طويلا في تطبيق الجوانب السياسية للثورة والحفاظ عليها داخل ايران. فمعظمهم شباب متحمسون ولكن ينقصه التدريب العسكري. وقد اصبح هؤلاء بمثابة رموز التغيير المتطري في القيادة السياسية عندما جاء رجال الدين الى السلطة. وبالإضافة الى ذلك فقد اصبح الحرس بمثابة قطرة للوعي الاقتصادي داخل ايران بأكملها.

ولقد اصبح الحرس بمثابة سلم جاهر للصدور الاجتماعي لهؤلاء الذين ليس لديهم أي مؤهلات أكثر من انهم يؤمنون بمغلاة شديدة في شخص الخميني ولهذا فقد اصبح الحرس الثوري حاميا لممتلكات الثورة كما انه اصبح بمثابة الفراعنة وراة حشد اتباع يقفون بايمان وراء شخص الخميني نفسه. فهم وكونهم متطريين في تأييدهم وارتباطهم بأهداف الثورة فقد اعطوا سلطات وإمكانيات متعددة. ولكن هذا الوضع لم يستمر طويلا كما كان متوقعا من ارتفاعهم السريع الى السلطة المطلقة. ولم تفض فترة طويلة قبل ان يصبح الحرس قوة بنفسها لا يمكن تنظيمها او السيطرة عليها عن طريق أجهزة الدولة. وعلى هذا الاساس فقد ظهر واضحا بان تطهير هذه الجماعة امرا حتميا حتى قيل ان تقع اقدامها على المسرح السياسي الإيراني.

وفضلا عن الخريطة السياسية المحتملة على الساحة الإيرانية فان المتحدثين والحضور ناقشوا في الجلسة الثالثة للمؤتمر الاوضاع الاقتصادية لايران واحتمالات تحسينها. ذلك بعد التغيير وكون النظام الى الاعتدال والواقعية. ذلك ان حرب الخليج تمثل بداية وضع سياسي جديد في الداخل، ولا يعتقد المشاركون في المؤتمر ان يتم التغيير السياسي على شاكلة ما كان محتسلا وهو تولى آية الله حسين علي منتظري السلطة الفعلية بعد الخميني. فهم يشعرون الى احتمال خلافته له ولكن بشكل اسمي. ان من المرجح ان يكون علي اكبر هاشمي رافسنجاني هو المرشح القوي لقيادة البلاد «دينييا ورمييا» وذلك بعد القضاء على مسكر الخصوم. ويشير هؤلاء ايضا الى ان حركات المعارضة في الخارج لتشتتها وانقسامها الواضح لا يمكن ان تشكل أي عامل تهديد للاوضاع الراهنة اذا ما استمرت التطورات السياسية على ما هي عليه الآن. ان أي محاولات جديدة لراستنجاني في السيطرة على جهاز الحرس الثوري وضمه للواء القوات المسلحة سيكون عملا حاسما ومهما ينتج الطريق امامه لتصفية الخصوم الآخرين من امثال علي اكبر محتشمي وزير الداخلية الذي يتزعم الجناح المتشدد حاليا.

ومع وصول المنهج الواقعي الى السلطة الفعلية فان المتحدثين في المؤتمر اشاروا الى امكانية تغيير الايديولوجيات السائدة حاليا مما سيؤثر ايجابيا على الاوضاع الاقتصادية. ضاربين بذلك امثلة على ان التخطيط الاقتصادي الراهن يعود في اصوله الى عدم التوافق في التفسيرات الاسلامية للمشكلة الاقتصادية. اضافة الى ان وصول «الواقعيين» الى السلطة قد يجعل لايران مكانا مميذا - كما كان في العهد السابق - داخل منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك).

المعارضة الإيرانية تعدد مواقفها

على مستجدات المرحلة داخليا ودوليا

بعد قرار وقف إطلاق النار من جانب ايران. فقد عمل ذلك على القضاء على مكانتهم الى درجة كبيرة وانا اعتقد انه كان هناك في داخل ايران تباطؤ قليل جدا معهم عندما بدأ اعدام عدد منهم. فهم الآن قوة اقل بكثير مما كانوا منذ خمس او ست سنوات ماضية وذلك قبل بداية وجودهم في العراق.

وفي ختام حديثه اشار معين الى ان نهاية حرب الخليج تمثل بداية وضع سياسي جديد داخل ايران. فبينما يتنص يستدبر ايران على ان منتظري هو خليفة الخميني المتوقع الا ان هناك الكثير من المشاكل الواقعية التي قد تمنع تحقيق هذا الامر. ولعل عدم مشاركة منتظري في عملية صناعة القرار داخل الحكومة وكذلك انتقاده العام لكثير من السياسات داخل ايران قد يشع الى ذلك. وقد كرر ما ذكره محمود ساري من عدم قدرة اي قائد إيراني على المشاركة بنجاح في ادارة شؤون الدولة. كما ان زيادة أهمية الاعتبارات العملية قد تجعل أولئك القادرين على اكتساب الخبرات السياسية أكثر صلاحية لتولي الامر في المستقبل ونظرا لما اظهره رافسنجاني من قدرة على ادارة السياسة الخارجية فان ذلك يجعله أكثر ملائمة لتولي الامر بعد الخميني. وقال: ما نشاهده الآن ربما يكون تطورا جديدا في التفكير الديني واعادة لتحديد فكرة الحكومة الاسلامية ككل.

ويمكن ايجاز كلمة المتحدث في النقاط التالية:
(١) حرب الخليج افرزت مراكز القوى البديلة لما بعد الحرب وان ايران تمر الآن بمرحلة البحث عن الذات.
(٢) التزكية السياسية في ايران هي:
(أ) العناصر المحافظة.
(ب) الطبقة التقليدية المحافظة.
(ج) الفريق الحاكم «المصلحون» ويضع المتحدث رافسنجاني والخميني من ضمن هذه الفئة.
(٣) حدد الحركة القومية على اساس انها قاعدة المعارضة وحدها هذا بمجموعتين:

السياسة الإيرانية. ويبدو ان عملية اتخاذ سياسات اقتصادية مناسبة لوقت السلم صعبة جدا وتحتاج الى وقت طويل لحسمها. وفي محاولة ايران للبحث عن توحيد للاعتبارات السياسية الاقتصادية والاجتماعية والخارجية. يجد معين ان هناك بعض الاخطاء الخطيرة. فلم تعد هناك امكانية لوضع برنامج سياسي محدد على كل المستويات. وقد اشار الى ذلك بقوله «بان ذلك ان يحدث بسبب ان الملاي متقسمون على انفسهم وان الذي يحكم ايران ليس الحزب الاسلامي ولكن الائتلاف الاسلامي».

وبالنسبة لوضع جماعات المعارضة داخل ايران فان باقر معين يأخذ الحركة القومية على اساس انها قاعدة المعارضة. ويحدد هنا مجموعتين: الأولى داخل ايران والثانية خارجة. الموجودون في الخارج منقسمين. اي انهم متنوعون ويضمون مؤيدين للجمهورية اضافة الى العلمانيين الجمهوريين مثل كريم سنجابي والذي كان يشغل منصب وزير الخارجية في بداية الثورة. ولكن يشعر معين الى ان هذه الجماعات والتي تشمل علي ابو الحسن بني الصدر رئيس الجمهورية الاسبق لها ممثلون في ايران. عن طريق اناس مثل مهدي بازرجان رئيس «حركة الحرية» وايضا مثل جماعات اخرى متعددة والتي اتفقت على ان لا يشاركوا في القانون الاخير الخاص بتسجيل انفسهم كحزب تحت اسم منظمة الحرية لحماية حرية وسيادة الشعب الإيراني.

التغييرات السياسية في ايران امر وارد في كل لحظة. فتتأثر الحرب والعزلة الدولية المفروضة على نظام طهران تجعله يفكر كثيرا لاجتباء افضل الطرق العملية والواقعية لاحداث التغيير. ويشائر ذلك حينما وصل الى أعلى مراتب السلطة علي اكبر هاشمي رافسنجاني رئيس مجلس الشورى. وذلك بعد صدور قرار الخميني بتعيينه قائدا عاما بالوكالة للقوات المسلحة. وهذه المهمة كانت منوطه برئيس الجمهورية علي خامنئي الذي لا يكن له الخميني اي احترام ولا يأخذ له اي وزن في سياق تنفيذ السياسة العامة للبلاد داخليا وخارجيا. لذلك يبدو ان نتائج الحرب افرزت مراكز قوى بديلة لقيادة ايران في مرحلة ما بعد الحرب وهي المرحلة التي ستركز فيها جميع الجهود لبناء «الذات» وبناء «البلاد» لذلك كان محور الكلمة الثالثة وهي كلمة باقر معين وهو احد المهتمين والمحلقين الإيرانيين البارزين عن مسألة التغيير الاتي.

باقر معين: احتمال التغيير

ركزت ورقة الاستاذ باقر معين على محاولة تحديد مراكز القوى البديلة داخل السياسة الإيرانية. كما استعرضت ايضا مدى احتمالات التغييرات السياسية داخل ايران. ويعتبر طرح هذه المسألة في نظر السيد معين وآخرين غرة قد جاءت في الغالب نتيجة لانتهاء حرب الخليج والمساءلة الملحة الخاصة بموضع خليفة الخميني.

ويشعر معين ان ايران تمر الآن بفترة البحث عن الذات وايضا اشار داخل النظام الاسلامي السياسي هناك بحث عن مبادرة متكاملة جديدة لكي تواجه اوضاع ما بعد الحرب في ايران. وفي تحليله للتركيبة السياسية للنظام الإيراني حدد المتحدث اربع قوى رئيسية داخل ايران. الأولى هي العناصر المحافظة التي تتكون من الطبقات المتوسطة والدينية. ويعتقد افراد هذه الطبقات ان سلطة البنية الشعبية والدين ككل ما زالت في يد الامام الفائب وهذا الامام سوف يأتي لكي يحل المشكلة. وهناك اختلافات في الرأي بين افراد هذا الفريق الا انهم يقولون الوضع الحالي على أنه قدر محتوم. ولكن يخشون حول التفسيرات المتعلقة بدور الملاي في توليهم للسلطة ومحاولة حل هذه المشاكل قبل وصول الامام الفائب.

اما القوة الثانية في ايران فيجدها معين على انها الطبقة الشعبية التقليدية المحافظة وهي التي تتبع الفكر الديني الشيعي التقليدي كما هو مفسر على مدى المائتي سنة الماضية. فالمشاركة السياسية غير مقبولة اطلاقا بالنسبة لهذا الفريق. والكثير منهم يفضلون ان يربوا انفصال الملاي عن الاعتبارات السياسية للدولة. وقد اشار الى عدم رغبة هذا الفريق في رؤية الملاي داخل الجهاز التنفيذي للدولة. ومع هذا كما يقول معين: فان مؤيدي هذا الفريق لهم نشاط غير قليل داخل الادارة الحالية.

ويصف المتحدث القوة الثالثة. بانها الفريق الحاكم «المصلحون» هذا الفريق يمثل الفريق العملي «براجماتيك» السياسي الجديد في ايران. وطبقا لمعين «ان هذا الفريق من الناحية الدينية يفضل المناقشة الدينية في مجال تغيير بعض المعتقدات الدينية ولكنهم يفضلون التغيير عند الحاجة فقط. ويبدو ان ذلك يعني انهم على استعداد للتغيير في التفسيرات عندما تحتل تلك الاعتبارات السياسية. ويضع المتحدث رافسنجاني والخميني نفسه من ضمن هذا الفريق. ولكن هذا الفريق ليس بالضرورة مستقرا كما كان في الماضي الامر الذي يشعر سبب تشجيعه لفكرة قبول وقف إطلاق النار داخل ايران واشار المتحدث الى ان رافسنجاني الذي يعتبر زعيم مسكر المصلحين له اليد العليا الآن وان التغييرات التي حدثت في السنة اشهر الماضية من وقف إطلاق النار تعكس وجهة نظر الخميني من الدين والمعتقدات الدينية ككل.

وقال ان تبني وجهة النظر الجديدة هذه جاءت على اساس الحاجة الى وضع الاعتبارات العملية للاوضاع السائدة بعد الحرب قبل اي التزام ايديولوجي. وكما اشار معين فان موضوع الاسلام لم يضع تحديات واضحة للاقتصاد وان الاوضاع الاجتماعية قد منعت اي تفكير في اعادة البناء واكد ان القوة الثالثة بدأت تأخذ المبادرة بدلا من ردود الافعال. ويضيف المتحدث ان الحاجة الى سياسة واضحة في مجال الاقتصاد والسياسة الخارجية مشاكل خطيرة داخل القيادة

الجمهورية الإسلامية في إيران في مرحلة البحث عن الذات... (The text continues with a detailed analysis of the political and social changes in Iran, discussing the role of various groups and the challenges ahead.)

الجمهورية الإسلامية في إيران في مرحلة البحث عن الذات... (The text continues with a detailed analysis of the political and social changes in Iran, discussing the role of various groups and the challenges ahead.)

الجمهورية الإسلامية في إيران في مرحلة البحث عن الذات... (The text continues with a detailed analysis of the political and social changes in Iran, discussing the role of various groups and the challenges ahead.)

مجاهدي خلق

الحلقة الثالثة

القنصلية الخفية

كميات اليورانيوم في ترسبات الفوسفات

بلغت من ٣٠ إلى ٦٠ ألف طن

غير أنهم يضيفون « كما أننا لا نتحمل أن نكون الدولة الثانية في ادخال تلك الاسلحة !» اما اذا سالت أي شخص اسرائيلي او غير اسرائيلي لا يتمتع بصفة رسمية ممن لديه اطلاع على القضية ، فيجيب « بالطبع لدى اسرائيل اسلحة نووية » ، فمن يقول الحقيقة ؟ هل يعتمد المسؤولون الاسرائيليون للتضليل ؟ فاذا كان الجواب بالإيجاب نتساءل لماذا ؟ وهل اسرائيل دولة نووية فعلية ؟ فاذا كان الامر كذلك منذ متى ؟

برامج نووية تحت غطاء سلمي في الجزء الاول من هذا الكتاب سنقدم الدليل في ذلك وصفا تفصيليا لشهادة مريخاي فنونو ، حتى يمكن للقارئ ان يصدر حكمه الذاتي ، ومن اجل صنع الاسلحة النووية تحتاج الدولة الى تصميمها وانتاج المواد النووية اللازمة لاجداث الانفجار النووي او الحصول على المواد



تحدث المؤلف في الحلقة الاولى عن قضية مريخاي فنونو الفني الاسرائيلي الذي فضح الترسبات النووية الاسرائيلية عبر صفحات صحيفة التايمز اللندنية . واثناء محاكمة فنونو ، وجه اليه المدعي العام تهماً بالتجسس والخيانة وجمع المعلومات السرية والحاق الضرر بأمن اسرائيل ، ويقول المؤلف بأنه على الرغم من ان ذلك يؤكد وجود الترسبات النووية الاسرائيلية والتي حوكم فنونو لانه كشف النقاب عنها ، فإن الموقف الرسمي الاسرائيلي ظل على اصراره على نفي وجود الاسلحة النووية لدى اسرائيل . وهنا يتساءل المؤلف عن السبب في هذا التناقض الواضح . ولكن التعمق القليل في الموضوع يقضي بنا الى معرفة السبب . فاسرائيل او بالاحرى الموساد استخدمت فنونو نون علمه لا لبلاغ العرب بوجود ترسبات نووية ضخمة لديها والعليل على ذلك انها تناقضت عن ادخال لالة التصوير الى مقال ديمونا وكذلك عن خروجه من البلاد مصحوباً بالملاحظات التي نذتها حول المفاعل والصور التي التقطتها له . ثم حذره الماني في اسرائيل قبل مجيئه الى لندن عما يعرفه عن ديمونا نون ان تعرض سبيله . ولكن اسرائيل لا تستطيع الاعتراف الرسمي بذلك لضمان تلقي المساعدات الأمريكية ، لأن القانون الأمريكي يحظر تقديم المعلومات الى الدول التي تمتلك الاسلحة النووية . وقد قبضت اسرائيل على فنونو فيما بعد لتعطى مصداقية للمعلومات التي أدلى بها لصحيفة التايمز .



فرانك بارنبي

تتابع المؤلف حديثه عن آراء فنونو قائلا بان فنونو تسأل عما اذا كانت أنشطة اسرائيل النووية تعني بان سياستها قد تغيرت من الرفع الى خفض الحرب النووية الأكثر خطورة بمراحل ؟ ويقول فنونو انه لابد من مناقشة هذه المسألة الهامة بصورة علنية في اسرائيل التي هي على حد زعمه دولة ديمقراطية . ولا يمكن تحقيق ذلك الا اذا عرف الرأي العام الاسرائيلي بما يجري في ديمونا . وحتى الآن تولت مجموعة صغيرة جداً من السياسيين اتخاذ القرارات المتعلقة بالاسلحة النووية حتى دون اجراء مناقشة شاملة في الاجتماعات الحكومية . وفي غياب أي نقاش علني تستطيع السلطات ان تعمل ما يحلو لها . ونتيجة لذلك أصبحت المشروعات النووية الاسرائيلية خارجة عن السيطرة السياسية . ويشرح مصير مريخاي فنونو عدداً من الاسلحة الهامة أمام العلماء كاصحاب مهنة . فاما ان يجب على العالم أو الفني العامل في مؤسسة أبحاث عسكرية ان يفعل اذا عثر على معلومات تصنفها الحكومة من باب السرية ويروي هو وجوب اطلاع الرأي العام عليها ؟ فاذا كانت المعلومات تتعلق بأنشطة تهدد بوضوح الأمن العالمي ، فهل يتوجب على البنية العلمية الدولية ان تدعم العالم أو الخبير بقوة اذا ما نشر المعلومات وأدى ذلك الى محاكمته لخرقة قوانين السرية لدى الدولة ؟ وهل يتوجب على الوسط العلمي ان ينشر مؤسسة ما يمكن للفرد ان ينشر عبرها مثل هذه المعلومات بحيث لا تعود وسائل الاعلاء هي المنبر الطبيعي وربما الوحيد ؟ لقد اتضح في علمنا تحدثت الى فنونو انه لو كانت هناك هيئة متخصصة يمكن ان تصفي اليه بتعاطف وتظهر في نشر معلوماته . لما لجأ الى الصحف . عندئذ تصبح لواجهه من وراء الكشك عن المعلومات السرية أقل عرضة للتشكيك وربما لم يكن لواجهه عقوبة طويلة في السجن .

المشروعات النووية الاسرائيلية خارجة عن السيطرة السياسية

والملكة المتحدة التي تمتلك كل منها بضع مئات من القنابل النووية بينها عدد من القنابل الهيدروجينية . ومع ان القرار الدولي بانتاج الاسلحة النووية ربما اتخذ لدواع أمنية ، هناك من الاسباب الوجهية ما يحلنا على الاعتقاد بان مشاريع الاسلحة النووية الاخيرة في اسرائيل هي نتيجة للزخم التكنولوجي للبرنامج النووي وليست قرارات سياسية متعمدة (على حد زعم المؤلف) . وكان فنونو يأمل بأنه حالما يعرف الرأي العام الاسرائيلي المدى الذي وصل اليه البرنامج النووي ، يتخذ موقفاً قوياً ضد هذا التطور يجبر القادة السياسيين على وضع البرنامج تحت السيطرة مجدداً . ويتبين الآن بأنه مجرد أمل عتيق .

الرد العربي بتعديل تطوير قدراتهم النووية

ان المعلومات التي كشف فنونو النقاب عنها قد تأتي بالتر عكسي لذلك الذي اراده هو او ارادته السلطات الاسرائيلية ، اذا كانت بالفعل هي التي نغته الى الكشف عن المعلومات المذكورة ، يتمثل هذا الاثر في التعجيل بانتشار الاسلحة النووية في الشرق الاوسط ، فالان لم يعد بإمكان الزعماء العرب ان يتجاهلوا القدرة النووية الاسرائيلية او يبرروها ، وسيفترضون بان ايجاد ترسبات نووية متطورة هو جزء من سياسة متعمدة ترمي الى الحصول على القدرة على توجيه ضربة نووية اولى مدمرة . يلجأ المرء دائماً الى أسوأ الافتراضات للحكم على نوايا العدو ، وقد يكون رد فعل بعض الدول العربية هو التعجيل بتطوير قدراتها النووية . ولدى كل من العراق ومصر وليبيا خطط لتتخذ برنامج نووية طموحة تمكنهم اذا وضعت قيد التنفيذ من صنع الاسلحة النووية اذا اتخذوا قراراً سياسياً بصنعها ، ولا يمكن الا للاجراءات الدولية ان تحول دون انتشار الاسلحة النووية في الشرق الاوسط ، ولكن قياساً على فقدان الاهتمام بقضية فنونو ، لا يحتمل اتخاذ مثل هذه الاجراءات واذا انتشرت الاسلحة النووية في الشرق الاوسط ، تزداد مخاطر استخدامها في اية حرب عربية - اسرائيلية جديدة قد تشب في المنطقة . لقد دفع فنونو ثمناً فاحشاً لتبنيته الرأي العام العالمي الى قدرة اسرائيل النووية ، وكان يأمل بان اطلاع الرأي العام على هذه المعلومات سيدفعه الى المطالبة بالتدخل من التهديد النووي في الشرق الاوسط ، واذا لم يحدث ذلك ، فقد ندفع جميعاً ثمناً افرح من ذلك كثيراً . الان تنتقل الى بحث قضية امتلاك اسرائيل لاسلحة النووية فنتساءل : هل تمتلك اسرائيل الاسلحة النووية ام لا ؟ اذا سالت المسؤولين الاسرائيليين يقولون لا ، والجواب المعتاد هو : « لن تكون اسرائيل البائدة في ادخال الاسلحة النووية الى الشرق الاوسط » ،

اسرائيل تكتشف اليورانيوم في النقب

مفاعلات نووية لديها القدرة المحتملة على انتاج الهلوتونيوم الذي يمكن ان يستخدم في صنع الاسلحة النووية ، كما ان اية دولة لديها برنامج نووي توشان تمتلك الاشخاص القادرين على صنع الاسلحة النووية . ويمكن استخدام العلماء والفنيين النوويين المدربين على تشغيل مفاعلات نووية صغيرة نسبياً في البرامج العسكرية . واذا ارادت دولة ما انتاج قنابل نووية بصورة سرية ، فانها تبدأ ببرنامج نووي تحت غطاء سلمي يقضي الى انشاء مفاعل نووي واحد او اكثر ، وهذا هو ما فعلته اسرائيل بالضبط ، وقد بدأت اسرائيل برنامجها للحصول على التكنولوجيا والاشخاص اللازمين لانتاج المواد النووية

المذكورة ، واذا كان التصميم متطوراً نسبياً يحتاج المصممون الى اختبار احد هذه الاسلحة للتأكد من انها صالحة للعمل ، وعلى اية حال يحتاج العسكريون الى اجراء اختبار قبل ان يبدأوا استخدامهم للتصديق بان الاسلحة جيدة بالقلعة الى درجة تمكنهم من اضافتها الى ترسانتهم . ان تصميم الاسلحة النووية من النوع الذي استخدم لتدمير هيروشيما وناكازاكي لا يشكل مشكلة لعالم الفيزياء النووية المؤهل . فالمعلومات متوفرة منذ سنوات عديدة في الكتب والمطبوعات ، ويمكن ان يكون المصممون على ثقة من على السلاح على النحو المتوقع وانفجاره بالقوة المتنبأ بها ، ولا يوزن حاجة لاجراء اختبار ، وفي الحقيقة فان قبيلة هيروشيما وهي



مصنع ديمونا

اليورانيوم من فوسفات النقب

وتعاطت مختبرات منفصلة في الفيزياء النووية والالكترونيات والرنين المغناطيسي النووي وعلم الطيف . ومن اجل متابعة هذا البرنامج بصورة جيدة ، ابتكرت اسرائيل بأنه يترتب عليها في نهاية المطاف انشاء مفاعل نووي ومرفق لازالة البلوتونيوم الذي ينتج المفاعل بطريقة كيميائية . وتمثلت الخطوة الاولى نحو الحصول على مفاعل نووي مناسب في ايجاد اليورانيوم الطبيعي اللازم لصنع الاسلحة النووية ، ولكن معظم المفاعلات تستخدم اليوم لاغراض سلمية - من اجل توليد الطاقة الكهربائية ونتاج النظائر المشعة التي تستخدم في المجالات الطبية والصناعية وابحاث الفيزياء النووية وما الى ذلك ، غير ان البرامج النووية السلمية يمكن ان تتضمن عنصراً عسكرياً ، فكل دولة تمتلك

الاولى من نوعها لم يجر اختبارها قبل استخدامها ، ويتم انتاج المواد النووية اللازمة للقبلة وهي النظائر المشعة بالوتونيوم - ٢٣٩ ويورانيوم - ٢٣٥ في المفاعلات النووية او محطات تشييع اليورانيوم ، وجميع المفاعلات النووية تنتج البلوتونيوم كساعة ثانوية يمكن ان تستخدم كوقود للمفاعلات النووية او كساعة نووية لازمة لاجداث الانفجارات النووية ، وقد تم بناء المفاعلات النووية الاولى بصورة مبسطة لانتاج البلوتونيوم اللازم لصنع الاسلحة النووية ، ولكن معظم المفاعلات تستخدم اليوم لاغراض سلمية - من اجل توليد الطاقة الكهربائية ونتاج النظائر المشعة التي تستخدم في المجالات الطبية والصناعية وابحاث الفيزياء النووية وما الى ذلك ، غير ان البرامج النووية السلمية يمكن ان تتضمن عنصراً عسكرياً ، فكل دولة تمتلك

أميركا أول دولة ساندت اسرائيل نووياً وفرنسا بنت مرافق ديمونا النووية

(تقرير الامم المتحدة عام ١٩٨٧) ، وتبين بان الفوسفات يحتوي على نسبة ٠.٠١ الى ٠.٢ بالمائة من اليورانيوم وقدرت كميات اليورانيوم الموجودة في ترسبات النقب بحوالي ٣٠٠٠٠ الى ٦٠٠٠٠ طن . ومنذ ذلك الحين بنت اسرائيل ثلاثة مصانع لانتاج حامض الفوسفور اثنان في حيفا ينتج كل منها حوالي ١٥٠٠٠ طن من حامض الفوسفوريك في السنة وواحد في صحراء النقب ينتج حوالي ١٦٠٠٠٠ طن في السنة . وتقدر كمية اليورانيوم المتوفر حالياً في هذه المصانع بحوالي ١٠٠ طن في السنة (غولبلات ١٩٨٥) . وبدأت في عام ١٩٤٩ في الابحاث الخاصة بانتاج الماء الثقيل وهي المادة المستخدمة كبرق في المفاعلات النووية وذلك في معهد وايزمان وأدت الى انشاء مصنع للماء الثقيل في رهوفوت بدأ انتاجه في عام ١٩٥٤ (سبتمبر ١٩٨٧) . وأعلن رسمياً عن وجود المصنع في بيان أدلى به وزير الخارجية ايا ايبان في ١٥ نوفمبر ١٩٥٤ أمام أول لجنة للامم المتحدة حول نزع السلاح . وفي عام ١٩٥٢ ، انشأت حكومة بن غوريون وكالة الطاقة الذرية الاسرائيلية تحت اشراف وزارة الدفاع . ولم يتم الاعلان عن هذه الخطوة الا بعد سنتين بعد ان وقعت هذه الوكالة اتفاقية تعاون سرية مع هيئة الطاقة الذرية الفرنسية . وقد أعقب هذه الاتفاقية التي وقعت في عام ١٩٥٣ اتفاقية ثانية بعد أربع سنوات لبناء مرافق نووية في ديمونا . واستمر التعاون النووي حتى أواخر الستينات (الامم المتحدة ١٩٨٢) .

أميركا أول من ساند اسرائيل نووياً

وفي الايام الاولى لقيام اسرائيل تلقت ايضا مساعدة نووية هامة من الولايات المتحدة الاميركية . ففي عام ١٩٥٥ ، تم التوقيع على اتفاقية بموجب برنامج الذرة من أجل السلام الذي أسسه الرئيس ايزنهاور . وقامت الولايات المتحدة بموجب هذه الاتفاقية بتزويد اسرائيل بمفاعل نووي صغير تم بناؤه في مركز الابحاث النووية في نبال - سوق . وبدأ العمل في عام ١٩٦٠ . لمل بن غوريون هو الذي قرر في عام ١٩٥٥ من حيث المبدأ وجوب صنع القبلة النووية . ولكن اسرائيل لم تقدر تحقيق الاكتفاء الذاتي قدر الامكان في انتاج الاسلحة بما فيها الاسلحة النووية الا بعد حرب السويس في عام ١٩٥٦ عندما اوقفت الولايات المتحدة شحنات الاسلحة الى اسرائيل على الرغم من استعداد الاتحاد السوفياتي لتزويد الدول العربية بها . وعندما قررت الحكومة الاسرائيلية بناء مفاعل سري في ديمونا لانتاج البلوتونيوم . وفي تلك الظروف أعطيت مبررات كافية لهذا القرار ومع ذلك أدى الى اثاره الجبل بين هؤلاء الذين عرفوا به وباندرسة أو سبعة أعضاء من وكالة الطاقة النووية الاسرائيلية الى تقديم استقالاتهم (فان لوبين وسوتندوب ١٩٨٧) . وكانت اعتراضاتهم لاسباب مالية . وليست اخلاقية أو استراتيجة . فقد شعروا بان المال مطلوب بالحاح لتمويل برنامج الابحاث الاساسية وفي مفاعل ديمونا سراً حتى عام ١٩٦٠ عندما قامت طائرة استطلاع اميركية من طراز يو - ٢ بتصويره . وفي البداية زعم بن غوريون بان الماني هي مصانع تسج (باجاك ١٩٨٢) ولكن سرعان ما جابه نفسه بالرفض وفي ٢١ ديسمبر ١٩٦٠ اعترف أمام الكنيست بأنه يجري بناء مفاعل نووي في ديمونا في صحراء النقب ولكنه اضاف بان الفرض منه هو الابحاث وأنه لن ينتج المواد اللازمة لصنع الاسلحة النووية .

الحلقة الثانية

كلنا من الله

هذه الحكايات الاسرائيلية المملة... إلى متى؟ لم لا يخاطبونا... بدون لف... أو دوران ؟

بقلم: اوري افنيري



الانتفاضة الفلسطينية

مورخاي وقائد المنطقة الجنوبية الذي تورط قبل عدة سنوات بقتل أسيرين فلسطينيين وهما أخيه «كبير محلي الانتفاضة» قال في الأيام الأخيرة أن الاعتقالات قد أثرت سلباً ساحة على تنظيم حماس.

ليس غريباً أن يحس بعض الصحفيين الاسرائيليين بالارتباك إذا قُمتا بتكديسهم بما كتبه قبل شهر، ولكن لحسن حظهم، أنهم غير مسؤولين عن الأمن في المناطق المحتلة، أما الجنرال مورخاي «جنرال الانتفاضة» فلمن يتقدم الإيضاحات لنا، خاصة وأن كل ما يحتاجه لاقاء القبض على نشيطي حركة حماس هو أن يذهب إلى منازلهم ويعتقلهم حسب القوائم الموجودة بدلاً من دعوتهم للاجتماع مع ممثلي الإدارة المدنية الاسرائيلية كما كان يحدث في الماضي. لماذا لا يخاطبونا بصرحة بدون لف أو دوران ولماذا يستمر بخداعنا والكذب علينا؟

إن الحركة الاسلامية ليست رافداً صغيراً وبعيداً عن الشوارع الفلسطينية، وحسب بعض التقديرات فهي تحظى بتأييد مكافئ لما تحظى به منظمة التحرير الفلسطينية في الساحة الفلسطينية، فهي جزء أصيل وكبير من المواطنين الذين تحاربهم وتزكيت الجرائم

البشرة بحقهم الآن والتي سيتوجب علينا الجلوس معهم في المستقبل للوصول إلى تسوية سلمية وحسب هي عنصر من العناصر الفلسطينية الأساسية ولن يقضى عليها مهما اشتدت الضربات حتى لو بقي كل نشيطيها في السجون والمعتقلات الاسرائيلية.

كأي قيادة لحركة قومية، سيحاول قائدها إدارة أعمال حركته من داخل السجون الاسرائيلية، ويعزم أشد وزمراً بضراوة أكثر حتى يؤمنوا إطلاق سراحهم من المعتقلات.

كما هو زعيمهم الشيخ أحمد ياسين من المعتقل على أثر الضفة التي عقها أسحق رابين ذاته لاطلاق سراح الأسرى عام ١٩٨٥. أن الشيخ ياسين هو أكثر الشخصيات الدينية المحترمة والحبوب في قطاع غزة وثانيه الدكتور محمود الزهراي قد اشترك في اللقاء الذي عقده أسحق رابين مع شخصيات فلسطينية وكذلك فقد اجتمع الزهراي قبل اسبوعين مع المبعوث الاميركي نيتش روس.

أذن، فحركة حماس هي حركة واسعة النطاق، جنودها ممتدة إلى الأعماق والتي من المستحيل معالجتها أو ازاله ضربة قاضية عليها، حتى لو كانت من قبضة الجنرال اسحق مورخاي من الاجر بهم أن يقولوا لنا الحقيقة ولومتأخرة

الآن الوصف الشيطاني لحركة حماس يتلهم جيداً مع الصراحت التي سمعت في اسود ومعتقلان القائل: «الآن نستطيع استنشاق الهواء الطلق».

ليس من الممكن أن اعتقال نشيطي حماس هو محاولة قام بها رابين لتخفيف الضغوط عن منظمة التحرير والتي توافق على إجراء الانتخابات، وهل شركاء المصلحة في الحاسب أصبحوا حجب عشرة الآن؟ ولكن حسب تصريحات وأعمال نشيطي حماس، فهذه الحركة هي تنظيم خطير لا يقل خطورة عن منظمة التحرير.

أذن لماذا انتشرت سلطات الأمن الاسرائيلية كل هذه الوقت ولم تتزل ضربتها على حركة حماس وانقاذ حياة الجندي سوريتر والمجاني كلان؟ لماذا لم يعقل رابين التفكير الزهراي منذ زمن بعيد؟

إن الصورة مشوشة وليست صفة، وليست للمرة الأولى لأن الحكومة الاسرائيلية لا تعرف ما تريد بالضبط، فقد فقت هذه الحكومة صوابها، تحاول شيئاً ما وتكره، وتنتقل وتقل، تلي بالولن اسود ثم تتمع.

فإذا كانت حركة حماس خطيرة إلى هذه الدرجة، فهذا سبب كاف لافصالات منها كما فعلنا في الماضي. ينبغي علينا أن نسطق من الحساب أنه بمقدورنا أن نعين للفلسطينيين مفقطين، وعلى حكومة اسرائيل أن تكف عن رواية «القصص» واطلاق الأكاذيب.

■ عن مجلة هولام هزيه

المياه هي جوهر النزاع الشرق اوسطي لكن الاطراف المعنية تتجاهل هذه القضية المعقدة

ينظم: رؤوين فدهتسور

في الضفة الغربية، وحفر آبار عميقة جديدة، وسحب المياه بصورة مكثفة من الجزء الغربي من منطقة نابلس، ومنطقتي جنين وطولس، يمكنها أن تترك المزارعين اليهود في الساحل الاوسط من اسرائيل بدون مياه للري، وتجعل الحقول في مرج بر عامر في منطقة العفولة اراضي بور.

لذلك فإن التسوية السياسية، التي لن تتضمن اتفاقيات تحول دون استخدام زائد للموارد المائية في الضفة الغربية التي تعاني أصلاً من نقص متزايد والتي لن تتضمن ترتيبات لمراقبة استقلال هذه المياه، من قبل السلطة المحلية التي ستقام في الضفة الغربية، لن تكون لها أية قيمة أو أهمية.

التصرف على المعطيات والارقام الحقيقية، يوضح بالضبط الأهمية الأساسية لمشكلة المياه حيث تأتي حوالي ثلث احتياجات اسرائيل من الضفة الغربية، حيث يتم في الوقت الحالي استقلال مصادر المياه في الضفة الغربية، بشكل كبير، مما يؤدي إلى هبوط تدريجي في مستوى المياه الجوفية، والحق الضري في جودة المياه.

تتل الحسابات المخففة أنه يتوقع حدوث عجز في المياه بالضفة الغربية، خلال السنة القادمة، بقدرة ما يملأ مليون كوب، وكل ذلك في الوقت الذي يقيد به الحكم العسكري بصورة مشددة كميات المياه التي تعطى للفلسطينيين ويمنع حفر آبار جديدة.

تبلغ كميات المياه المستهلكة سنوياً في اسرائيل ١.٦ مليار متر مكعب، وهي في تزايد مستمر. تستهلك اسرائيل حالياً ٥٠٠ مليون كوب ماء سنوياً، من الموارد المائية في الضفة الغربية، الحد الأعلى الممكن لاستغلال مصادر المياه الجوفية للضفة الغربية يصل إلى ١٦٥ مليون كوب

سنوياً فقط وهذا يعني أن اسرائيل تسحب ٨٠٪ من المياه الجوفية في الضفة الغربية. من المتوقع تخصيص ١٣٧ مليون كوب في السنة القادمة إلى الفلسطينيين في الضفة الغربية، أما المستوطنون اليهود في الضفة الغربية فيستهلكون ١٦٠ مليون كوب سنوياً، وإذا أضفنا إلى ذلك كميات المياه التي تستخرج من الضفة إلى اسرائيل وهي ٥١٠ مليون كوب، يصل مجموع كمية المياه التي تستخرج من الضفة الغربية إلى ٨٠٧ ملايين كوب وهذا يعني أنه في عام ١٩٩٠، يتوقع حدوث عجز بأكثر من ٢٠٠ مليون كوب في الضفة الغربية، في حين تتم تغطية هذا العجز عن طريق سحب ٢٠٠ مليون كوب سنوياً، تقدم جميعها إلى المزارعين اليهود في غور الأردن، من نهر الأردن.

الحكم العسكري سيتجمع خلال ثلاثين سنة، في تلك الحول التي تلت احتياجات اسرائيل من الضفة الغربية، حيث يتم في الوقت الحالي استقلال مصادر المياه في الضفة الغربية، بشكل كبير، مما يؤدي إلى هبوط تدريجي في مستوى المياه الجوفية، والحق الضري في جودة المياه.

تتل الحسابات المخففة أنه يتوقع حدوث عجز في المياه بالضفة الغربية، خلال السنة القادمة، بقدرة ما يملأ مليون كوب، وكل ذلك في الوقت الذي يقيد به الحكم العسكري بصورة مشددة كميات المياه التي تعطى للفلسطينيين ويمنع حفر آبار جديدة.

تبلغ كميات المياه المستهلكة سنوياً في اسرائيل ١.٦ مليار متر مكعب، وهي في تزايد مستمر. تستهلك اسرائيل حالياً ٥٠٠ مليون كوب ماء سنوياً، من الموارد المائية في الضفة الغربية، الحد الأعلى الممكن لاستغلال مصادر المياه الجوفية للضفة الغربية يصل إلى ١٦٥ مليون كوب

السياسة الاسرائيلية منذ عام ١٩٦٧، لكنهم فضلوا تجاهل الحاجة بالتخطيط لتجاوز حلول بعيدة المدى لمشكلة المياه، وبدلاً من الحلول السياسية الفورية.

الحل المحلي الذي اخترع كان تأميم جميع مصادر المياه في الضفة الغربية، ومراقبة شديدة على حفر الآبار، وتحديد مخصصات في السنوات الاثني عشر الأولى للاحتلال اعطى الحكم العسكري ترخيصاً لحفر سبعة آبار فقط للاستهلاك المحلي.

في مرحلة لاحقة، أي في اواسط السبعينات بدأ موضوع المياه، يشغل بال واضعي السياسة الاسرائيلية، وقد مدير مصلحة المياه في حينه، مناحيم كتور، في عام ١٩٧٤ منكرة إلى رئيس الحكومة اسحق رابين، وتمت في أعقابها مناقشة الموضوع في الحكومة، لم تتخذ الحكومة قرارات حول تخطيط سياسة المياه للمدى البعيد، حيث تجاهل رئيس الوزراء ووزرائه عملياً، الحاجة لمواجهة مشكلة المياه.

في عام ١٩٧٦ أجريت سلسلة لقاءات مع شخصيات حكومية تم خلالها تسوية بعض القضايا المالية المتعلقة لكن منذ ذلك الحين لم تحدث أية مداولات في الحكومة الاسرائيلية حول موضوع المياه.

لقد قبل في السابق بأن اسرائيل اشعلت فتيل حرب حزيران ١٩٦٧ فقط من أجل الاستيلاء والسيطرة على مصادر المياه في الضفة الغربية وهضبة الجولان، وكذلك الحال بالنسبة لاستمرار سيطرة اسرائيل على الجنوب اللبناني ويبدو هذا الامر منطقياً إذا ما نظرنا إلى أزمة المياه التي تعاني منها اسرائيل.

■ عن صحيفة هارتس

جيم رايت لماذا اضطر الى تقديم استقالته؟



جيم رايت

في حين ندد معلق سياسي بتسلط المجرن وقال تيب اونيل المتحدث السابق باسم الكونغرس انه اذا استمرت الصحافة في افتراس لبعض المشاكل فان الاغبياء وحدهم هم الذين سيظنون في الكونغرس.

وحتى لو كانت الاتهامات صحيحة ؟ فإن «الجران» لا تعتبر ذات وزن كبير في غير «الديمقراطيات الغربية». وقد وجهت لجيم رايت تهمة الحصول على ٥٥ ألف دولار بطريقة غير مشروعة وقبول «هدايا» وامتيارات تستفيد منها بعض الشخصيات السياسية المؤثرة في اتخاذ القرارات.

ولا يميل بعض الاميركيين الى هذه الخلطة الاخلاقية التي تتنهاى الصحافة التهمة إلى نشر الفضائح لكن البعض الاخر يرى في ذلك دليلاً على سلبية تدل على خلل في النظام وخاصة في المؤسسة التشريعية حتى ان الواشنطن بوست كتبت مؤخراً: «هذا الكونغرس يحتاج إلى تطهير».

ولعل الخطأ الكبير الذي وقع فيه جيم رايت في نظر البعض هو انه رضى لرغبة النواب المنتقذين توسيع صلاحياتهم باستمرار على حساب السلطة التنفيذية، وبصفة خاصة بخصوص اميركا الوسطى حيث وضع الناطق باسم الكونغرس نفسه على قدم المساواة مع الرئيس بوش مفاوضا القادة السنديين بواشنطن المراقيل في طريق سياسة الرئيس ريفان.

واخيراً يأمل الديمقراطيون أن يسعى توم ديلي الخليفة شبه المؤكد لجيم رايت الى تهدئة المخاطر المولدة الى العمل الجاد اي معارضة الرئيس جورج بوش.

لوموند

سوزوكو اونو يهدف الي تطهير الحياة السياسية اليابانية



سوزوكو اونو

أصبح لليابان رئيس وزراء جديد هو سوزوكو اونو وزير الخارجية الذي أخذ مكان توريو تاكاشيتا الذي اضطر الى الاستقالة بعد تورطه في فضيحة «ريوكويت» المالية... وقد أكد سوزوكو اونو أنه مقدر العزم على تطهير الحياة السياسية في اليابان وتحسين صورة الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم بزمام السلطة. كما أنه جدد كليا قيادة الحزب بأن عوض شنتارو آبي بنجم صاعد داخل الحزب هو ريتارو هاشيموتو... وكانت اليابان تبحث وسط التقلبات التي سببتها فضيحة ريوكويت عن رجل ذكي ونظيف ليكون على رأس الحكومة ويستجيب سوزوكو اونو لذلك التطلع لأنه لاقا لاسم سوزوكو ناكاسوني ونوبورو تاكاشيتا، لم يتورط في تلك القضية رغم سلته الوظيفية بالشخصيات الانفتي الزكر.

ورغم تكتفه، يعتبر سوزوكو اونو رجل سياسة يتمتع بخبرة كبيرة على المستوى الدولي فقد كان كاتب دولة مكلفا بالعلوم والتكنولوجيا ثم وزير التجارة الخارجية والصناعة ثم المسؤول عن الدفاع قبل أن يصبح وزيرا للخارجية في نوفمبر ١٩٨٧ وقد مكته منصبه من ربطه عدة اتصالات بالخارج في الوقت الذي كانت اليابان تسمى فيه إلى تعزيز دورها على الساحة الدولية. ويقول الخبراء في طوكيو ان اليابان استمكن بفضل اونو وكفائته من المحافظة على رتبته خلال انعقاد قمة الدول المصنعة المقرر عقدها في باريس في يونيو المقبل.

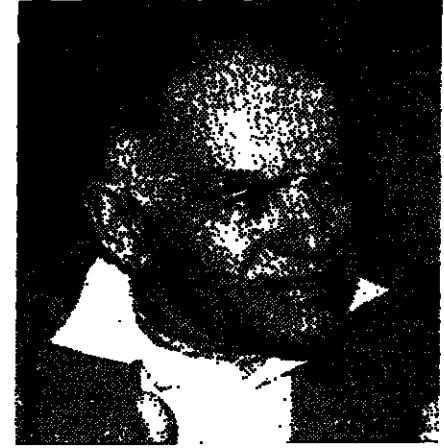
أما على المستوى الداخلي فستكون مهمة رئيس الوزراء الجديد صعبة فيصعب زعيم الحزب يجب عليه أن يقوي وحدة الحزب الليبرالي



شارون

من تصلهم في الجانب الاسرائيلي. وهنا يقول شارون بان منظمة التحرير ترفض الحديث عن موضوع آخر غير الدولة الفلسطينية. ويقول المحللون ان أي تصعيد في الانتفاضة أو شن هجمات مؤثرة على أهداف اسرائيليين قد يشعل زناد المظاهرات الاسرائيليين تطرفاً ويطلق بالتالي بأعمال السلام.

■ الكريستيان ساينس مونيتور



شامير

بها أنها على الاعتقاد القائل بأن الاميركيين وضعا شامير في زاوية حرجية وبأن عليه البدء بعملية السلام في وقت محدد.

وفي المقابل فإن اليمين الاسرائيلي يشمر بقلق واضح تجاه ما تضمنه خطاب وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر مؤخراً من مؤشرات على أن موقف واشنطن سيتحول بالخطوة الاسرائيلية. موقف واشنطن سيتحول بالخطوة الاسرائيلية. ولأنه الانتفاضة تقابل بعض المكاسب السياسية مع ملاحظة أن المنظمة تخطيء

خطة السلام الاسرائيلية تواجه عقبات رئيسية والمتطرفون يهددون بانفاسها

المتشددون الاسرائيليون خطة شامير بأنها تنازل واضح أمام الانتفاضة وخطوة أولى على طريق التخلي عن الضفة الغربية التي يعتبرها هؤلاء جزءاً من أرض اسرائيل التوتوتية.

ويتوقع المحللون أن تحدث مواجهة صاخبة في الشهر الحالي عندما يعقد الليكود اجتماعاً للشعر المركزية للحزب، فهناك سيحاول ارييل شارون المتطرف الضغط باتجاه عدم تبني اتفاقيات بل وحتى منع سكان القدس الشرقية من المشاركة في الانتخابات على أساس أنها أصبحت جزءاً من اسرائيل رسمياً. كما ويتوقع المحللون أن يقدم شامير على تنازلات للمتطرفين ولكن ليس بالقدر الذي يقوض ثقة الاميركيين وتأييدهم لاتفاقيات. ويقول المحللون بأن شارون ويهدف ليني سيقومون بدور الحزب للخطوة وهو نفس الدور الذي حاول شامير القيام به لافشل معاهدة كامب ديفيد عندما اجتمع الليكود لماقشتها بزعامة بيغن.

والواقع أن الرابقيين لا يشككون في حقيقة أن شامير لا يسعى إلى إجراء تغيير فعلي في وضع

الخطة الاسرائيلية الخاصة بإجراء انتخابات في الأراضي المحتلة. تواجه عدة عقبات رئيسية. ويقول المحللون بأنه سيكون على القيادة الاسرائيليين أولاً إقناع المتطرفين وبخاصة المستوطنين بهذه الخطة وذلك إذا ما أرادوا إحراز تقدم في عملية السلام. وفي المقام الثاني يأتي إقناع منظمة التحرير بها. وهنا يقول الصحفي الليبرالي داني رويشتاين إن إجراء الانتخابات لن يكون مجرد خطوة واحدة باتجاه النولة الفلسطينية بل عشر خطوات. وعليه فإنه من الافضل لمنظمة التحرير القول بالخطوة لأنها ستكون انجازاً كبيراً.

وكانت المنظمة قد وجدت في قرارات القمة العربية في الرباط محالاً لدر باجابتية على المقترحات الاسرائيلية التي تلقى قبولا من الولايات المتحدة. وذلك عندما نصت القرارات على عدم رفض خطة الانتخابات تماماً.

والواقع أن أكثر من ثلث أعضاء الليكود في الكونغرس قروا الانضمام للحزب الصهيوني الأكثر تطرفاً في موقفها المعارض للخطوة.

کتابخانه اسلامیہ

لاشتراكات للأفراد ٢٥ ديناراً
للمؤسسات والدوائر الحكومية ٧٥ ديناراً
للخارج يضاف إليها أجور البريد